فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

البحث الجامعي

إعداد

عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

البحث الجامعي

مقدم لاستيفاء شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانج

إعداد

عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

قسم تعليم اللغة العربية

كلية علوم التربية والتعليم

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج

٢٠٢٦

إستهلال

بسم الله الرحمن الرحيم

يَرْفَعِ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا مِنكُمْ وَالَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ دَرَجَاتٍ

(المجادلة : ١١)

خَيْرُ النَّاسِ أَنْفَعُهُمْ لِلنَّاسِ

(رواه احمد، الطبراني، الدار قطني في كتاب جامع الصغير رقم ٤٠٤٤)

إهداء

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على رسوله المصطفى

أهدي هذا البحث الجامعي إلى

أمي المحبوبة عين حالم و أبي المحبوب ناصر عباس

اللذان قد رباني منذ ولدت من بطن أمي برضاء الله والرحمة وقدما لي الدعاء و الدعم لأن أكون امرأة صالحة وذكية وناجحة عسى الله أن يطعيهما طول العمر بالصحة والبراكة وأن يحفظهما في الدنيا والآخرة.

أخي الأكبر يسرل ربيانتارا عباس و أخي الأصغر محمد فجر عباس

الذين قدموا لي التشجيع والدعم في كل مرحلة من مراحل حياتي. شكرًا لكم على وجودكم الذي يجعل حياتي أكثر معنى. أسأل الله تعالى أن يوفقكم جميعًا في حياتكم.

وخاصة، لنفسي

لوصولي إلى هذه اللحظة

شكر وتقدير

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي رفع قدر العلم والعلماء، أحمده وأشكره في السراء والضراء الصلاة والسلام على رسوله المصطفى القائل: ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله به طريقا إلى الجنة.

أشكر الله عز وجل على نعمة القوة والصحة والفرصة حتى تمت كتابة هذا البحث الجامعي تحت الموضوع "فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك" جيدا في الوقت المناسب. قدمت الباحثة جزيل الشكر وعظيم التقدير إلى الذين قد ساعدني في إكمال هذا البحث، وهم:

١. فضيلة الأستاذة الدكتورة إلفى نورديانا، مديرة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٢. فضيلة الأستاذ الدكتور محمد والد، عميد كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إيرانيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٣. فضيلة الأستاذ الدكتور أحمد مبلغ، رئيس قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
٤. فضيلة الأستاذ الدكتور دانيال حلمي المشرف الذي قد أرشدني لإكمال هذا البحث الجامعي من البداية إلى النهاية. وأقول جزيل الشكر إلى جميع الأساتيذ والأستاذات في قسم تعليم اللغة العربية قد علمني جدا وصبرا.
٥. أصدقائي الأحباء، الذين ترافقني ومساعدي في التعليم والتنظيم بهذه الجامعة. عسى الله أن يرحمنا ويجعلنا من الناجحين، آمين.

٦. جميع زملائي من قسم تعليم اللغة العربية جيل ٢٠٢٢، خاصة في الفصل الدال بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، وجميع الأطراف الذين قد ساعدوني في الكتابة هذا البحث الجامعي.

فإن هذا البحث لا يخلوا من الأخطاء والنقائص، فترجوا الباحثة من القراء النقد والإصلاح التحسين هذا البحث عسى الله أن يجعل هذا البحث العلمي بحثا كاملا نافعا مفيدا لنا في الدارين وتقبل الله تعالى وجزاهم الله خير الجزاء، آمين يا رب العالمين.

مالانج، ٢٦ أبريل ٢٠٢٦

عذراء دوي سونرتي عباس

عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

موافقة المشرف

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه أجمعين.

بعد الاطلاع على خطة البحث العلمي التي قدمته الطالبة:

الاسم : عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة لتعليم مهارة الاستماع لدى

التلاميذ فى المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

وافق المشرف على تقديمه أمام مجلس مناقشة البحث الجامعي:

رئيس قسم تعليم اللغة العربية

الدكتور أحمد مبلغ الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٧١٤٢٠٠٣١٠٠٤

المشرف

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٨٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣

تقرير مجلس المناقشة

البحث الجامعي بعنوان **"فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك"**، الذي قدمته الطالبة عذراء دوي سونرتي عباس قد فحصه المشرف ووافقه على تقديمه أمام مجلس المناقشة في ١٢ مايو ٢٠٢٦.

مجلس المناقشة :

المناقش الرئيسي

الدكتور شهداء الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠١٠٦٢٠٠٥٠١١٠٠١ (.....)

المناقش

الدكتور رضوان الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧١٠٥١٩١٩٩٩٠٣١٠٠٢ (.....)

السكرتير

الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٢٠٣٣٠٢٠٠٧١٠١٠٠٣ (.....)

عميد كلية علوم التربية والتعليم

الأستاذ الدكتور محمد والد الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

موعد الإشراف

KEMENTERIAN AGAMA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
Jalan Gajayana Nomor 50, Telepon (0341)551354 , Fax. (0341) 572533
Website: http://www.uin-malang.ac.id Email: info@uin-malang.ac.id

JURNAL BIMBINGAN SKRIPSI/TESIS/DISERTASI

IDENTITAS MAHASISWA

NIM	:	220104110131
Nama	:	ADZRAH DWI SUNARTY ABAS
Fakultas	:	ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB
Dosen Pembimbing 1	:	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd
Dosen Pembimbing 2	:	
Judul Skripsi/Tesis/Disertasi	:	فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة لتعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

IDENTITAS BIMBINGAN

No	Tanggal Bimbingan	Nama Pembimbing	Deskripsi Proses Bimbingan	Tahun Akademik	Status
1	02 September 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Pengajuan dan perbaikan judul	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
2	18 September 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Konsultasi BAB I	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
3	09 Oktober 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi BAB 1 dan konsultasi BAB 2	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
4	20 Oktober 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi BAB 2 dan Konsultasi BAB 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
5	24 Oktober 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Perbaikan Bab 3	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
6	30 Oktober 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	ACC bimbingan proposal	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
7	03 Desember 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Konsultasi Instrumen Penelitian	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
8	29 Desember 2025	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Validasi Instrumen Penelitian	Ganjil 2025/2026	Sudah Dikoreksi
9	01 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Konsultasi Bab IV	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
10	13 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi Bab IV dan Konsutasi Bab V	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
11	14 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi Bab V dan Konsultasi Bab VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
12	16 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Konsultasi Abstrack	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
13	21 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi Abstrak	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
14	23 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Konsultasi Skripsi bab I-VI	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
15	27 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	Revisi Skripsi bab I - VI dan Abstrack	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi
16	28 April 2026	Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd	ACC Skripsi	Genap 2025/2026	Sudah Dikoreksi

Telah disetujui
Untuk mengajukan ujian Skripsi/Tesis/Desertasi

Malang, _____

Dosen Pembimbing 2

_____

Dosen Pembimbing 1

Prof. Dr. DANIAL HILMI, M.Pd

Kajur / Kaprodi,

إقرار أصالة البحث

أنا الموقعة أدناه، وبياناتي كالآتي:

الاسم : عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي : ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

القسم : تعليم اللغة العربية

عنوان البحث : فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

أقر بأن هذا البحث الذي حضرته لتوفير شرط من شروط الحصول على الدرجة الجامعية في قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج، تحت العنوان: **فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك**. حضرته وكتبته بنفسي وما زورته من إبداع غيري أو تأليف الآخر. وإذا ادعى أحد استقبالا أنه من تأليفه وتبين أنه فعلا ليس من بحثي فأنا أتحمل المسؤولية على ذلك، ولن تكون المسؤولية على المشرف أو قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

حررت هذا الإقرار بناء على رغبتي الخاصة ولا يجبرني أحد على ذلك.

مالانج، ٢١ أبريل ٢٠٢٦

صاحبة الإقرار

عذراء دوي سونرتي عباس

الرقم الجامعي: ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١

محتويات البحث

البحث الجامعي ..... أ

إستهلال ..... ب

إهداء ..... ج

شكر وتقدير ..... د

موافقة المشرف ..... و

تقرير مجلس المناقشة ..... ز

موعد الإشراف ..... ح

إقرار أصالة البحث ..... ط

محتويات البحث ..... ي

قائمة الجداول ..... ن

قائمة الصور ..... س

مستخلص البحث ..... ف

مستخلص البحث باللغة الإنجليزية ..... ص

مستخلص البحث باللغة الإندونيسية ..... ق

الفصل الأول الإطار العام ١

أ. خلفية البحث ١

ب.أسئلة البحث ٤

ج. أهداف البحث ٤

د. فروض البحث ٤
هـ. أهمية البحث..... ٥
و. حدود البحث ٦
ز. تحديد المصطلحات..... ٦
ح. الدراسات السابقة..... ٧
ط. تحديد المصطلحات..... ١٢
الفصل الثاني الإطار النظري..... ١٤
المبحث الأول : نموذج التعليم ١٤
أ. تعريف نموذج التعليم ١٤
ب. خصائص نموذج التعليم..... ١٥
ج. أنواع نموذج التعليم..... ١٦
د. عوامل اختيار نموذج التعليم ١٧
المبحث الثاني : نموذج التعلم التفكير ر والمزاوجة والمشاركة..... ١٨
أ. تعريف نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة..... ١٨
ب. خطوات نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة ١٩
ج. مزايا وعيوب نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة ٢١
المبحث الثالث : تعليم مهارة الاستماع..... ٢٢
أ. تعريف مهارة الاستماع..... ٢٢
ب. أنواع الاستماع..... ٢٣

ج. خطواتُ تعليم مهارةِ الاستماع ٢٥
د. أهدافُ تعليمِ مهارةِ الاستماع..... ٢٦
الفصل الثالث منهجية البحث ٢٧
أ. مدخل البحث ونوعه..... ٢٧
ب.متغيرات البحث ٢٨
ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته ٢٩
د. البيانات ومصادرها..... ٣٠
هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته ٣١
و. أسلوب تحليل البيانات..... ٣٤
ز. مراحل تنفيذ البحث..... ٣٩
الفصل الرابع عرض البيانات وتحليلها..... ٤١
المبحث الأول: تطبيق نموذج TPS في تعليم مهارة الاستماع ٤١
المبحث الثاني: فعالية نموذج TPS في تعليم مهارة الاستماع ٥٤
الفصل الخامس مناقشة نتائج البحث..... ٦٩
المبحث الأول: تطبيق نموذج TPS في تعليم مهارة الاستماع ٦٩
المبحث الثاني: فعالية نموذج TPS في تعليم مهارة الاستماع ٧٤
الفصل السادس الخاتمة ٧٨
أ. خلاصة البحث..... ٧٨
ب.التوصيات ولاقتراحات..... ٧٩

قائمة المراجع **٨٠**

أ. المراجع العربية..... ٨٠

ب.المراجع الأجنبية ٨٠

السيرة الذاتية **٩٨**

قائمة الجداول

الجدول ١.١ الدراسات السابقة ٩

الجدول ١.٣ تصميم البحث ٢٨

الجدول ٢.٣ متغيرات البحث ٢٩

الجدول ٣.٣ مجتمع وعينته..... ٣٠

الجدول ٤.٣ معاير النتيجة الإجابة الاستبيان ٣٢

الجدول ٥.٣ فئة تفسير فعالية درجات N-Gain ٤٠

جدول ١. ٤ مراحل تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة..... ٤٠

جدول ٢. ٤ نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل الضابط ٥٣

جدول ٣. ٤ نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي ٥٥

جدول ٤. ٤ الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والبعدي..... ٥٨

جدول ٥. ٤ نسبة النجاح لمعيار الحد الأدنى من الإتقان..... ٥٩

جدول ٦. ٤ درجة N-Gain للفصل الضابط ٦٠

جدول ٧. ٤ درجة N-Gain للفصل التجريبي..... ٦١

جدول ٨. ٤ نتائج الاختبار الطبيعية ٦٤

جدول ٩. ٤ نتائج الاختبار التجانس ٦٤

جدول ١٠. ٤ نتائج الاختبار t..... ٦٥

جدول ١١. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لنموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة ٦٦

قائمة الصور

صورة ٤.١ تقديم مادة الاستماع ٤٣
صورة ٤.٢ نشاط التلاميذ في مرحلة التفكير الفردي ٤٤
صورة ٤.٣ نتيجة استجابة التلاميذ لفهم التعليمات ٤٥
صورة ٤.٤ نتيجة استجابة التلاميذ لقدرتهم على التفكير الفردي ٤٦
صورة ٥. ٤ المناقشة الثنائية بين التلاميذ ٤٧
صورة ٦. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لنشاطهم في المناقشة..... ٤٨
صورة ٧. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لفهم المادة من خلال المناقشة ٤٨
صورة ٨. ٤ عرض نتائج المناقشة أمام الفصل..... ٥٠
صورة ٩. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لجرأتهم في عرض نتائج المناقشة ٥١
صورة ١٠. ٤ نتيجة استجابة لثقتهم بأنفسهم في التعبير عن آرائهم أمام الفصل... ٥١
صورة ١١. ٤ نتيجة استجابة لتحسّن مهارة الاستماع باستخدام نموذج التفكير
والمزاوجة والمشاركة ٥٢

قائمة ملاحق

الملحق ١ ..... ٨٢
الملحق ٢ ..... ٨٦
الملحق ٣ ..... ٨٧
الملحق ٤ ..... ٨٨
الملحق ٥ ..... ٩٠
الملحق ٦ ..... ٩١
الملحق ٧ ..... ٩٢
الملحق ٨ ..... ٩٣
الملحق ٩ ..... ٩٤

مستخلص البحث

عباس، عذراء دوي سونرتي (٢٠٢٦) فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك. البحث الجامعي. قسم تعليم اللغة العربية كلية علوم التربية والتعليم، جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

المشرف: الأستاذ الدكتور دانيال حلمي الماجستير

الكلمات المفتاحية: نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، مهارة الاستماع، فعالية التعلم

مهارةُ الاستماعِ مهارةً مهمّةً في فهمِ المعلوماتِ الشفويةِ باللغةِ العربية. ومع ذلك، لا يزالُ التلاميذ يواجهون صعوبةً في إدراكِ المعنى والاستجابةِ للنصوصِ المسموعةِ بشكلٍ صحيح. وتتأثرُ هذه الحالةُ بطريقةِ التدريسِ التقليدية. لذلك، هناك حاجةٌ إلى نموذجِ تعليمٍ تفاعليٍّ ومنظّمٍ لتحسينِ مهارةِ الاستماعِ لدى التلاميذ بشكلٍ أمثل، خاصةً في تعليمِ اللغةِ العربيةِ في مرحلةِ المدرسةِ المتوسطةِ الإسلامية. تهدف هذه الدراسة إلى: ١) لوصف تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع في المتوسطة الإسلامية الحكومية في جريسك ٢) لقياس فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

تستخدم هذه الدراسة المنهج الكمي مع أسلوب التجربة من نوع "التصميم شبه التجريبي". تتكون عينة البحث من فصلين، هما الفصل التجريبية الفصل الضابطة. تم جمع البيانات من خلال الملاحظة، والاختبارات ، والاستبيانات، والتوثيق. مصادر البيانات تشمل تلاميذ الصف السابع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جريسك. تم تحليل البيانات باستخدام اختبار *N-Gain* واختبار T للعينات المستقلة لقياس الفرق في نتائج التعلم بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابط.

بناءً على تحليل البيانات والنقاشات، خلصت الدراسة إلى النتائج التالية: ١) تم تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع من خلال أربع مراحل هي: التعريف بالمواد، التفكير الفردي، المناقشة الزوجية، وعرض النتائج، وهو ما تدعمه نتائج الاستبيان التي أظهرت مشاركة عالية من الطلاب. ٢) نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة فعال في تعليم مهارة الاستماع، كما يتبين من قيمة *N-Gain* التي بلغت ٠,٦٩ (مرتفع) في الفصل التجريبية، فضلاً عن نتائج اختبار T للعينات المستقلة التي كانت ذات دلالة معنوية (٠,٠٠٠ < ٠,٠٥)، مما يعني أن الفرضية البديلة تم قبولها والفرضية الصفرية تم رفضها.

ABSTRACT

Abas, Adzrah Dwi Sunarty 2026. *The Effectiveness of the Think Pair Share Learning Model in Enhancing Listening Skill Learning of Students at MTsN Gresik*. Thesis. Department of Arabic Language Education Faculty of Tarbiyah Teaching and Learning. Islamic State University of Maulana Malik Ibrahim Malang.

Advisor: Prof. Dr. Danial Hilmi, M.Pd

Keywords: Think Pair Share Model, Listening Skill, Learning Effectiveness

Maharah istima' is an important skill in understanding oral information in Arabic. However, students at MTsN Gresik still face difficulties in grasping meanings and responding appropriately to spoken texts. This condition is influenced by conventional teaching methods. Therefore, an interactive and structured learning model is needed to improve students' listening skills optimally, especially in Arabic language learning at the Islamic junior high school level. Therefore, there is a need for a more interactive and structured teaching model to improve students' listening skills. This study aims to: 1) examine the application of the Think Pair Share (TPS) model in teaching maharah istima' at MTsN Gresik; 2) measure the effectiveness of the Think Pair Share model in improving students' listening skills.

This study employs a quantitative approach with a quasi-experimental design. The study sample consists of two classes, the experimental class and the control class,. The data collected includes observations, tests (pre-test and post-test), questionnaires, and documentation. The data sources are derived from seventh-grade students at MTsN Gresik. The data obtained were analyzed using N-Gain Score and Independent Sample T-Test to measure the differences in learning outcomes between the experimental and control groups.

Based on the data analysis and discussion, the study found the following results: 1) The application of the Think Pair Share model in teaching maharah istima' was carried out through four stages: material introduction, independent thinking, pair discussion, and result presentation, supported by questionnaire results showing high student participation. 2) The Think Pair Share model was effective in teaching maharah istima', as evidenced by the N-Gain value of 0.69 (high) in the experimental class, along with significant results from the Independent Sample T-Test ($0.000 < 0.05$), thus the alternative hypothesis was accepted, and the null hypothesis was rejected.

ABSTRAK

Abas, Adzrah Dwi Sunarty Abas, 2026. *Efektivitas Model Pembelajaran Think Pair Share dalam Meningkatkan Pembelajaran Maharah Istima' Siswa MTsN Gresik*. Skripsi. Program Studi Pendidikan Bahasa Arab. Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan. Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang.

Pembimbing: Prof. Dr. Danial Hilmi, M. Pd.

Kata Kunci: Model Think Pair Share, Maharah Istima', Efektivitas Pembelajaran

Maharah istima' penting dalam memahami informasi lisan berbahasa Arab. Namun, siswa MTsN Gresik masih mengalami kesulitan menangkap makna dan merespons teks lisan secara tepat. Kondisi ini dipengaruhi oleh metode pembelajaran yang masih konvensional. Karena itu, diperlukan model pembelajaran interaktif dan terstruktur untuk meningkatkan keterampilan menyimak siswa secara optimal, khususnya dalam proses pembelajaran bahasa Arab di tingkat madrasah tsanawiyah. Penelitian ini bertujuan untuk: 1) Mendeskripsikan penerapan model pembelajaran Think Pair Share (TPS) dalam pembelajaran maharah istima' di MTsN Gresik; 2) mengukur efektivitas model pembelajaran Think Pair Share dalam meningkatkan keterampilan maharah istima' siswa.

Penelitian ini menggunakan pendekatan kuantitatif dengan metode eksperimen jenis *Quasi-Experiment Design*. Sampel penelitian terdiri dari dua kelas, yaitu kelas eksperimen dan kelas kontrol. Data yang dikumpulkan meliputi observasi, tes (pre-test dan post-test), angket dan dokumentasi. Sumber data berasal dari siswa kelas VII MTsN Gresik. Data yang diperoleh dianalisis menggunakan uji *N-Gain Score* dan *Independent Sample T-Test* untuk mengukur perbedaan hasil belajar antara kelompok eksperimen dan kontrol.

Berdasarkan hasil analisis data dan pembahasan, penelitian ini memperoleh hasil sebagai berikut: 1) Penerapan model Think Pair Share dalam pembelajaran maharah istima' melalui empat tahapan pengenalan materi, berpikir mandiri, diskusi berpasangan, dan penyampaian hasil didukung oleh hasil angket yang menunjukkan partisipasi siswa yang tinggi. 2) Model Think Pair Share efektif dalam pembelajaran maharah istima', dibuktikan dengan nilai N-Gain kelas eksperimen sebesar 0,69 (tinggi), serta hasil uji Independent Sample T-Test yang signifikan (0,000 < 0,05), sehingga hipotesis alternatif diterima dan hipotesis nol ditolak.

الفصل الأول

الإطار العام

أ. خلفية البحث

تعدّ مهارة الاستماع أولى المهارات التي يكتسبها المتعلم في عملية تملّك اللغة قبل مهارة التحدث أو القراءة أو الكتابة. ومن المبادئ اللغوية أن اللغة في أصلها كلام وأصوات منطوقة، مما يدلّ على أن تعليم اللغة ينبغي أن يبدأ بتعليم جوانب السماع والنطق قبل القراءة والكتابة.[١] إنّ نشاط الاستماع يساعد المتعلمين على تنمية تركيزهم، وفهم الرسائل الشفوية، وتوسيع مفرداتهم، وتُعَدّ هذه المهارة أساسًا مهمًّا لتعلّم اللغة العربية.

علاوةً على ذلك، فإنّ مهارة الاستماع لا تقتصر على سماع أصوات اللغة فقط، بل تشمل أيضًا تمييز الأصوات، وفهم ما يُقال، والقدرة على الاستجابة المناسبة. وهناك عدة عوامل تؤثر في صعوبة اكتساب المتعلمين لهذه المهارة، منها محدودية المفردات، وسرعة المتحدث، وتنوّع اللهجات، وقلة التدريبات السمعية المتنوعة.[٢] لذا فإنّ مهارة الاستماع تتطلب استراتيجيات تعليمية لا تقتصر على السماع السلبي، بل تُدرّب المتعلمين على معالجة المعلومات بشكل فعّال وتفاعلي.

ووفقًا لـ قرار وزير الشؤون الدينية رقم ٣٣٠٢ لسنة ٢٠٢٤ بشأن نواتج التعلم لمادة اللغة العربية في المدارس المتوسطة الدينية، فإنّ الهدف من تعليم مهارة الاستماع في هذه المرحلة هو تمكين التلاميذ من فهم العبارات البسيطة، وتعليمات المعلم، والنصوص الشفوية القصيرة المتعلقة بالحياة اليومية بشكل صحيح.[٣] ومع

---

[1] Eka Lutfiyatun, "Optimasi Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Dengan Media Youtube," *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 7, no. 1 (2022): 1–14, https://doi.org/10.55187/tarjpi.v7i1.4821.

[2] Ummi Kalsum and Muhammad Taufiq, "Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima' Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X," *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251–58, https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314.

[3] Kementerian Agama Republik Indonesia, "Klrm_pengantar-SK-Dirgen-Pendis-3302-Th-2024-Ttg-CP-PAI DAN BHS ARAB," *Mushaf Aisyah Al-Qur'an Dan Terjemah* 2023, no. 7 (2022): 6412.

ذلك، فإنّ هذا الهدف لم يتحقق بالشكل الأمثل في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك.

وبناءً على نتائج الملاحظة بتاريخ ١٣ فبراير ٢٠٢٥، تبيّن أن ٧٠٪ من أصل ٣٢ طالبًا في الصف السابع لم يحققوا معيار الحد الأدنى من الإتقان (KKM) وهو ٧٥ في الاختبار اليومي. وهذا يدلّ على أن معظم التلاميذ لا يزالون يجدون صعوبة في فهم النصوص المنطوقة باللغة العربية، إذ لا يلتقطون إلا أجزاءً من الكلمات، ولا يستطيعون إعطاء استجابة مناسبة. وهذا يتوافق مع ما ذكرته زهيريني من أن ضعف المفردات، وسرعة كلام المتحدث، ومحدودية استراتيجيات التعلم تُعَدّ من أهم العوامل التي تؤدي إلى انخفاض مهارة الاستماع.[٤] وتزداد هذه المشكلة سوءًا بسبب اعتماد النموذج التقليدي في التعليم، حيث يقرأ المعلم النص ثم يطرح الأسئلة دون إشراك التلاميذ في التفكير أو التفاعل. وهذه الحالة تجعل التلاميذ سلبيين، غير متحمسين، وبطيئين في تنمية مهارة الاستماع. ومن ثم، يمكن فهم أنّه رغم تحديد أهداف مهارة الاستماع في المنهج الدراسي، إلا أن تحقيقها في الميدان لا يزال بعيدًا عن المأمول.

يُعَدُّ المعلم مصدرًا للتعلُّم، ومحدِّدًا للطرائق والنماذج التعليمية، وكذلك مُقَيِّمًا لتقدُّم تعلم التلاميذ، وذلك لجعل العملية التعليمية أكثر فاعلية وكفاءة في تحقيق أهداف التعلم ذاتها.[٥] ومن الوسائل التي يستطيع بها المعلم رفع دافعية التلاميذ نحو التعلم هي اختيار نموذج تعليمي مناسب. ووفقًا لما ذكرته فطرية في كامل، فإن نموذج التعلم هو تصميم يستخدمه المعلم لتنظيم عملية التعليم والتعلُّم في الصف، ويتضمن تخطيط التفاعل، واختيار المواد التعليمية، والوسائط، والمناهج، حتى تسير

[4] Hidayat Lukman Holidah, sitti, Fitriani, "PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN ISTIMA' PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB DI IAI IMAM SYAFII INDONESIA," *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 6, no. 7 (2025): 651–645.

[5] Syahda Puspita Husada, Taufina Taufina, and Ahmad Zikri, "Pengembangan Bahan Ajar Pembelajaran Tematik Dengan Menggunakan Metode Visual Storytelling Di Sekolah Dasar," *Jurnal Basicedu* 4, no. 2 (2020): 419–25, https://doi.org/10.31004/basicedu.v4i2.373.

العملية التعليمية بفاعلية.[٦] وينبغي أن يتوافق النموذج المستخدم مع المادة الدراسية، لأنّ عدم التوافق يؤدي إلى عدم الانسجام في سير العملية التعليمية.

وللتغلب على هذه المشكلة، ينبغي على المعلم استخدام نموذج تعلم يُسهم في زيادة نشاط التلاميذ ويشجع على التفاعل أثناء التعلم. ومن النماذج المناسبة لذلك نموذج " التفكير والمزاوجة والمشاركة" *(Think, Pair, Share)*، وهو نموذج طوّره فرانك لايمان سنة ١٩٨١ كأحد أشكال التعلم التعاوني. يمنح هذا النموذج التلاميذ فرصة للتفكير الفردي *(Think)*، ثم المناقشة مع زميل *(Pair)*، ثم مشاركة الأفكار مع المجموعة *(Share)*.[٧] ومن خلال هذه الخطوات، لا يقتصر دور التلاميذ على السماع السلبي، بل يتاح لهم معالجة المعلومات، ومقارنة فهمهم بزملائهم، والتعبير عنها مجددًا.

وقد أظهرت عدة دراسات فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم اللغة. حيث توصلت فِراز زكية في دراستها عام ٢٠٢٥ إلى أن هذا النموذج قادر على رفع مهارة القراءة لدى طلاب في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية بمدينة باتو. كما أثبتت إسمي عزّة الزهراء زين الدين في بحثها سنة ٢٠٢٢ أن هذا النموذج فعّال في تنمية مهارة التحدث لدى طلاب المدرسة الإسلامية "جننغان" بمحافظة موجوكِرتو.

وبناءً على ما سبق، يمكن الاستنتاج بأن أهداف تعلم مهارة الاستماع في المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك لم تتحقق بالشكل الأمثل، وهذا يتضح من انخفاض درجات التلاميذ وارتفاع نسبة من لم يبلغوا حد الكفاية. لذلك، تُعَدّ هذه الدراسة ضرورية لاختبار فاعلية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك، ومن المأمول أن

---

[6] Septiyan Halel Wijaya and Suhandi Astuti, "Jurnal Basicedu. Jurnal Basicedu," *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 3736–46, https://journal.uii.ac.id/ajie/article/view/971.

[7] Miftahul Huda, *Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan* (Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015).

تسهم هذه الدراسة في تطوير تعليم اللغة العربية بطريقة أكثر فاعلية وابتكارًا، وبما يتوافق مع احتياجات التلاميذ.

ب. أسئلة البحث

استنادًا إلى الخلفية التي تم توضيحها سابقًا، يمكن صياغة المشكلة على النحو الآتي:

١. كيف تطبيق نموذج التعليم التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك ؟

٢. ما مدى فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك ؟

ج. أهداف البحث

وفقًا لصياغة المشكلة السابقة، فإن أهداف هذا البحث هي كما يلي:

١. لوصف تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك.

٢. لمعرفة فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك.

د. فروض البحث

الفرضية البديلة :(Ha) استخدامُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة ,فعّالٌ في تحسينِ تعليمِ مهارةِ الاستماعِ لدى التلاميذ مدرسةِ بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك .

الفرضية الصفرية :(H_0) استخدامُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة غيرُ فعّالٍ في تحسينِ تعليمِ مهارةِ الاستماعِ لدى التلاميذ بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك .

هـ. أهمية البحث

من المتوقع أن تعود هذه الدراسة بأهمية على جميع الأطراف، ومنها ما يلي:

١. الأهمية النظرية:

يُسهم هذا البحثُ في إثراءِ النظريةِ التعليميةِ للّغةِ العربية، ولا سيّما في مجالِ فاعليّةِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ الاستماع. وعلاوةً على ذلك، يُتوقَّع أن يُغني هذا البحثُ الدراساتِ النظريةَ المتعلّقةَ بتطبيقِ النماذجِ التعاونيةِ في تعليمِ اللغاتِ الأجنبيّة.

٢. الأهمية التطبيقية:

أ. للمعلّمين:

يقدّمُ هذا البحثُ نموذجًا بديلًا يمكنُ استخدامُه لتحسينِ مهارةِ الاستماعِ لدى التلاميذ. كما يُمكِنُ أن يكونَ هذا البحثُ دليلًا عمليًّا للمعلمينَ في تصميمِ أنشطةٍ تعليميّةٍ أكثرَ تفاعلاً وتركّزُ على المتعلّمينَ أنفسِهم.

ب. للتلاميذ

يساعدُ التلاميذ على تنميةِ قدرتِهم في الاستماعِ إلى اللغةِ العربيةِ بطريقةٍ نشطةٍ، خلاّقةٍ، وممتعةٍ. ويُتوقَّعُ أيضًا أن يُنمّي هذا البحثُ دافعيّةَ التلاميذِ وثقتَهم بأنفسِهم في فهمِ مادّةِ اللغةِ العربيّةِ من خلالِ أنشطةٍ متنوّعةٍ.

ج. للباحثينَ الآخرين:

يُعَدُّ هذا البحثُ مرجعًا وإلهامًا للأبحاثِ المستقبلية، خصوصًا تلك التي تتناولُ نموذجَ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليمِ اللغةِ العربية. كما يُمكِنُ

أن يكونَ أساسًا لتطويرِ أبحاثٍ لاحقةٍ تدرسُ فاعليّةَ هذا النموذجِ في تنميةِ المهاراتِ اللغويّةِ الأخرى.

و. حدود البحث

تتضمّن حدودُ هذا البحثِ حدودَ العنوانِ، وحدودَ المكانِ، وحدودَ الزمانِ كما يلي:

١. حدود العنوان

يُحَدَّدُ عنوانُ هذا البحثِ في مدى فاعليّةِ استخدامِ نموذجِ التعلّم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة *(Think, Pair, Share)*، والمقصودُ بهِ المراحلُ الثلاثُ الرئيسةُ وهي: مرحلةُ التفكير، ومرحلةُ المزاوجة، ومرحلةُ المشاركة، والتي تُستَخدمُ لتدريبِ نشاطِ التلاميذ وتفاعلِهم في عمليّةِ التعلّم. أمّا مهارةُ الاستماع فيقتصرُ هذا البحثُ على المستوى المبتدئ، وتشملُ القدرةَ على تمييزِ أصواتِ الحروفِ، والتفريقِ بين الحروفِ المتشابهةِ، وفهمِ المفرداتِ البسيطةِ في اللغةِ العربيّة. ولا يشملُ هذا البحثُ جوانبَ مهارةِ الاستماعِ المتقدّمةِ مثلَ فهمِ الجُملِ المعقّدةِ أو النُّصوصِ الطويلة.كما يقتصرُ نطاقُ هذا البحثِ على سياقِ التعلّمِ في مرحلةِ المدرسةِ المتوسّطةِ أو ما يُعادِلُها من المراحلِ التعليميّةِ الأخرى.

٢. حدود المكان

يُجرى هذا البحثُ في الصفِّ الثامن بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك .

٣. حدود الزمان

تُنفَّذُ هذه الدراسةُ في الأشهرِ من أغسطس إلى ديسمبر سنة ٢٠٢٥م.

ز. تحديد المصطلحات

١. نموذج التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة:*(Think, Pair, Share)*

يُعَدُّ نموذجُ التفكير والمزاوجة والمشاركة أحدَ النماذجِ التعليميةِ التعاونية التي طوّرها فرانك لايمن (Frank Lyman) سنةَ ١٩٨١م. وقد صُمِّم هذا النموذجُ لزيادةِ مشاركةِ المتعلّمينَ الفاعلةِ في عمليةِ التعليمِ من خلالِ ثلاثِ مراحلَ رئيسةٍ، وهي:مرحلةُ التفكير الفرديّ، ومرحلةُ المناقشة الثنائية، ومرحلةُ المشاركة الجماعية .ومن خلالِ هذه المراحلِ الثلاث، لا يُسهمُ النموذجُ في تنميةِ التفكيرِ النقديّ والمنهجيّ لدى المتعلّمين فحسب، بل يُعزّزُ أيضًا التفاعلَ الاجتماعيَّ ومهاراتِ التواصلِ التي تُعدّ ضروريةً لتحقيقِ أهدافِ التعلّم.

٢. مهارة الاستماع (مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية):

تُعرَّفُ مهارةُ الاستماع بأنّها القدرةُ على فَهمِ الرسائلِ أو المعلوماتِ المنقولةِ من خلالِ اللغةِ المنطوقةِ. وتُعَدُّ هذه المهارةُ أساسًا لاكتسابِ اللغة، إذ إنَّ المتعلّمَ يسمعُ أوّلًا قبل أن يتكلّمَ أو يقرأَ أو يكتبَ. وتشملُ مهارةُ الاستماع قدرةَ المتعلّمِ على تمييزِ الأصواتِ، وفهمِ المعاني، والاستجابةِ المناسبةِ لما يسمعه من الكلام.

ح. الدراسات السابقة

فيما يلي مجموعةٌ من الدراساتِ السابقةِ ذاتِ الصلةِ بهذا البحث:

١. فيراز زَكِيَّة (٢٠٢٥)

أجرتْ بحثًا بعنوان "فعاليةُ استراتيجيةِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ القراءة في بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ كوتا باتو".[٨] هدفَ البحثُ إلى معرفةِ فعاليةِ هذه الاستراتيجيةِ في تحسينِ مهارةِ القراءة لدى الطلّاب. استخدمتِ الباحثةُ المنهجَ شبهَ التجريبيّ *(Quasi Experimental)* مع مجموعتَين: تجريبية وضابطة. أظهرتِ النتائجُ وجودَ فروقٍ دالّةٍ لصالحِ المجموعةِ التجريبية، ممّا يدلّ على فعاليةِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ القراءة.

[٨] فير الزكية، "فعالية إستراتجية التفكير والمزاوجة والمشاركة لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو" (جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٥).

٢. إسمي الزهراء زين الدين (٢٠٢٢)

أجرتْ بحثًا بعنوان "فعاليةُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تحسينِ مهارةِ الكلام لدى طلابِ الصفّ السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية جيننجان موجوكيرتو".[٩] هدفَ البحثُ إلى معرفةِ تأثيرِ هذا النموذجِ على مهارةِ الكلام، باستخدامِ المنهجِ التجريبيّ. وأظهرتِ النتائجُ أنّ تطبيقَ هذا النموذجِ يُنمّي قدرةَ الطلابِ على التفكيرِ والمشاركةِ والتعبيرِ عن آرائهم بنشاط.

٣. عَدِيفَا يوري أزهرا (٢٠٢٤)

أجرتْ بحثًا بعنوان "تأثيرُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة على مهارةِ الاستماعِ باللغةِ العربية لدى طلابِ الصفّ السابع في مدرسةِ المدرسة المتوسطة المحمدية الثانية بمدينة تانغيرانغ".[١٠] اعتمدَ البحثُ المنهجَ الكميّ بتصميم اختبارٍ قبليّ وبعديّ لمجموعةٍ واحدة *(One Group Pretest-Posttest)*. وأظهرت النتائجُ ارتفاعَ متوسطِ الدرجاتِ من (٥٩,٤٨) في الاختبارِ القبليّ إلى (٨٠,٥٢) في الاختبارِ البعديّ، ممّا يدلّ على تأثيرٍ إيجابيٍّ واضحٍ للنموذجِ في تحسينِ مهارةِ الاستماع.

٤. نورهوداياه س .(٢٠٢١)

أجرتْ بحثًا بعنوان "فعاليةُ طريقةِ التعليمِ التعاونيّ باستخدامِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ الكتابةِ لدى طلابِ اللغةِ العربية في المدرسة الثانوية الحكومية العاشرة بمكاسر".[١١] هدفَ البحثُ إلى معرفةِ فاعليّةِ هذا النموذجِ في تنميةِ مهارةِ الكتابة. وقد استخدمتِ الباحثةُ المنهجَ الكميّ بتصميم

---

[٩] اسمي الزهرة زين الدين، "فعالية نموذج التعلم الفكر والمناقشة والمشاركة في مهارة الكلام الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية جننان موجوكرط" (جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢).

[10] Adiva Yuri Azzahra and Zainul Abidin, "The Influence of Learning Models Think Pair Share on the Arabic Listening Skills of Class VII Students of SMP Muhammadiyah 2 Tangerang," *Bulletin of Science Education* 1, no. 1 (2021): 60–67.

[11] Nurhudayah S, "Efektifitas Metode Pembelajaran Kooperatif Model Think Pair Share (TPS) Terhadap Kemampuan Menulis Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di SMA Negeri 10 Kota Makassar," *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 3, no. 1 (2022): 10–27, https://medium.com/@arifwicaksanaa/pengertian-use-case-a7e576e1b6bf.

لمجموعةٍ واحدة Pretest-Posttest. وأظهرتِ النتائجُ أنّ النموذجَ كان له تأثيرٌ إيجابيٌّ كبيرٌ على مهارةِ الكتابة.

٥. أمي لطيفة ومحمد عين اليقين (٢٠٢٢)

أجريا بحثًا بعنوان "تأثيرُ النموذجِ التعاونيّ من نوعِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تحسينِ مهارةِ اللغةِ العربية لدى طلابِ المدرسة العالية والي صونغو سوكاجادي، لامبونغ الوسطى".[١٢] هدفَ البحثُ إلى دراسةِ تأثيرِ النموذجِ على تحسينِ المهاراتِ اللغويةِ بشكلٍ عام، باستخدامِ المنهجِ الكميّ بتصميم *One Group Pretest Posttest*. وأظهرتِ النتائجُ أنّ النموذجَ له تأثيرٌ إيجابيٌّ في رفعِ مستوى الأداءِ اللغويّ لدى الطلّاب.

الجدول ١.١ الدراسات السابقة

الرقم	اسم الباحث	عنوان البحث	أوجه الشبه	أوجه الاختلاف	أصالة البحث
١.	فيراز زكية	فعاليةُ استراتيجيةِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ القراءة في بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ	تشتركُ في دراسةِ فاعليةِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليمِ اللغةِ العربية	تركزُ على مهارةِ القراءة باستخدامِ المنهجِ شبه التجريبيّ، لطلابِ الصفّ الثامن	يتميّزُ هذا البحثُ بتركيزه على تطبيقِ النموذجِ في تحسينِ مهارةِ الاستماعِ لدى طلابِ بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك ، مع

[12] Umi Latifah et al., "Pengaruh Model Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Dalam Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Siswa Di MA Wali Songo Sukajadi Lampung Tengah" 2, no. 2 (2025).

		الإسلاميّةِ كوتا باتو			تحليلِ جانبِ المشاركةِ النشطةِ أثناءَ عمليةِ التعلم، وهو ما لم تتناوله الدراساتُ السابقةُ بالتفصيل.
٢.	إسمي الزهراء زين الدين	فعاليةُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في مهارةِ الكلام لدى طلابِ المدرسة المتوسطة الإسلامية الإسلام جيننجان موجوكيرتو	تشتركُ في استخدامِ النموذجِ نفسه لتحسينِ مهاراتِ اللغةِ العربية	تركّزُ على مهارةِ الكلامِ لطلابِ الصفّ السابع	
٣.	عَدِيفَا يوري أزهرا	تأثيرُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة على مهارةِ الاستماعِ باللغةِ العربية لدى طلابِ المدرسة المتوسطة	تشتركُ في دراسةِ مهارةِ الاستماعِ باستخدامِ النموذجِ نفسه	استخدمتْ مجموعةً واحدةً فقط دونَ وجودِ مجموعةٍ ضابطة	

		المحمدية الثانية بتانغيرانغ			
٤.	نورهودياه س.	فعاليةُ طريقةِ التعليمِ التعاونيّ باستخدامِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنميةِ مهارةِ الكتابة	تشتركُ في استخدامِ النموذجِ التعاونيّ في تعليمِ اللغةِ العربية	تختلفُ في المهارةِ المستهدفةِ (الكتابة) ومستوى التعليم (الثانويّ)	
٥.	أمي لطيفة ومحمد عين اليقين	تأثيرُ النموذجِ التعاونيّ من نوعِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تحسينِ مهارةِ اللغةِ العربية لدى طلابِ المدرسة العالية والي صونغو لامبونغ الوسطى	تشتركُ في دراسةِ تأثيرِ النموذجِ التعاونيّ في تعليمِ اللغةِ العربية	تركّزُ على المهاراتِ اللغويةِ العامةِ لطلابِ المرحلةِ الثانوية العليا	

يهدفُ هذا البحثُ إلى دعمِ وتعزيزِ نتائجِ الدراساتِ السابقةِ التي تناولتْ فاعليّةَ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليمِ اللغةِ العربية، ولكن ضمنَ سياقٍ مختلفٍ، وهو تعليمُ مهارةِ الاستماع في مدرسةِ بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك ، وذلك باستخدامِ منهجٍ تجريبيٍّ منظَّمٍ وقابلٍ للقياس. كما يسعى هذا البحثُ إلى الكشفِ عن مدى تأثيرِ تطبيقِ هذا النموذجِ في رفعِ مستوى دافعيّةِ الطلّابِ نحو تعلّمِ اللغةِ العربيّة، وتحسينِ قدرتِهم على التفاعلِ الإيجابيّ داخلَ الصفّ. ويُؤمَلُ أن تُسهمَ نتائجُه في تقديمِ أدلّةٍ علميّةٍ تدعمُ اعتمادَ هذا النموذجِ في بيئاتٍ تعليميّةٍ مشابهةٍ.

ومن المتوقّعِ أن يُسهمَ هذا البحثُ في تطويرِ استراتيجياتِ تعليمِ اللغةِ العربيةِ لتكونَ أكثرَ تفاعليّةً ومشاركةً، وأن يُعزّزَ من قدرةِ الطلّابِ على الاستماعِ والفهمِ والمشاركةِ النشطةِ في العمليةِ التعليمية.

ط. تحديد المصطلحات

١. نموذج التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة:*(Think, Pair, Share)*

يُعَدُّ نموذجُ التفكير والمزاوجة والمشاركة أحدَ النماذجِ التعليميةِ التعاونية التي طوّرها فرانك لايمن (Frank Lyman) سنةَ ١٩٨١م. وقد صُمِّم هذا النموذجُ لزيادةِ مشاركةِ المتعلّمينَ الفاعلةِ في عمليةِ التعليمِ من خلالِ ثلاثِ مراحلَ رئيسةٍ، وهي:مرحلةُ التفكير الفرديّ، ومرحلةُ المناقشة الثنائية، ومرحلةُ المشاركة الجماعية. ومن خلالِ هذه المراحلِ الثلاث، لا يُسهمُ النموذجُ في تنميةِ التفكيرِ النقديّ والمنهجيّ لدى المتعلّمين فحسب، بل يُعزّزُ أيضًا التفاعلَ الاجتماعيَّ ومهاراتِ التواصلِ التي تُعدّ ضروريةً لتحقيقِ أهدافِ التعلّم.

٢. مهارة الاستماع (مهارة الاستماع في تعليم اللغة العربية):

تُعرَّفُ مهارةُ الاستماع بأنّها القدرةُ على فَهمِ الرسائلِ أو المعلوماتِ المنقولةِ من خلالِ اللغةِ المنطوقةِ. وتُعَدُّ هذه المهارةُ أساسًا لاكتسابِ اللغة، إذ إنَّ المتعلّمَ يسمعُ أوّلًا قبل أن يتكلّمَ أو يقرأَ أو يكتبَ. وتشملُ مهارةُ الاستماع قدرةَ المتعلّمِ على تمييزِ الأصواتِ، وفهمِ المعاني، والاستجابةِ المناسبةِ لما يسمعه من الكلام.

الفصل الثاني
الإطار النظري

المبحث الأول : نموذج التعليم

أ. تعريف نموذج التعليم

إنَّ نموذجَ التعليم أوسعُ نطاقاً من المداخلِ والاستراتيجياتِ والطرائقِ والتقنياتِ التعليمية، إذ يشملُ جميعَ عناصرِ عمليةِ التعليمِ بشكلٍ متكاملٍ ويصوّرُ عمليةَ التعليمِ من بدايتِها إلى نهايتِها. ومن ثَمَّ، فإنَّ نموذجَ التعليم يُعَدُّ دليلاً وإطاراً يُسترشَدُ بهِ المعلِّمُ في تخطيطِ وتنفيذِ أنشطةِ التعليمِ بطريقةٍ منظَّمةٍ ومنهجيّة.

ويعرِّف سوبريجونو نموذجَ التعليم بأنَّه الإطارُ المفهوميّ الذي يوضّح الإجراءاتِ المنهجية في تنظيم الخبرات التعليمية من أجل تحقيق الأهداف التعليمية.[١٣] ويتّفق معه مشاور في أنّ نموذج التعليم هو مفهومٌ يصفُ الإجراءات المنهجية أو الخطوات المنظّمة لترتيب الأنشطة التعليمية بغيةَ تحقيق الأهداف المحددة.[١٤] وبعبارةٍ أخرى، فإنّ نموذجَ التعليم هو إطارٌ فكريّ يُستَخدم كمرشدٍ منظَّمٍ للمعلم في تصميم، وتنفيذ، وتقييم الأنشطة التعليمية لتحقيق الأهداف التعليمية بفعاليةٍ وكفاءة.

أما تريانتو، فيرى أنّ نموذجَ التعليم هو تصميمٌ أو نَمطٌ يُستعمل كدليلٍ لتخطيط الأنشطة التعليمية في الصفّ، بحيث تسير العملية التعليمية بطريقةٍ منظّمةٍ ومركّزة.[١٥] كما يوضّح أغوس، أنّ نموذج التعليم هو أساسٌ للممارسات التعليمية المأخوذة من نظريات علم النفس التربويّ ونظريات التعليم، ويتمّ تكييفه مع تطبيق المنهج الدراسي في البيئة الصفّية. بينما يذكر أرندس، كما نُقل في

---

[13] Agus Suprijono, "PAIKEM (Pembelajaran Aktif Inovatif Kreatif Efektif Menyenangkan): Teori Dan Aplikasi," *Kumpulan Metode Pembelajaran*, 2010, 41–79, http://history22education.wordpress.com-bloghistoryeducation.

[14] Musyawir et al., *Model-Model Pembelajaran Inovatif* (Medan, Sumatera Utara: PT. Mifandi Mandiri Digital i, 2022).

[15] Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik* (Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2011).

قول سوبرِجونو أنّ نموذج التعليم يشير إلى الاستراتيجيات التي يطبّقها المعلم، والتي تشمل الأهداف التعليمية، وخطوات الأنشطة التعليمية، وبيئة الصفّ، وتنظيمه.[١٦] ومن ثَمّ فإنّ نموذجَ التعليم لا يقتصر على الأساليب التعليمية فحسب، بل هو إطارٌ ينظّم الأهداف والخطوات وعملية التعليم بحيث تصبح العملية التعليمية أكثر فاعليةً ومعنىً للطلاب.

وبناءً على آراء العلماء المذكورين أعلاه، يمكن الاستنتاج أنّ نموذجَ التعلّم هو إطارٌ مفهوميّ يُستَخدم كدليلٍ منظَّمٍ للمعلم في تخطيط، وتنفيذ، وتقييم عملية التعليم والتعلّم. ويساعد هذا النموذج في إيجاد بيئةٍ تعليميةٍ فعّالةٍ وتفاعليةٍ وموجَّهةٍ نحو تحقيق الأهداف التعليمية على الوجه الأمثل.

ب. خصائص نموذج التعليم

تُعَدُّ خصائصُ نموذجِ التعليم من الجوانبِ المهمّة التي تميّزُه عن مجرّد الطريقة أو الاستراتيجية. فبفهم هذه الخصائص، يستطيعُ المعلّمُ تحديدَ نموذجِ التعليم المناسب وفقًا لخصائصِ المتعلّمين، وأهدافِ التعليم، وبيئةِ التعلّم المتاحة.

ويذكر وكاردي و نور كما ورد في سلامون أنّ نموذج التعليم يمتازُ بأربعِ خصائصَ رئيسة، وهي:[١٧]

١. يُبنى على أساسٍ نظريّ عقلانيّ من قِبَلِ واضعِ النموذج أو مطوّره.
٢. يقومُ على التفكير في كيفية تعلّم الطلاب والأهداف التعليمية المراد تحقيقها.
٣. يشتملُ على سلوكٍ تعليميّ محدّدٍ يجب اتباعُه ليُنفَّذ النموذجُ بنجاح.
٤. يحتاجُ إلى بيئةٍ تعليميةٍ معيّنةٍ تُمكِّن من تحقيق الأهداف التعليمية.

وتتّفقُ الدراساتُ الحديثة مع هذا الرأي، حيث يشير نورساندي إلى أنّ نموذج التعليم ينبغي أن يشتملَ على إجراءاتٍ متكاملةٍ وخطواتٍ منهجيةٍ واضحة،

[16] Agus Suprijono, *Model-Model Pembelajaran* (Jakarta: Gramedia Pustaka Jaya, 2011).
[17] Salamun et al., *Model-Model Pembelajaran Inovatif* (Lampung: Yayasan Kita Menulis, 2023).

مع التركيز على التفاعل بين المعلّم، والطلاب، وبيئةِ التعلّم.[١٨] كما يرى بودياسا أنّ اختيار نموذج التعليم يعتمدُ على مدى التوافق بين نظرية التعلّم، واستعداد الطلاب، وظروفِ البيئة الصفّية الداعمة[١٩].

وبذلك، يمكنُ تفسيرُ خصائصِ نموذجِ التعليم بأنّها تشملُ الأساسَ النظريَّ العقلاني، والخطواتِ المنهجيةَ المنظَّمة، والسلوكَ التعليميَّ الموجَّه، والبيئةَ التعليميةَ الداعمة. وهذه العناصرُ الأربعةُ مترابطةٌ فيما بينها، وتشكلُ دليلاً رئيسًا في بناءِ عمليةِ تعليمٍ أكثرَ فاعليةٍ وتنظيمًا.

ج. أنواع نموذج التعليم

يُعَدُّ نموذجُ التعليم دليلاً للمعلِّم في تخطيطِ أنشطةِ التعليمِ بصورةٍ منظَّمةٍ وموجَّهةٍ، وبما يتناسبُ مع خصائصِ المتعلّمينَ والأهدافِ التعليميةِ المرادِ تحقيقُها وذكر أفندي، أنَّ لأنموذجِ التعليمِ أنواعًا خمسة، وهي:

١. نموذجُ التعليمِ المباشر.
٢. نموذجُ التعليمِ القائمِ على المشكلات.
٣. نموذجُ التعليمِ في التربيةِ الرياضيّةِ الواقعيّةِ الإندونيسيّة.
٤. نموذجُ التعليمِ السياقيّ.
٥. نموذجُ التعليمِ بأسلوبِ بطاقاتِ المطابقة (Index Card Match).
٦. نموذجُ التعليمِ التعاونيّ.[٢٠]

وتُظهرُ هذه النماذجُ المتعدّدةُ أنَّ المعلِّمَ يمتلكُ خياراتٍ واسعةً في تصميمِ عمليةِ التعليمِ الفعّالةِ والممتعة. ومن خلال فهمِ هذه النماذجِ وتطبيقِها، يُؤمَلُ أن

---

[18] Alfrid Sentosa and Dedy Norsandi, "Model Pembelajaran Efektif Di Era New Normal," *Jurnal Pendidikan* 23, no. 2 (2022): 125–39, https://doi.org/10.52850/jpn.v23i2.7444.
[19] Ida Bagus Made Budiasa, Ketut Suma, and I Wayan Suastra, "RAGAM MODEL PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SD," *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 6 (2023): 593–604.
[20] Muhamad Afandi, Evi Chamalah, and Oktarina Puspita Wardani, *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*, *Unissula Press*, vol. 180 (Semarang: UNISSULA PRESS Universitas, 2013).

يتمكَّنَ المعلِّمُ من خلقِ بيئةِ تعليمٍ أكثرَ تفاعلاً وإبداعًا ومتمركزةٍ حولَ المتعلّم، بحيثُ تُحقَّقُ الأهدافُ التعليميةُ على نحوٍ أمثل.

د. عوامل اختيار نموذج التعليم

لا يوجدُ نموذجُ تعليمٍ يكونُ الأفضلَ لجميع المواد الدراسية، إذ يجبُ أن يتوافقَ كلُّ نموذجٍ مع خصائصِ المتعلّمين، وطبيعةِ المادةِ التعليمية، وظروفِ التعلّم، حتى تتحقّقَ الأهدافُ التعليميةُ بفعاليةٍ وكفاءة. ويذكر أرندس كما ورد في سلامون أنّ نموذج التعليم يشيرُ إلى المدخلِ التعليميّ الذي سيُستخدم، والذي يشملُ أهدافَ التعليم، ومراحلَ النشاطات التعليمية، وبيئةَ التعلّم، وإدارةَ الصفّ. ومن المتوقّع أن يُسهمَ كلُّ نموذجٍ من نماذج التعليم في تصميمِ تعليمٍ فعّالٍ يُمكّنُ الطلابَ من تحقيق الأهداف التعليمية .وبناءً على ذلك، فإنّ العواملَ الآتيةَ تؤثّرُ تأثيرًا كبيرًا في اختيار نموذج التعليم المناسب[٢١]:

١. خصائصُ المادةِ التعليميةِ المرادِ تدريسُها.
٢. الأهدافُ التعليميةُ المرادُ تحقيقُها.
٣. قدرةُ الطلابِ على فهمِ المادة.
٤. الوقتُ أو المدّةُ المخصَّصةُ للتعليم.
٥. بيئةُ التعلّمِ المتاحة.
٦. الوسائلُ والإمكانياتُ المسانِدةُ التي يمكنُ استخدامها.

ويتفقُ هذا مع ما ذكرته بحثُ بهجة من أنّ اختيارَ نموذجِ التعليمِ الملائم يتأثّرُ بدرجةٍ كبيرةٍ بخصائصِ المتعلّمين، وتوفُّرِ الوسائلِ التعليمية، وكذلك بزمنِ الحصةِ الدراسية، حتى يمكنَ تطبيقُ النموذجِ بصورةٍ مثلى[٢٢].

---

[21] Salamun et al., *Model-Model Pembelajaran Inovatif*.

[22] Ahmad Wildan Thobibi Bahja, Luqman Hakim, and Alfiana Af'idah R, "Literature Review: Analisis Model Pembelajaran Efektif Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka Di Sekolah," *Konstruktivisme : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 17, no. 1 (2025): 11–27, https://doi.org/10.35457/konstruk.v17i1.3651.

وبذلك، فإنّ اختيارَ نموذجِ التعليم ينبغي أن يُراعِي التوافقَ بين النظريةِ التعليمية، وحالةِ الطلاب، وبيئةِ التعلّم. وإنّ تحليلَ هذه العواملِ يُساعِدُ المعلِّمَ على تحديدِ النموذجِ الأكثرِ فاعليةً بما يتناسبُ مع حاجاتِ التعليمِ وأهدافِه.

المبحث الثاني : نموذج التعلم التفكير ر والمزاوجة والمشاركة

أ. تعريف نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

قُدِّمَ نموذجُ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة (Think Pair Share) لأولِ مرةٍ من قِبَلِ فرانك لايمان سنةَ ١٩٨١م بوصفِه جزءًا من التعليمِ التعاونيّ. وقد أوضحت أنيتا لي أنَّ هذا النموذجَ يُعَدُّ استراتيجيةً بسيطةً تُتيحُ للطلابِ فرصةَ التفكيرِ الفرديّ أوّلًا، ثم مناقشةِ نتائجِ تفكيرِهم مع أحدِ الزملاءِ، وبعد ذلكَ مشاركةِ ما توصّلوا إليهِ مع الصفِّ بأكمله.[٢٣] ومن خلالِ هذه المراحلِ الثلاث، يحصلُ كلُّ طالبٍ على وقتٍ كافٍ لمعالجةِ المعلوماتِ بنفسِه، بالإضافةِ إلى فرصةٍ للتعبيرِ عن أفكارِه والاستماعِ إلى آراءِ الآخرين.

ويرى تريانتو، أنَّ نموذجَ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة هو نموذجٌ تعاونيٌّ صُمِّمَ لزيادةِ مشاركةِ الطلابِ الفعّالةِ في عمليةِ التعليم. ويؤكّدُ أنَّ التعليمَ ليسَ مجرّدَ نقلِ المعلوماتِ من المعلّمِ إلى الطالب، بل هو عمليةُ تفاعلٍ اجتماعيٍّ تتطلّبُ مشاركةَ الطالبِ في التفكيرِ والمناقشةِ والتعبيرِ عن نتائجِ تعلمِه.[٢٤] وتكمنُ ميزةُ هذا النموذجِ في تحقيقِ التوازنِ بين التفكيرِ الفرديّ والعملِ التعاونيّ المزدوج، ممّا يجعلُ الطالبَ أكثرَ ثقةً عندَ التحدثِ أمامَ زملائِه في الصفّ.

وقد عزّزَ هذا التفسيرَ ما توصّلَ إليهِ سومارسيا، الذي بيّنَ أنَّ تطبيقَ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة يُسهمُ في رفعِ دافعيّةِ الطلابِ ونشاطِهم، لأنَّ لكلِّ

[23] Anita Lie, *Cooperative Learning : Mempraktikkan Cooperative Learning Di Ruang-Ruang Kelas* (Jakarta: PT Grasindo, 2008).
[24] Trianto, *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*.

فردٍ دورًا محدّدًا في كلِّ مرحلةٍ من مراحلِ التعليم.[٢٥] وهذا يتوافقُ مع رأي سوكادانا، الذي أكّدَ أنَّ الفهمَ الأوّليَّ الذي يُبنى على التفكيرِ الفرديّ يتعمّقُ أكثرَ عندما يُناقشهُ الطالبُ مع زميلِه، فيصبحُ التعلّمُ أكثرَ معنًى وأثرًا.

ولا يقتصرُ تعريفُ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة على تسلسلِ مراحلِه الثلاث (التفكير، المزاوجة، المشاركة) فحسب، بل يؤكّدُ كذلكَ على فوائدهِ في تنميةِ الاستقلالِ في التفكير، ومهاراتِ التفاعلِ الاجتماعيّ، وقدرةِ الطالبِ على التواصلِ الفعّال[٢٦].

وبناءً على هذه الآراء، فإنَّ نموذجَ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة هو نموذجٌ تعاونيٌّ يجمعُ بين عمليّةِ التفكيرِ الفرديّ والعملِ الثنائيّ التشاركيّ بهدفِ تنميةِ نشاطِ الطلابِ وفهمِهم. كما يُسهمُ في تدريبِهم على التفكيرِ النقديّ، وتطويرِ مهاراتِهم الاجتماعيّةِ وقدرتِهم على التواصلِ البنّاء.

ب. خطوات نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

يُعَدُّ نموذجُ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة من الاستراتيجياتِ التعاونيّة التي تُشجّعُ مشاركةَ الطلابِ الفعّالةَ من خلالِ ثلاثِ مراحلَ رئيسةٍ، وهي: التفكير، والمزاوجة، والمشاركة. وقد أوضحت هدى في كتابِها الخطواتِ التي يتضمّنُها هذا النموذج، وهي كما يلي:

١. يُقسَّمُ الطلابُ إلى مجموعاتٍ صغيرة.
٢. يقدّمُ المعلّمُ مهمةً محدَّدةً لكلِّ مجموعة.
٣. يُفكّرُ كلُّ طالبٍ بشكلٍ فرديٍّ في حلِّ المهمةِ الموكلةِ إليه قبلَ مناقشتِها مع الآخرين.

---

[25] Ahmad Syafri Sumarsya Cici Veronika, "Think Pair Share Sebagai Model Untuk Meningkatkan Motivasi Peserta Didik Dalam Pembelajaran," *Jurnal Pendidikan Tambusai* 4, no. 2 (2020): 1374–87.

[26] I Nyoman Sukadana, "Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Siswa SMP," *Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 50–55, https://doi.org/10.23887/jppp.v6i1.44596.

٤. تُقسِّمُ المجموعةُ أعضاءَها إلى أزواجٍ، بحيثُ يُناقشُ كلُّ زوجٍ نتائجَ عملِه الفرديّ مع شريكِه.
٥. يلتقي الأزواجُ بعد ذلكَ في مجموعتِهم الأصلية لعرضِ ومشاركةِ نتائجِ المناقشة.[٢٧]

ومن ثمّ، فإنَّ هذا النموذجَ يُعَدُّ استراتيجيةً تعاونيّةً تُركِّزُ على مشاركةِ الطالبِ النشطةِ من خلالِ عمليّةِ التفكيرِ الفرديّ، ثمّ المناقشةِ الثنائية، فالمشاركةِ الجماعيةِ داخلَ المجموعة.

ويرى ماجد كما ورد في لطيفة أنَّ خطواتِ نموذجِ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة تنقسمُ إلى ثلاثِ مراحلَ أساسيةٍ، وهي: التفكير، المزاوجة، والمشاركة، وتُوضَّحُ على النحوِ الآتي:

١. في مرحلةِ التفكير، يقدِّمُ المعلّمُ مسألةً أو سؤالًا للطلاب، ويُمنَحُ كلُّ طالبٍ وقتًا للتفكيرِ الفرديّ في الحلولِ الممكنة.
٢. في مرحلةِ المزاوجة، يُقسَّمُ الطلابُ إلى أزواجٍ غيرِ متجانسةٍ لمناقشةِ أفكارِهم، وتبادلِ الآراءِ، ومساعدةِ بعضِهم في حلِّ المسألة.
٣. في مرحلةِ المشاركة، تُقدِّمُ كلُّ مجموعةٍ نتائجَ مناقشاتِها أمامَ الصفِّ، بحيثُ يستفيدُ الجميعُ من تبادلِ الأفكارِ والتجارب.[٢٨]

وبذلكَ، تُسهمُ خطواتُ نموذجِ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة في تدريبِ الطلابِ على التفكيرِ المستقلّ، والتعاونِ مع الزملاءِ، وتبادلِ النتائجِ مع الآخرين. كما يُنمّي هذا النموذجُ روحَ المسؤوليةِ الفرديّةِ، ويُعزّزُ مهاراتِ العملِ الجماعيِّ والنشاطِ التفاعليِّ داخلَ بيئةِ التعليم.

---

[27] Huda, *Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan*.
[28] Syintia Siti Latifah and Irena Puji Luritawaty, "Think Pair Share Sebagai Model Pembelajaran Kooperatif Untuk Peningkatan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis," *Mosharafa: Jurnal Pendidikan Matematika* 9, no. 1 (2020): 35–46, https://doi.org/10.31980/mosharafa.v9i1.641.

ج. مزايا وعيوب نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

إنّ لكلِّ نموذجٍ من نماذجِ التعليم مزايا ونقائصَ تميّزه عن غيره، وكذلك الحال في نموذج التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة. وقد ذكرت هارتينا كما وردت في ستياني أنّ لهذا النموذجِ عدّةَ مزايا، من أهمّها ما يلي:[٢٩]

١. يتيحُ للمتعلمين فرصةً لطرح الأسئلة وصياغةِ تساؤلاتٍ تتعلّقُ بالمحتوى التعليميّ، لأنّهم يتلقّون نموذجًا من الأسئلةِ التي يقدّمها المعلّمُ، كما يُمنحون وقتًا للتفكيرِ في مضمونِ الدرس.
٢. يتدرّبُ المتعلمون على تطبيقِ المفاهيمِ من خلالِ تبادلِ الأفكارِ والآراءِ مع شركائِهم، ممّا يمنحُهم فرصةً للتفكيرِ المشتركِ وحلِّ المشكلات.
٣. يشاركُ الطلابُ بفاعليةٍ أكبر في عمليةِ التعليم والتعلّم، لأنّهم يُنجزون المهامَّ مع أزواجِهم، إذ يتكوّنُ كلُّ زوجٍ من طالبين اثنين.
٤. بعد ذلكَ تُتاحُ لكلِّ طالبٍ فرصةٌ لعرضِ نتائجِ مناقشتِه أمامَ جميعِ زملائِه في الصفّ، وبذلكَ تُعمَّمُ الفائدةُ على الجميع.

وبناءً على ذلك، فإنّ مزايا نموذج التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة تكمنُ في هيكلِه الذي يجمعُ بين مرحلةِ التفكير الفرديّ، والعملِ التعاونيّ الثنائيّ، والنقاشِ الجماعيّ. فهذه المراحلُ الثلاثُ تُسهمُ في إيجادِ بيئةِ تعليمٍ تفاعليّةٍ وتعاونيّةٍ تُنمّي المشاركةَ النشطةَ لدى الطلاب، وتُعمّقُ فهمَهم للمادةِ، وتقوّي علاقاتِهم الاجتماعيةَ في أثناءِ التعلم.

ومعَ ما يتمتّعُ به هذا النموذجُ من مزايا عديدةٍ، إلّا أنّ له بعضَ النقائصِ التي ينبغي الانتباهُ إليها لضمانِ تطبيقٍ أكثرَ فاعلية. وقد ذكرت هارتينا كما ورد في ستياني أنّ من نقائصِ نموذج التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة ما يلي:[٣٠]

١. صعوبةُ تطبيقِه في المدارسِ التي تُعاني من ضيقِ الوقتِ المخصّصِ للحصصِ الدراسية أو من انخفاضِ مستوى كفاءةِ الطلاب.

---

[29] Henny Setiani et al., "Penerapan Model Pembelajaran Think Pair Share Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SDN Sepang Kota Serang" 19 (2025): 1613–28.
[30] Setiani et al.

٢. عندما تتعدّدُ المجموعاتُ داخل الصفّ، يشعرُ كثيرٌ من الطلابِ بالحيرةِ أو فقدانِ الثقةِ بالنفس، وربّما يحدثُ بينهم نوعٌ من التشتّت أو الإزعاجِ المتبادل.

وعليه، فإنّ نجاحَ تطبيقِ نموذجِ التعليم بالتفكير والمزاوجة والمشاركة يعتمدُ اعتمادًا كبيرًا على قدرةِ المعلّمِ في إدارةِ الوقتِ بفاعلية، وتنظيمِ ديناميكيةِ العملِ الثنائيّ بين الطلاب، وتهيئةِ بيئةٍ تعليميةٍ داعمة. كما يجبُ على المعلّمِ أن يحرصَ على تحقيقِ التوازنِ بين مراحلِ النموذج الثلاثة حتى تتحقّقَ الأهدافُ التعليميةُ بصورةٍ مثلى.

المبحث الثالث : تعليم مهارة الاستماع

أ. تعريف مهارة الاستماع

تُعَدُّ مهارةُ الاستماع أو الإنصات (المهارة الاستماعية) من أهمِّ المهارات اللغوية، وهي قدرةُ الفرد على فهم الكلمات أو الجُمَل التي يُعبِّر عنها المتحدِّثُ أو التي تُنقَلُ عبر وسيلةٍ سمعيّةٍ معيَّنة.[٣١] وبمعنى آخر، فهذه المهارةُ ليست مجرّدَ عمليةِ سماعٍ سلبيّةٍ للأصوات، بل هي عمليةٌ نشطةٌ تهدفُ إلى التقاطِ الرسائلِ المنطوقةِ وتفسيرِها وفهمِها فهمًا صحيحًا، سواء أكان ذلك في سياقِ الحوارِ المباشر أو من خلال الوسائطِ الصوتية.

وقد ذكر صالح عبد المجيد أنّ مهارةَ الاستماع هي قدرةُ المتعلّم على تحليلِ الرموزِ اللغوية وتحويلِها إلى معانٍ يقصدُها المتكلّمُ من غير زيادةٍ أو نقصان.[٣٢] وتُشيرُ هذه الرؤيةُ إلى أنّ عمليةَ الاستماعِ تتطلّبُ تركيزًا عاليًا ودقّةً في إدراكِ المعنى الكامل للمضمون وفقًا لمقاصدِ المتحدّث، ولا تقتصرُ على مجرّدِ التعرّفِ على الأصواتِ أو الكلماتِ المسموعة.

---

[31] Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Cet. 1 (Bandung: PT. Remaja RosdaKarya, 2011).

[٣٢] صلاح عبد المجيد، تعلم اللغات الحية وتعليمها: بين النظرية والتطبيق (بيروت: مكتب لبنان، ١٩٨١).

ويمكنُ تنميةُ هذه القدرةِ من خلالِ التدريبِ المستمرِّ على تمييزِ الفروقِ الصوتيّة بين الحروفِ والعناصرِ اللغوية الأخرى استنادًا إلى مخارجِ الحروفِ الصحيحة، سواء أكان ذلك بالاستماعِ إلى الناطقين الأصليين أم بواسطةِ التسجيلاتِ الصوتيّة.[٣٣] وهذا يُؤكّد أنّ تطويرَ مهارةِ الاستماعِ يتطلّبُ تدريبًا مكثَّفًا يركّزُ على الدقّةِ الصوتيّةِ والتمييزِ السليمِ بين الأصواتِ العربيّة.

وفي السياقِ نفسه، ترى نيرمالا أنّ مهارةَ الاستماعِ تُعَدُّ من المهاراتِ الأساسيّة في تعليمِ اللغةِ العربيّة، إذ ترتبطُ بقدرةِ المتعلّمِ على فهمِ الأصواتِ والكلماتِ والجملِ المنطوقةِ من قِبَلِ المتحدّثين على نحوٍ صحيح.[٣٤] وتُؤكّدُ هذه الرؤيةُ أنّ الاستماعَ يُشكّلُ الأساسَ الأوّلَ لاكتسابِ المهاراتِ اللغويّةِ الأخرى مثلَ الكلامِ والقراءةِ والكتابة.

وبناءً على ذلك، يمكنُ تعريفُ مهارةِ الاستماع بأنّها قدرةُ المتعلّم على الإصغاءِ وفهمِ الكلامِ المنطوقِ فهمًا دقيقًا من خلالِ عمليةِ السماعِ النشطة، وتحليلِ المعاني، وتفسيرِ الرسائلِ تفسيرًا شاملًا. وإنّ تعليمَ مهارةِ الاستماعِ يتطلّبُ تدريبًا مستمرًّا، واهتمامًا بتفاصيلِ الأصواتِ العربيّة، وقدرةً على فهمِ السياقِ اللغويّ، حتى يكونَ الإدراكُ للرسالةِ مطابقًا تمامًا لمقصودِ المتكلّم.

ب. أنواع الاستماع

تتنوّعُ مهارةُ الاستماع في تعليمِ اللغةِ العربيّة إلى عدّةِ أنواعٍ تُعبّرُ عن مستوى قدرةِ المتعلّم وأهدافِه من عمليةِ الإصغاءِ إلى الكلامِ المسموع. ويرى محمد

[33] Saepudin, *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori Dan Praktik* (Yogyakarta: TrustMedia Publishing, 2012), 15–16, https://doi.org/10.58258/jupe.v2i2.214.
[34] Nirmala et al., "Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 IAIN Ambon," *Jurnal Lingue : Bahasa, Budaya, Dan Sastra* 2, no. 1 (2023): 88–95.

صالح السنّي في كتابه الكامل، أنّ مهارةَ الاستماع يمكنُ تصنيفُها إلى الأنواعِ الآتية:[٣٥]

١. الاستماع غير المركَّز

وهو كلُّ نوعٍ من أنواعِ السماعِ الذي يقومُ به الإنسانُ في حياتِه اليوميّة. ويحدثُ هذا النوعُ من الاستماعِ بصورةٍ طبيعيّةٍ في المجتمع، ويُدرَّبُ عليه من خلالِ العادةِ على الإصغاءِ إلى موادَّ مختلفةٍ عبر الوسائطِ المرئيّة والمسموعة، أو في المجالسِ والمحافلِ الاجتماعيّة العامّة.

٢. الاستماعُ الاستماعيّ

وهو نوعٌ من الإصغاءِ يُساعدُ المستمعَ على الانتقالِ من حالةِ الجهلِ إلى الفهمِ العميقِ لشيءٍ ما. وفي هذا النوع، لا يكتفي المتعلّمُ بالاستماعِ السلبيّ، بل يسعى إلى الفهمِ والتفسيرِ وإدراكِ المعاني التي يتضمّنُها الكلامُ المسموع.

٣. الاستماعُ اليقِظُ

وهو نوعٌ من الاستماعِ يتمّ في حالةِ الوعيِ والانتباهِ الكامل. ومن خلالِ هذا النوع، يستطيعُ المستمعُ أن يفهمَ مضمونَ ما يسمعُه فهمًا ذاتيًّا ومستقلًّا، كما في الندواتِ أو المناقشاتِ العلميّةِ أو المؤتمراتِ التي تتطلّبُ تركيزًا عاليًا وانتباهًا دائمًا.

٤. الاستماعُ النقديّ

وهو شكلٌ من أشكالِ الإصغاءِ الذي يتطلّبُ قدرةً على التفكيرِ النقديّ. ففي هذا النوع، لا يقتصرُ دورُ المستمعِ على فهمِ المضمونِ أو إدراكِ الأفكارِ، بل يقومُ بتحليلِها ومقارنتِها ومناقشتِها، ممّا يُسهمُ في تكوينِ رؤيةٍ نقديّةٍ حولَ ما يُقال.

ومن ثَمَّ، يمكنُ القولُ إنّ مهارةَ الاستماعِ تشملُ مستوياتٍ متعدّدةً من النشاطِ السمعيّ، تبدأُ من السماعِ الطبيعيّ وتنتهي بالاستماعِ النقديّ المتعمِّق. ولا تقتصرُ

[٣٥] محمد علي الكامل و محمد صلاح الدين، القائد: لتعليم مهارة الاستماع (مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣).

عمليّةُ تعليمِ الاستماعِ على تدريبِ الأذنِ على أصواتِ اللغةِ فحسب، بل تهدفُ أيضًا إلى تنميةِ المواقفِ النشطةِ والتحليليّةِ والتأمليّةِ لدى المتعلّمين في فهمِ الرسائلِ اللغويّة. ولذلك، فإنّ الإتقانَ لأنواعِ الاستماعِ المختلفة يُعَدُّ أساسًا مهمًّا في تحقيقِ الكفايةِ اللغويّةِ الشاملةِ في اللغةِ العربيّة.

ج. خطواتُ تعليم مهارةِ الاستماع

تُجرى عمليةُ تعليمِ مهارةِ الاستماع من خلالِ خطواتٍ محدَّدةٍ كما أوضحَ مصطفى، وهي كما يلي[٣٦]:

١. توضيحُ المعلم للطلابِ مضمونَ النصّ الاستماعيّ، ويُقصَد بذلك أن يُسهِّلَ المعلمُ على الطلابِ فهمَ النصّ المسموع بطريقةٍ يسيرةٍ ومقبولة.
٢. مناقشةُ الطلابِ للمادةِ المسموعة، بحيثُ يطرحون الأسئلةَ التي تتعلّقُ بالأهدافِ التعليميةِ المقصودة.
٣. إلزامُ الطلابِ بتلخيصِ المادةِ المسموعة، ثمَّ عرضُها شفويًّا أمام زملائِهم في الصفّ.
٤. تقييمُ تحصيلِ الطلابِ من خلالِ طرحِ أسئلةٍ معمّقةٍ قريبةٍ من الأهدافِ التعليميةِ، وذلك لقياسِ مدى تقدّمهم في الفهمِ والاستيعاب.

ووفقًا لما ذكرته خالق، ينبغي أن تتمَّ عمليةُ تعليمِ الاستماعِ على ثلاثِ مراحلَ أساسية، وهي: تمييزُ الأصواتِ والمفردات، ثم الاستماعُ والتقليد، وأخيرًا الاستماعُ لفهمِ المعنى العامّ بصورةٍ شاملة[٣٧].

ومن خلالِ ما سبق يمكنُ فَهمُ أنّ تعليمَ مهارةِ الاستماع يجبُ أن يتمَّ على نحوٍ متدرّجٍ ومنهجيٍّ منظَّم. فعلى المعلّم أن يقدّمَ شرحًا تمهيديًّا في البداية، ويُيسّرَ النقاشَ بين الطلّاب، ويمنحَهم فرصةً لإعادةِ عرضِ المادةِ التي استمعوا

[36] Bisri Mustofa and Abdul Hamid, *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab* (Malang: UIN-MALIKI-PRESS, 2016), 83–84.
[37] Sitti Aisyah Chalik, "METODE DAN STRATEGI PEMBELAJARAN ISTIMA'," *Shaut Al-'Arabiyah* 9, no. 2 (2021): 269–81.

إليها، ثم يختتمَ الدرسَ بتقويمٍ يقيّمُ مدى فهمِهم العميق، حتى تتحقّقَ الأهدافُ التعليميّةُ على الوجهِ الأكمل.

د. أهدافُ تعليمِ مهارةِ الاستماع

تُعَدُّ مهارةُ الاستماعِ من أهمّ المهاراتِ في تعليمِ اللغةِ العربية، لأنها تُشكّلُ أساسًا لاكتسابِ المهاراتِ اللغويةِ الأخرى. ولا يقتصرُ هدفُ تعليمِ الاستماعِ على تدريبِ الطلابِ على فهمِ الأصواتِ اللغويةِ فحسب، بل يشملُ أيضًا تنميةَ الوعيِ بالمعنى والسياقِ الذي تُقالُ فيه العبارات .وقد ذكرَت نانينغ معريفة كما وردَ في شمس الدين أشرفي أنّ أهدافَ تعليمِ الاستماعِ تتمثّلُ فيما يلي[٣٨]:

١. القدرةُ على الاستماعِ بانتباهٍ وتركيزٍ على المادةِ المسموعة.
٢. القدرةُ على متابعةِ ما يُسمَعُ وفهمِه وفقًا لهدفِ الاستماع.
٣. القدرةُ على فَهمِ كلامِ المتحدثين بسرعةٍ ودقّة.
٤. ترسيخُ عادةِ الاستماعِ وفقًا للقيمِ الاجتماعيةِ والتربويةِ المهمّة.
٥. تنميةُ الذوقِ الجماليّ أثناءَ الاستماع.
٦. القدرةُ على فَهمِ المفرداتِ وفقًا للسياقِ الذي وردت فيه.
٧. القدرةُ على اتخاذِ القرارِ المناسبِ بناءً على ما يُسمَعُ من كلام.

وبذلك، فإنَّ هدفَ تعليمِ مهارةِ الاستماع هو تدريبُ المتعلّمين على القدرةِ على فَهمِ الخطابِ والرّدِّ عليه بدقّةٍ، ليكونوا قادرينَ على استخدامِ اللغةِ العربيّة استخدامًا فعّالًا وتواصليًّا. كما يُسهمُ هذا التعليمُ في تنميةِ الموقفِ النشطِ تجاهَ المعلوماتِ التي يتلقّونها في سياقاتٍ تواصليّةٍ متعدّد.

[38] Naning Ma'riftul Faiqoh and R Umi Baroroh, "Teori Belajar Humanistik Dan Maharah Istima," *Urwatul Wutsqo Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 213–28.

الفصل الثالث

منهجية البحث

أ. مدخل البحث ونوعه

اِعْتَمَدَ هذا البحثُ على المنهجِ الكَمِّيّ*(Quantitative Approach)* ، وهو منهجٌ يركّزُ على البياناتِ الرقميةِ القابلةِ للقياسِ والتحليلِ الإحصائيّ من أجلِ اختبارِ الفرضيّاتِ التي تمّ وضعُها مسبقًا.

وحسبَ ما ذكره سوجيونو، فإنّ البحثَ الكميّ هو منهجٌ علميٌّ يُستخدَمُ لدراسةِ جماعةٍ أو عيّنةٍ محدَّدةٍ بهدفِ اختبارِ الفرضيّاتِ التي تمّ تحديدُها، حيثُ تُجمَعُ البياناتُ باستخدامِ أدواتٍ بحثيّةٍ (أدوات القياس)، ثم تُحلَّلُ تحليلًا إحصائيًّا.[٣٩] ومن ثَمّ، فإنّ هذا المنهجَ يُمكّنُ الباحثَ من الحصولِ على نتائجَ موضوعيّةٍ وقابلةٍ للقياسِ استنادًا إلى العلاقاتِ بين المتغيّراتِ التي يجري دراستُها.

أمّا نوعُ البحثِ المستخدمِ في هذا العملِ فهو البحثُ شبهُ التجريبيّ (*QuasiExperimental Design*). ووفقًا لما ذكره أريكونتو، فإنّ هذا النوعَ من البحثِ يهدفُ إلى معرفةِ أثرِ المعالجةِ أو التدخّلِ على متغيّرٍ معيَّنٍ، غير أنّه لا يُتيحُ للباحثِ إجراءَ التوزيعِ العشوائيّ الكامل *(Randomization)* على أفرادِ العيّنة. وفي هذا النوعِ من البحث، يستخدمُ الباحثُ مجموعاتٍ قائمةً مسبقًا، ويقارنُ بين نتائجِ المجموعةِ التي تتلقّى المعالجةَ والمجموعةِ التي لا تتلقّاها.[٤٠]

وقد استخدمَ الباحثُ تصميمَ الاختبارِ القبليّ والبعديّ للمجموعتين (*Pretest-Posttest Control Group Design*)، وهو تصميمٌ يضمُّ مجموعتين: مجموعةً تجريبيةً

[39] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta R&d* (Bandung: Alfabeta, CV, 2013).
[40] Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik* (jakarta: Rineka Cipta, 2013).

وأخرى ضابطةً.[٤١] تُعطى كلتاهما اختبارًا قبليًّا لمعرفةِ المستوى الأوّليّ، ثم تتلقّى المجموعةُ التجريبيةُ المعالجةَ باستخدامِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة (*Think, Pair, Share*)، بينما لا تتلقّى المجموعةُ الضابطةُ أيَّ معالجة. وبعد انتهاء العمليةِ التعليمية، تُجرى على كلتا المجموعتين اختباراتٌ بعديّةٌ لمعرفةِ الفروقِ في نتائجِ تعلّمِ مهارةِ الاستماع قبلَ تطبيقِ النموذجِ وبعدَه. ثم تُحلَّلُ البياناتُ الناتجةُ باستخدامِ الأساليبِ الإحصائيّة لمعرفةِ مدى فاعليّةِ النموذجِ المستخدم.

الجدول ٣.١ تصميم البحث

الفصل	المجموعة	الاختبار القبلي	التجريبية	الاختبار البعد
VII-A	المجموعة التجريبية	O1	X	O2
VII-D	المجموعة الضابطة	O3	-	O4

معلومة :

O1 : الاختبار القبلي للمجموعة التجريبية

O2 : الاختبار البعدي للمجموعة التجريبية

O3 : الاختبار القبلي للمجموعة الضابطة

O4 : الاختبار البعدي للمجموعة الضابطة

ب. متغيرات البحث

تُعَدُّ المتغيّراتُ الفكرةَ المركزيّةَ في البحثِ الكَمّيّ، إذ يمكنُ قياسُها وتحديدُها بصورةٍ دقيقة.[٤٢] وتشملُ المتغيّراتُ في هذا البحثِ نوعين اثنين: المتغيّر المستقلّ والمتغيّر التابع.

41 Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta R&d*.

42 Adhi Kusumastuti, Ahmad Mustamil Khoiron, and Taofan Ali Achmad, *Metode Penelitian Kuantitatif* (Yogyakarta: Deepublish, 2020).

١. المتغيّر المستقلّ:*(Independent Variable)*

هو المتغيّرُ الذي يُعتقَدُ أنّه السببُ في ظهورِ متغيّرٍ آخر، أي المتغيّر التابع.[٤٣] أمّا المتغيّرُ المستقلّ في هذا البحثِ فهو نموذجُ التعليمِ بالتفكيرِ والمزاوجةِ والمشاركة.*(Think, Pair, Share)*

٢. المتغيّر التابع:*(Dependent Variable)*

هو المتغيّرُ الذي يتأثّرُ بالمتغيّرِ المستقلّ، ويُسمّى كذلك المتغيّر الاستجابيّ أو الناتج *(Response / Output Variable)*.[٤٤] أمّا المتغيّرُ التابعُ في هذا البحثِ فهو مهارةُ الاستماع (مهارةُ الاستماع – مهارةُ الاستماع).

الجدول ٣.٢ متغيرات البحث

رمز	نوع المتغير	اسم المتغير
X	**المتغير المستقل**	نموذجُ التعليمِ بالتفكيرِ والمزاوجةِ والمشاركة
Y	**المتغير التابع**	مهارةُ الاستماع

ج. مجتمع البحث وعينته ومعاينته

تُعَرَّفُ المجموعة الإحصائية بأنّها تشملُ جميعَ الأفرادِ أو الأشياءِ أو الأحداثِ أو غيرِها ممّا يكونُ محلَّ اهتمامِ الباحثِ ودراستِه.[٤٥] أمّا المجموعةُ

[43] Kusumastuti, Khoiron, and Achmad, 17.
[44] Kusumastuti, Khoiron, and Achmad, 17.
[45] Punaji Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*, edisi ke-4 (jakarta: Prenadamedia Group, 2016), 221.

الإحصائيةُ في هذا البحثِ فهي جميعُ طلابِ الصفّ السابع في المدرسةِ المتوسّطةِ الإسلاميةِ الحكوميةِ بجرسيك) بمدرسةِ المتوسّطةِ الحكوميّةِ الإسلاميّةِ جرسيك

أمّا العَيِّنَة فهي مجموعةٌ صغيرةٌ من الأفرادِ تُمثِّلُ المجتمعَ الأصليَّ وتُتَّخذُ موضوعًا للبحث.[٤٦] وقد استخدمَ الباحثُ في هذا البحثِ أسلوبَ الاختيارِ العشوائيّ *(Random Sampling)*، أي أنّ كلَّ فردٍ من أفرادِ المجتمعِ الإحصائيّ له فرصةٌ متساويةٌ ليُختارَ ضمنَ العيّنة.

الجدول ٣.٣ مجتمع وعينته

رقم	الفصل	نوع الفصل	عدد التلاميذ	مجموع
١.	VII-A	تجريبية	٣٢	٦٧
٢.	VII-D	ضابطة	٣٥	

د. البيانات ومصادرها

تَنْقَسِمُ البياناتُ في هذا البحثِ إلى نوعين اثنين، وهما البياناتُ الأوّلية *(Primary Data)* والبياناتُ الثانوية *(Secondary Data)*. تُعَدُّ البياناتُ الأوّليةُ هي المعلوماتُ التي يجمعُها الباحثُ مباشرةً من الميدانِ من خلالِ الأدواتِ البحثيّةِ مثلَ الملاحظةِ والاختبارِ والمقابلةِ. أمّا البياناتُ الثانويةُ فهي المعلوماتُ التي يستعينُ بها الباحثُ من مصادرَ غيرِ مباشرةٍ مثلَ الكتبِ، والمراجعِ العلميّةِ، والبحوثِ السابقةِ، والمقالاتِ الأكاديميّةِ التي تدعمُ الإطارَ النظريَّ للدراسة.

١. البيانات الأوّلية:

[46] Setyosari, *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*.

وهي البياناتُ الأساسيّةُ التي يحصلُ عليها الباحثُ مباشرةً من نتائجِ البحثِ الميدانيّ.[٤٧] وفي هذا البحث، تمّ الحصولُ على البياناتِ الأوّليةِ من الاختبارِ القبليّ *(Pretest)* والاختبارِ البَعديّ*(Posttest)* ، حيثُ كان مصدرُها طلابَ الصفّ السابع الذين يُعَدّونَ موضوعَ هذا البحث.

٢. البيانات الثانوية:

وهي البياناتُ المساندةُ التي تُستمدُّ من مصادرَ أخرى ذاتِ علاقةٍ بموضوعِ البحث.[٤٨] وتشملُ البياناتُ الثانويةُ في هذا البحثِ الوثائقَ المدرسيةَ مثل: قوائمِ درجاتِ الطلاب، وبياناتِ عددِ الطلاب، والكتبِ والمراجعِ الأخرى. أمّا مصادرُ هذه البياناتِ فهي أرشيفُ المدرسة بالإضافةِ إلى المراجعِ العلميّةِ التي استندَ إليها الباحثُ في هذا البحث.

هـ. أسلوب جمع البيانات وأدواته

استخدمَ تقنيات جمع البيانات في هذا البحث هي الاختبار، الاستبيان، المقابلة، والملاحظة. ويشرح الباحث هذه التقنيات على النحو الآتي:

١. الملاحظة:

تُجرى الملاحظة لجمع البيانات حول نشاطات التلاميذ أثناء سير عملية التعليم، ليتمكّن الباحث من معرفة مدى مشاركة التلاميذ في التعليم واستجاباتهم لتطبيق نموذج التعليم في الصف. والبيانات المستخلصة من هذه الملاحظة هي بيانات تتعلّق بنشاط التلاميذ ومشاركتهم وتفاعلهم أثناء متابعة التعليم. ومصدر هذه البيانات هو عملية التعليم الصفّية التي يشارك فيها التلاميذ بوصفهم موضوع الملاحظة. وأداة الملاحظة هي دليل الملاحظة، وهو استمارة متابعة صُمِّمت بناءً على مؤشرات تتعلّق بنشاطات التلاميذ أثناء التعليم. وتساعد هذه الأداة

[47] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta R&d*.
[48] Sugiyono.

الباحث في تسجيل مدى نشاط التلاميذ وتفاعلهم ومشاركتهم واستجاباتهم لتطبيق نموذج التعليم في الصف بشكل منظّم ودقيق.

٢. الاختبار:

تمّت يُعَدُّ الاختبار مجموعةً من الأسئلة أو التمارين أو الأدوات الأخرى التي تُستخدم لتقييم قدرات الفرد أو المجموعة، ومعارفهم، وذكائهم، ومهاراتهم. استخدم الباحث نوعين من الاختبارات، وهما الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البَعدي (Posttest)، وقد قُدِّما إلى المجموعتين التجريبية والضابطة لقياس التغيّر في نتائج التعلّم بعد تطبيق المعالجة المعيّنة. وأدواته، أسئلةُ الاختبار القبليّ والاختبار البَعديّ، الاختبارُ القبليّ يُعطى للطلاب قبل بدء عملية التعليم بهدف معرفةِ مستوى قدراتهم الأوليّة في المادة التعليمية. أمّا الاختبارُ البَعديّ فيُقدَّم بعد انتهاء عملية التعليم لمعرفة مدى التحسّن في نتائج التعلّم بعد تطبيق المعالجة.

٣. الاستبيان:

استُخدمت الاستبيان للحصولِ على البياناتِ حولَ مدى فعاليّةِ تطبيقِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليمِ مهارةِ الاستماع. وقد أُعدَّتْ أداةُ الاستبانةِ باستخدام مقياس ليكرت *(Likert Scale)* الذي يتضمّن خمسَ درجاتٍ من الإجابات.

الجدول ٣. ٤ معاير النتيجة الإجابة الاستبيان

النتيجة	الدرجة
٥	موافقٌ جدًا
٤	موافقٌ
٣	متردّد
٢	غيرُ موافقٍ
١	غيرُ موافقٍ جدًا

يُحلَّلُ بياناتُ الاستبانة بحساب نسبة كلِّ إجابةٍ لبيانِ توجّهِ واستجابةِ الطلاب تجاه التعليم. سيتم تحليل نتائج الاستبيان من خلال حساب النسبة المئوية من إجمالي الاستجابات باستخدام الصيغة التالية:

$$P = \frac{f}{N} \times 100\%$$

معلومة:

P: نسبة نتائج الاستبيان

f: عدد كل إجابة في الاستبيان

N: العدد الإجمالي للعينة

٤. التوثيق:

تعد التوثيق التقنية الرابعة لجمع البيانات. ويقصد بالتوثيق جمع وتحليل مختلف الوثائق المرتبطة بالبحث.٤٩ تكون الاداة المستخدمة على شكل استمارة توثيق او نموذج لتسجيل الوثائق. وتشمل البيانات التي يتم جمعها صور انشطة التعلم، وقوائم حضور الطلاب، ودرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي، وكذلك ادوات التعلم مثل الوحدة التعليمية او خطة الدرس. ويعمل التوثيق كبيانات داعمة ودليل على تنفيذ البحث.

[49]Gagah Daruhadi and Pia Sopiati, "Pengumpulan Data Penelitian," *Jurnal Cendikia Ilmiah* 3, no. 5 (2024).

و. أسلوب تحليل البيانات

في هذا البحث تم تحليل البيانات تحليلاً كمّياً، إذ استُخدمت البيانات التي جُمعت من العيّنة بواسطة الأدوات أو الوسائل المحددة لاختبار الفرضيات. وبعد جمع البيانات، تمّت معالجتها باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة. ونوع التحليل الإحصائي المستخدم في هذا البحث هو التحليل الإحصائي الوصفي.

١. التحليل الإحصائيّ الوصفيّ*(Statistical Descriptive Analysis)*

يُستعمل التحليل الإحصائي الوصفي لتقديم صورةٍ عامةٍ عن بيانات نتائج التعلّم لدى الطلاب في الصفّ التجريبي والصفّ الضابط. ويشمل هذا التحليل حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة اتجاه البيانات وتشتتها. يُحسب المتوسط الحسابي بالمعادلة الآتية:

$$\bar{x}\,\frac{\sum_{i=1}^{n} x_1}{n}$$

معلومة :

$\bar{x}$:المتوسّط الحسابيّ

x_{i} :قيمةُ البيانات

n :عددُ البيانات

حيث إنَّ $\bar{x}$ هو المتوسط الحسابي، و x_{i} تمثّل القيمة لكلّ مفردة من البيانات، و n هو عدد المفردات. أمّا الانحراف المعياري *(Standard Deviation)* فيُحسب بالمعادلة التالية:

$$SD \;=\; \sqrt{\frac{\Sigma(x_{\mathrm{i}} - \bar{x})^2}{n}(n - 1)}$$

معلومة :

SD : الانحراف المعياريّ

x_i : قيمةُ البيانات

$\bar{x}$: المتوسّط الحسابيّ

n : عددُ البيانات

حيث إنَّ SD هو الانحراف المعياري، و x_i تمثّل القيم الفردية، و$\bar{x}$ هو المتوسط الحسابي، وn هو عدد البيانات.

ويُستخدم ناتج هذا التحليل لمعرفة الفروق في متوسط درجات الطلاب قبل تطبيق نموذج التعلم التفكير والمزاوجة والمشاركة وبعده، وكذلك لمقارنة النتائج بين الصف التجريبي والصف الضابط.

٢. اختبارُ التوزيعِ الطبيعيّ (Uji Normalitas Data)

يُستَخدم اختبار التوزيع الطبيعي للتحقّق مما إذا كانت البيانات تتبع توزيعاً طبيعياً أم لا. وفي هذا البحث، استُخدم اختبار كولموغوروف–سميرنوف(Kolmogorov–Smirnov) لقياس مدى طبيعية توزيع البيانات، وذلك عند مستوى الدلالة (٠,٠٥). وتُحدَّد معايير الاختبار على النحو الآتي:

- إذا كانت قيمة الدلالة (Sig) أكبر أو تساوي (٠,٠٥)، فإنّ البيانات تُعَدّ موزَّعة توزيعاً طبيعياً،
- أما إذا كانت قيمة الدلالة أقل من (٠,٠٥)، فإنّ البيانات لا تتبع توزيعاً طبيعياً.

تبدأ خطوات الاختبار بفتح برنامج SPSS، ثم إدخال بيانات درجات الاختبار القبلي (Pretest) والاختبار البَعدي (Posttest) في عمود *Data View*. بعد ذلك، يختار الباحث من القائمة الرئيسة خيار *Analyze*، ثم *Descriptive Statistics*، ثمّ يختار *Explore*. تُوضَع المتغيرات المراد اختبارها في صندوق *Dependent List* لتحليلها، ثم يضغط الباحث على زر *Plots* ويُفعِّل خيار *Normality Plots with Test*، وبعد ذلك يضغط على *Continue* ثم OK لتنفيذ الأوامر. تظهر نتائج

الاختبار في مخرجات البرنامج ضمن جدول *Test of Normality* الذي يحتوي على قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار كولموغوروف—سميرنوف. ومن خلال هذه الخطوات يستطيع الباحث تحديد ما إذا كانت بيانات نتائج تعلم الطلاب تحقق افتراض التوزيع الطبيعي قبل الانتقال إلى الاختبارات الإحصائية اللاحقة.

٣. اختبارُ التجانسِ(Uji Homogenitas Data)

يُستَخدم اختبار التجانس لمعرفة ما إذا كانت التباينات بين مجموعتين من البيانات، وهما الصفّ التجريبي والصفّ الضابط، متساوية أم لا. وقد أُجري اختبار التجانس في هذا البحث باستخدام اختبار ليفين (Levene's Test) المتاح في برنامج SPSS. تبدأ إجراءات الاختبار بفتح البرنامج وإدخال بيانات نتائج التعلّم، مثل درجات الاختبار البَعدي (Posttest) لكلٍّ من الصفّ التجريبي والصفّ الضابط. بعد ذلك، يختار الباحث من القائمة الرئيسة خيار*Analyze* ، ثم *Compare Means*، ويضغط على *Independent-Samples T Test*.

في نافذة الحوار التي تظهر، تُدرَج المتغيّرات العددية (مثل درجات الاختبار البَعدي) في خانة *Test Variable(s)*، بينما تُدرَج متغيّرات المجموعات (الصفّ التجريبي والصفّ الضابط) في خانة *Grouping Variable*. ثمّ يضغط الباحث على زرّ *Define Group* لتحديد المجموعتين، حيث يُعرَّف *Group 1 = 1* للصفّ التجريبي و *Group 2 = 2* للصفّ الضابط، ثمّ يضغط على *Continue* و OK لتنفيذ التحليل.

تُعرَض نتائج الاختبار في جدول *Independent Samples Test*، وتحديداً في الجزء العلوي من الجدول الذي يحتوي على نتائج اختبار ليفين لتساوي التباينات (Levene's Test for Equality of Variances). تُستند عملية اتخاذ القرار إلى قيمة الدلالة الإحصائية (Sig)، فإذا كانت القيمة أكبر من ٠,٠٥ فإنّ البيانات تُعتبَر متجانسة، أمّا إذا كانت القيمة أقل من ٠,٠٥ فإنّ البيانات تُعتبَر غير متجانسة.

ومن خلال هذه الخطوات يتمكّن الباحث من التأكّد من أنّ البيانات تمتلك تبايناً متساوياً قبل الانتقال إلى مرحلة اختبار الفرضيات.

٤. اختبارُ الفرضيّات(Uji Hipotesis)

يُجرى اختبار الفرضيات لمعرفة ما إذا كان الافتراض المؤقّت الذي صِيغ في هذا البحث مقبولاً أم مرفوضاً. ويهدف هذا الاختبار إلى تحديد ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج تعلّم الطلاب قبل تطبيق المعالجة وبعدها، وكذلك إلى مقارنة الفروق في نتائج التعلّم بين الصفّ التجريبي والصفّ الضابط. وقد استُخدم في هذا البحث نوعان من الاختبارات، وهما اختبار Paired) Sample t-test) واختبار (Independent Sample t-test). يُستعمل الاختبار الأول لمعرفة الفروق في متوسط نتائج التعلّم للطلاب قبل تطبيق نموذج التعليم التفكير والمزاوجة والمشاركة وبعده في الصف نفسه، بينما يُستعمل الاختبار الثاني لمعرفة الفروق في نتائج التعلّم بين مجموعتين مختلفتين، وهما الصف التجريبي والصف الضابط.

أُجري اختبار (Paired Sample t-test) بمساعدة برنامج SPSS. وتبدأ خطوات التحليل بفتح البرنامج وإنشاء متغيّرين باسم Pretest و Posttest في واجهة *Variable View*، ثمّ يُغيَّر عدد الأرقام العشرية إلى (٠)، وتُعبَّأ الخانة الخاصة بالملصقات *(Label)* بحسب أسماء المتغيّرات، ويُختار في خانة *Measure* نوع *Scale*. بعد ذلك، ينتقل الباحث إلى واجهة *Data View* لإدخال قيم الاختبار القبلي والاختبار البعدي يدوياً أو بنسخها من ملف Excel. ثمّ يختار من القائمة الرئيسة *Analyze*، يليها *Compare Means*، ثمّTest. T Paired-Samples في نافذة الحوار التي تظهر، تُدرَج متغيرات Pretest و Posttest في خانة*Paired Variables* مع التأكد من صحة ترتيب الأزواج. بعد ذلك، يضغط الباحث على زرّ *Options* ويُحدّد نسبة *Confidence Interval Percentage* بـ(٩٥%)، ثمّ يضغط على

*Continue*و OK لتشغيل التحليل. تظهر نتائج الاختبار في جدول Paired Samples Testضمن مخرجات البرنامج. فإذا كانت قيمة Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥، فهذا يدلّ على وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، ممّا يعني أنّ نموذج التعليم التفكير والمزاوجة والمشاركة أثّر تأثيراً إيجابياً في رفع مستوى نتائج التعلّم لدى الطلاب.

أمّا اختبار (Independent Sample t-test) فيُستخدم لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في متوسط نتائج التعلّم بين الصفّ التجريبي والصفّ الضابط. وتتمّ إجراءات التحليل أيضاً باستخدام برنامج SPSS. تبدأ العملية باختيار القائمة *Analyze*، ثمّ *Compare Means*، وبعدها Independent-Samples T Test. وعند ظهور نافذة الحوار، تُدرَج المتغيّرات التي يُراد اختبارها في خانة Test Variable(s)، بينما تُدرَج متغيّرات المجموعات في خانة *Grouping Variable*. بعد ذلك، يضغط الباحث على زرّ *Define Groups* ويُحدِّد *Group 1 = 1* للصفّ التجريبي و *Group 2 = 2* للصفّ الضابط، ثمّ يضغط على *Continue* وOK لتشغيل التحليل. تُعرَض النتائج في مخرجات البرنامج في جدول Independent Samples Test. فإذا كانت قيمة Sig. (2-tailed) أقل من ٠,٠٥، فإنّ هناك فرقاً ذا دلالة إحصائية بين المجموعتين، أمّا إذا كانت القيمة أكبر من ٠,٠٥، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بينهما.

٥. اختبار التحصيل الطبيعي (N-Gain)

يُستخدم اختبار N-Gain لقياس مقدار التحسّن في متوسط نتائج التعلّم بعد تنفيذ المعالجة، وذلك بالنسبة إلى أقصى زيادة ممكنة يمكن تحقيقها.

يُظهر اختبار N-Gain مدى فعالية المعالجة في رفع كفاءة المتعلّمين مقارنةً بالإمكانات التي لم تتحقق بعد في اختبار ما قبل المعالجة (Pretest) المعادلة:

$$N - Gain = \frac{(Skor_{post} - Skor_{pre})}{(Skor_{maks} - Skor_{pre})}$$

تصنيف نتائج اختبار N-Gain في هذا البحث يُعبَّر عنه بنسبةٍ مئويةٍ كما هو مبيَّن في الجدول الآتي:

الجدول ٣.٥ فئة تفسير فعالية درجات N-Gain

الرقم	النسبة المئوية	التفسير
١	<٤٠	غير فعّال
٢	٤٠ — ٥٥	قليل الفعالية
٣	٥٦ — ٧٥	فعّال إلى حدٍّ ما
٤	>٧٥	فعّال

استنادًا إلى نتائج حساب درجات N-Gain، يمكن معرفة مدى فاعلية تطبيق نموذج التعليم (التفكير والمزاوجة والمشاركة) في تحسين مهارة الاستماع (مهارة الاستماع) لدى الطلاب. وتشير القيمة المرتفعة لاختبار N-Gain إلى أنّ النموذج المستخدم قد أسهم بصورةٍ ملحوظةٍ في رفع مستوى تحصيل الطلاب، بينما تدلّ القيمة المنخفضة على أنّ التحسّن لا يزال محدودًا.

ز. مراحل تنفيذ البحث

للحصولِ على نتائجَ دقيقةٍ في هذا البحث، اتّبعَ الباحثُ إجراءاتًا محدَّدةً ضمنَ نظامِ مراحلَ منظَّمٍ يهدفُ إلى جعلِ البحثِ أكثرَ توجيهًا وتركيزًا. وتتمثّلُ مراحلُ هذا البحثِ فيما يلي:

١. مرحلةُ إعدادِ البحث

في هذه المرحلة، قامَ الباحثُ بالخطواتِ الآتية:

أ. إجراءُ ملاحظةٍ مبدئيّةٍ للمؤسّسةِ التي سيتمُّ فيها تنفيذُ البحث.

ب. إعدادُ وتصميمُ أدواتِ ووسائلِ التعليمِ اللازمة.

ج. إعدادُ أدواتِ البحثِ وتجهيزُها للاستخدامِ الميدانيّ.

٢. مرحلةُ تنفيذِ البحث

تضمّنتْ هذه المرحلةُ عدّةَ خطواتٍ، منها

أ. إجراءُ الاختبارِ القبليّ لكلٍّ من الصفّ التجريبيّ والصفّ الضابط.

ب. تنفيذُ عمليةِ التعليمِ باستخدامِ نموذجِ التفكير والمزاوجة والمشاركة في الصفّ التجريبيّ.

ج. تنفيذُ عمليةِ التعليمِ بالطريقةِ التقليديّةِ في الصفّ الضابط.

د. إجراءُ الاختبارِ البَعديّ لتقويمِ نتائجِ التعلّمِ في كلا الصفّين التجريبيّ والضابط.

٣. المرحلةُ الأخيرةُ من البحث

أما في المرحلةِ الأخيرة، فقد قامَ الباحثُ بما يلي:

أ. معالجةُ بياناتِ البحثِ التي تمّ جمعُها.

ب. تحليلُ البياناتِ ومناقشتُها للوصولِ إلى النتائج.

ج. استخلاصُ النتائجِ النهائيةِ وتقديمُ الاستنتاجاتِ العامةِ للبحث.

الفصل الرابع

عرض البيانات وتحليلها

المبحث الأول: تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع

بناءً على نتائج البحث التي أُجريت في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسِيك، فإنَّ تطبيق نموذج التعلّم "التفكير والمزاوجة والمشاركة" *(Think Pair Share)* في تعليم مهارة الاستماع لا يقتصر على تنفيذه في صورة لقاءات دراسية فحسب، بل يُفهم على نحوٍ أدقّ بوصفه سلسلةً من المراحل التعليمية المنهجية والمنظَّمة. ويستند ذلك إلى أنَّ عملية التعليم التي قام بها الباحث تُظهر وجود نمطٍ من الأنشطة المتكرّرة والمنظَّمة، وليس مجرد تقسيمٍ زمنيٍّ لكلّ لقاء. ولذلك، تمَّ في هذا البحث بناء نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة على أساس كونه نموذجًا قائمًا على مراحل تعليمية مستمدّة من واقع الممارسة الصفّية في الميدان.

وتظهر نتائج البحث أنَّ تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع يمكن تصنيفه إلى أربع مراحل رئيسة، وهي: (١) مرحلة تقديم مادة الاستماع، (٢) مرحلة التفكير الفردي، (٣) مرحلة المناقشة الثنائية، و(٤) مرحلة عرض النتائج والتقويم. وتمثّل هذه المراحل الأربع صورةً تطبيقيةً واضحة لتنفيذ نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة بما يتناسب مع خصائص تعليم مهارة الاستماع في اللغة العربية. وبذلك، لا يُفهم نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في هذا البحث على أنه إطارٌ نظريٌّ فحسب، بل يُعدّ نموذجًا عمليًّا إجرائيًّا قائمًا على مراحل، نابعًا من نتائج البحث الميداني.

جدول ١. ٤ مراحل تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

الرقم	المرحلة	أنشطة المعلم	أنشطة التلاميذ	الشرح
١	مرحلة تقديم	١ يشرح المعلم مادة العنوان.	١ يستمع التلاميذ إلى المادة الصوتية.	تُعَدُّ هذه المرحلة بداية تعليم مهارة الاستماع. يتعرّف التلاميذ على

	مادة الاستماع	٢ يشغّل المادة الصوتية العربية. ٣ يوجّه التلاميذ إلى الاستماع.	٢ يكتبون المفردات المهمة. ٣ يفهمون مضمون المادة الصوتية.	المفردات والحوار باللغة العربية. وتساعد هذه المرحلة التلاميذ على الاستعداد للمرحلة التالية.
٤	مرحلة التفكير الفردي	١ يعطي المعلم الأسئلة أو التدريبات. ٢ يوجّه التلاميذ إلى التفكير الفردي. ٣ يلاحظ أنشطة التلاميذ.	١ يفهم التلاميذ المادة الصوتية فرديا. ٢ يكتبون المعلومات المهمة. ٣ يجيبون حسب فهمهم.	تمثل هذه المرحلة مرحلة التفكير في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة. يتدرّب التلاميذ على فهم المادة بأنفسهم. وتساعدهم هذه المرحلة على الاستقلال قبل المناقشة.
٤	مرحلة المناقشة الثنائية	١ يقسّم المعلم التلاميذ إلى أزواج. ٢ يوجّههم إلى المناقشة. ٣ يساعدهم أثناء المناقشة.	١ يناقش التلاميذ مع أزواجهم. ٢ يقارنون الإجابات. ٣ يتفقون على النتائج.	تمثل هذه المرحلة مرحلة المزاوجة. يتبادل التلاميذ آراءهم لتوضيح الفهم. وتدرّبهم هذه المرحلة على التعاون والنشاط.
٤	مرحلة عرض النتائج والتقويم	١ يطلب المعلم عرض النتائج. ٢ يقدم التغذية الراجعة. ٣ يلخّص التعليم.	١ يعرض التلاميذ نتائج المناقشة. ٢ يستمعون إلى تعليق المعلم. ٣ يصححون إجاباتهم.	تمثل هذه المرحلة مرحلة المشاركة. يتدرّب التلاميذ على عرض نتائج المناقشة أمام الفصل. ويساعد التقويم من المعلم على تقوية فهمهم.

١ مرحلة تقديم مادة الاستماع

تُعَدُّ مرحلةُ تقديم المادة المرحلةَ الأولى في تعليم مهارة الاستماع، حيث قام الباحث بتنفيذها قبل أن ينتقل التلاميذ إلى مرحلة التفكير الفردي. وفي هذه المرحلة، يقوم المعلّم بتقديم المادة التعليمية حول موضوع "العنوان" من خلال نشاط الاستماع إلى مقاطع صوتية تتضمّن مفرداتٍ وحواراتٍ باللغة العربية. وقد صُمِّم هذا النشاط لتزويد التلاميذ بصورةٍ أولية عن سياق المادة التي سيتعلّمونها. ومن خلال هذا النشاط السمعي، يبدأ التلاميذ بالتعرّف على أصوات اللغة العربية وكذلك المفردات المرتبطة بموضوع العنوان. وتُعَدُّ هذه المرحلة أساسًا مهمًّا؛ لأنها تُحدِّد مدى استعداد التلاميذ للانتقال إلى المراحل التالية. وبذلك، تؤدّي مرحلة التقديم وظيفة المدخل الأساسي في تعليم مهارة الاستماع.

ويهدفُ هذا الطور إلى بناء الفهم الأولي لدى التلاميذ حول المادة التعليمية. كما يهدف أيضًا إلى تعريفهم بالمفردات الجديدة المرتبطة بالحياة اليومية، ولا سيما موضوع العنوان. ويسعى المعلّم إلى تهيئة بيئة تعليمية مناسبة تساعد التلاميذ على التركيز أثناء الاستماع إلى المادة الصوتية المعروضة. ومن خلال هذا النشاط، يُتوقَّع من التلاميذ أن يتمكّنوا من استيعاب المعلومات الأساسية من الحوار المسموع. ومن الأهداف الأخرى لهذه المرحلة تعزيز الاستعداد الذهني لدى التلاميذ قبل الانتقال إلى مرحلة التفكير الفردي. ولذلك، تؤدّي هذه المرحلة دورًا مهمًّا في توجيه عملية التعلّم.

ويمكن ملاحظة خصائص مرحلة تقديم المادة من خلال الأنشطة التعليمية التي تجري داخل الفصل. إذ يميل التلاميذ إلى الاستماع أكثر من التحدّث، لأن التركيز الأساسي ينصبّ على فهم المادة الأولية. ويؤدّي المعلّم دورًا نشطًا في تقديم المثيرات التعليمية من خلال المقاطع الصوتية والشرح المختصر. ولا يظهر في هذه المرحلة تفاعلٌ بين التلاميذ، لأن النشاط لا يزال ذا طابع فردي واتجاه واحد. ويبدأ التلاميذ

بالتعرّف على مفرداتٍ وأصواتٍ لغوية لم يكونوا على دراية بها من قبل. كما تبدو أجواء الفصل أكثر هدوءًا نتيجة تركيز التلاميذ على المادة المقدَّمة.

صورة ٤.١ تقديم مادة الاستماع

وكما أظهرت نتائج الملاحظة، بدا معظم التلاميذ مركّزين عند تشغيل المعلّم للمادة الصوتية التعليمية، حيث أبدوا اهتمامًا جيّدًا بالمحتوى المعروض، رغم وجود بعض التلاميذ الذين واجهوا صعوبة في فهم مضمون الحوار. ولوحِظ أن بعض التلاميذ قاموا بتدوين المفردات التي سمعوها، تعبيرًا عن تفاعلهم مع نشاط الاستماع. ويُشير ذلك إلى بداية انخراط التلاميذ بشكلٍ فعّال في عملية التعلّم. كما كانت أجواء الفصل مناسبة نسبيًّا ومساندة لنشاط الاستماع. وبناءً على ذلك، يمكن القول إن مرحلة تقديم المادة قد سارت بصورة جيدة.[٥٠] وهذا يدلّ على أن نشاط تقديم المادة يسهم في بناء الاستعداد الأولي لدى التلاميذ لفهم مادة الاستماع قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

٢ مرحلة التفكير الفردي

تُعَدُّ مرحلةُ التفكير الفردي مرحلةً لاحقةً بعد أن يكتسب التلاميذ فهمًا أوليًّا من خلال نشاط تقديم المادة. وفي هذه المرحلة، يُطلب من التلاميذ معالجة المعلومات التي استمعوا إليها بصورةٍ فردية دون مساعدة من زملائهم. ويتم ذلك من خلال تدوين

50 " مصدر: نتائج ملاحظة الأنشطة (مرحلة تقديم المادة)، ١٣ يناير ٢٠٢٦م،" n.d.

المعلومات المهمة ومحاولة فهم مضمون الحوار بشكلٍ مستقل. وتمثّل هذه المرحلة تطبيقًا لمفهوم "التفكير (Think)" في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة. ومن خلال هذا النشاط، يُمنح التلاميذ فرصةً لتنمية قدرتهم على التفكير النقدي. ولذلك، تُعَدُّ هذه المرحلة جوهرية في بناء الفهم الأولي لدى التلاميذ.

وتهدف هذه المرحلة إلى تدريب التلاميذ على فهم المعلومات بشكلٍ فردي. كما تهدف أيضًا إلى تعزيز تركيزهم أثناء نشاط الاستماع. ويُشجَّع التلاميذ على التفكير بنشاط دون الاعتماد على زملائهم، مما يتيح لهم فرصة تطوير فهمهم وفق قدراتهم الخاصة. ومن الأهداف الأخرى لهذه المرحلة تهيئة التلاميذ قبل الدخول في مرحلة المناقشة، وهو أمر مهم لجعل النقاش أكثر فاعليةً وعمقًا.

وتتجلّى خصائص مرحلة التفكير الفردي من خلال تركيز التلاميذ على إنجاز أعمالهم بشكلٍ مستقل. فلا يُسمح لهم بالمناقشة في هذه المرحلة، مما يجعل جوَّ الفصل هادئًا نسبيًّا. ويقوم التلاميذ بتدوين المعلومات المهمة التي يحصلون عليها من المادة الصوتية التي يقدّمها المعلّم. ويشير هذا النشاط إلى أن التلاميذ يمرّون بعملية استيعاب داخلي للمعلومات. كما يظهر أنهم يسعون إلى فهم معاني الحوار بشكلٍ مستقل، مما يؤكّد أن هذه المرحلة تركز على النشاط المعرفي الفردي.

صورة ٤.٢ نشاط التلاميذ في مرحلة التفكير الفردي

وكما أظهرت نتائج الملاحظة، بدا التلاميذ جادّين في إنجاز المهام الفردية، حيث حاولوا فهم مضمون الحوار وتدوين الإجابات بناءً على تفكيرهم الخاص.[٥١] ويُبيّن هذا النشاط أن التلاميذ يشاركون بنشاط في عملية التفكير، كما يدلّ على أن مرحلة التفكير الفردي تُسهم في تنمية استقلاليتهم في فهم المادة قبل الدخول في المناقشة.

صورة ٤.٣ نتيجة استجابة التلاميذ لفهم التعليمات

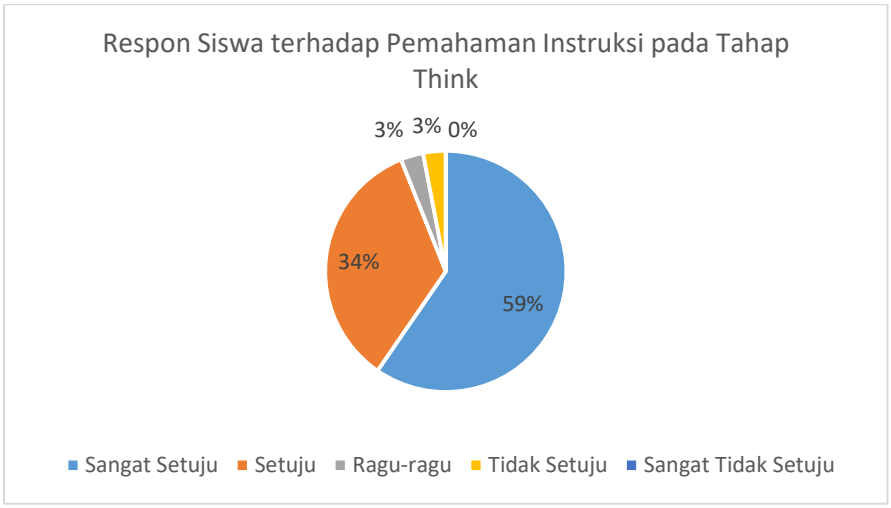

وبناءً على نتائج الاستبانة، تبيّن أن نسبة ٥٩٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٣٤٪ اختاروا "موافق"، و٣٪ اختاروا "متردد"، و٣٪ اختاروا "غير موافق". وتشير هذه النتائج إلى أن معظم التلاميذ قادرون على فهم تعليمات المعلّم قبل بدء المناقشة، مما يدلّ على أن مرحلة التفكير الفردي قد سارت بصورة جيدة، حيث امتلك التلاميذ فهمًا أوليًّا للمهمّة الموكلة إليهم.

51 n.d. " مصدر: نتائج ملاحظة نشاط الاستماع إلى التسجيل الصوتي (مرحلة التفكير الفردي)، ١٣ يناير ٢٠٢٦م"

صورة ٤.٤ نتيجة استجابة التلاميذ لقدرتهم على التفكير الفردي

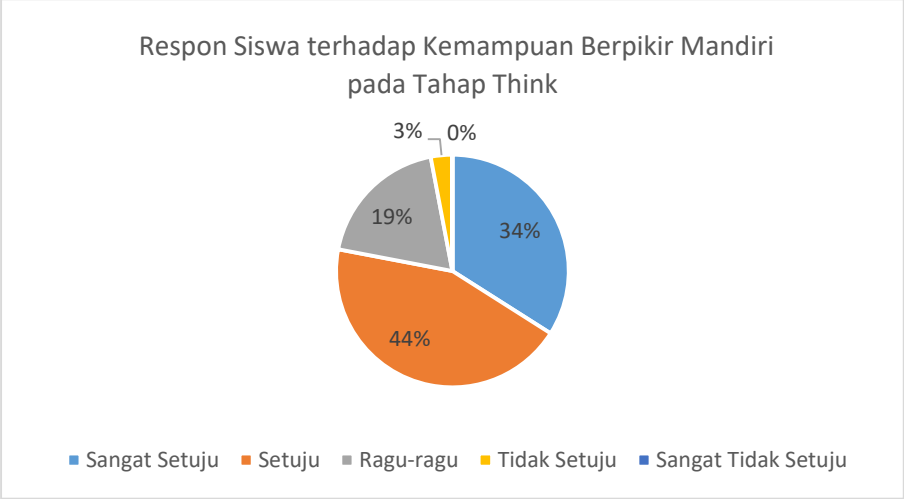

وبالاستناد إلى الرسم البياني، تبيّن أن ٣٤٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٤٤٪ اختاروا "موافق"، و١٩٪ اختاروا "متردد"، و٣٪ اختاروا "غير موافق". وتُظهر هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ يشعرون بقدرتهم على التفكير بشكلٍ مستقل قبل المناقشة، مما يدلّ على فعالية هذه المرحلة في تنمية استقلالية التلاميذ في فهم مادة الاستماع.

وبذلك، يمكن القول إن مرحلة التفكير الفردي تُعَدُّ فعّالةً في مساعدة التلاميذ على فهم المادة بصورة أولية، كما تمثّل أساسًا مهمًّا لمرحلة المناقشة اللاحقة. فكلّما كان فهم التلاميذ في هذه المرحلة أفضل، كانت نتائج المناقشة أكثر جودة. ولذلك، فإن لهذه المرحلة دورًا استراتيجيًّا في مجمل عملية التعلّم، كما تُظهر قدرة نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة على تنمية استقلالية التعلّم لدى التلاميذ في مهارة الاستماع.

٣ مرحلة المناقشة الثنائية

تُعَدُّ مرحلةُ المناقشة الثنائية المرحلةَ التي يبدأ فيها التلاميذ بالتفاعل مع زملائهم لمناقشة نتائج تفكيرهم الفردي. وفي هذه المرحلة، يعمل التلاميذ في مجموعاتٍ صغيرةٍ تتكوّن من شخصين، حيث يتبادلون المعلومات حول الملاحظات التي دوّنوها

سابقًا. وتمثّل هذه المرحلة تطبيقًا لمفهوم "المزاوجة (Pair)" في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة. ومن خلال هذا النشاط، لا يتعلّم التلاميذ بصورةٍ فردية فحسب، بل يتعلّمون أيضًا من خلال التفاعل الاجتماعي. ولذلك، تسهم هذه المرحلة في تعزيز التفاعل بين التلاميذ.

وتهدف مرحلة المناقشة الثنائية إلى تعميق فهم التلاميذ للمادة التي تمّت دراستها. كما تهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التعاون والتواصل بينهم. ومن خلال المناقشة، يتمكّن التلاميذ من استكمال نواقص بعضهم البعض، مما يؤدي إلى تكوين فهمٍ أكثر شمولًا. ومن الأهداف الأخرى لهذه المرحلة تنمية شجاعة التلاميذ في التعبير عن آرائهم، وهو أمرٌ مهمٌّ تمهيدًا للانتقال إلى مرحلة العرض والتقديم.

وتظهر خصائص هذه المرحلة من خلال ازدياد التفاعل بين التلاميذ، حيث يصبحون أكثر نشاطًا في المناقشة وتبادل الآراء. كما يقومون بمقارنة إجاباتهم ومحاولة حلّ المشكلات بصورةٍ مشتركة. وتصبح أجواء الفصل أكثر حيويةً نتيجة وجود تواصلٍ ثنائي الاتجاه. إضافةً إلى ذلك، يبدو التلاميذ أكثر ثقةً في التعبير عن آرائهم، مما يدلّ على أن عملية التعلّم لم تعد متمركزة حول المعلّم.

صورة ٥. ٤ المناقشة الثنائية بين التلاميذ

وكما أظهرت نتائج الملاحظة، كان التلاميذ نشطين في المناقشة مع أزواجهم، حيث تبادلوا الآراء وحاولوا إنجاز المهام بشكلٍ مشترك. كما أصبحت أجواء الفصل

أكثر حيوية مقارنةً بالمرحلة السابقة.[٥٢] ويُبيّن ذلك أن مرحلة المناقشة الثنائية تسهم في تعزيز التفاعل والفهم لدى التلاميذ من خلال العمل التعاوني.

صورة ٦. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لنشاطهم في المناقشة

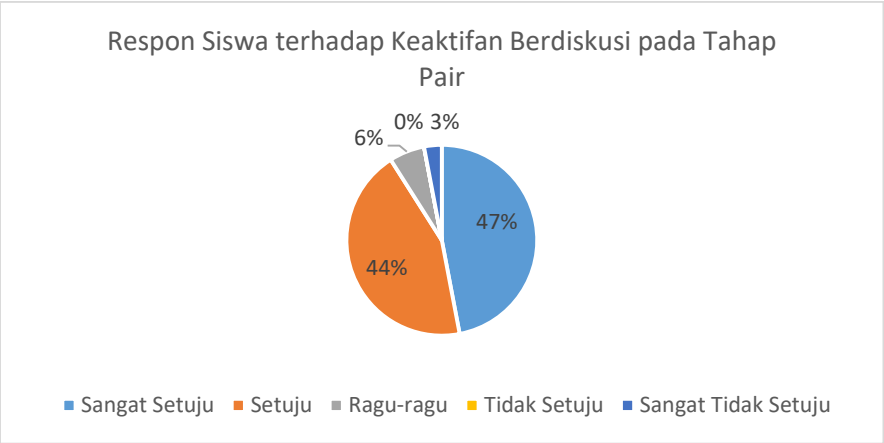

وبناءً على نتائج الاستبانة، تبيّن أن ٤٧٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٤٤٪ اختاروا "موافق"، و٦٪ اختاروا "متردد"، و٣٪ اختاروا "غير موافق بشدة". وتشير هذه النتائج إلى أن معظم التلاميذ يشاركون بنشاط في المناقشة مع أزواجهم، مما يدلّ على أن هذه المرحلة قادرة على تعزيز التفاعل بين التلاميذ في عملية التعلّم.

صورة ٧. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لفهم المادة من خلال المناقشة

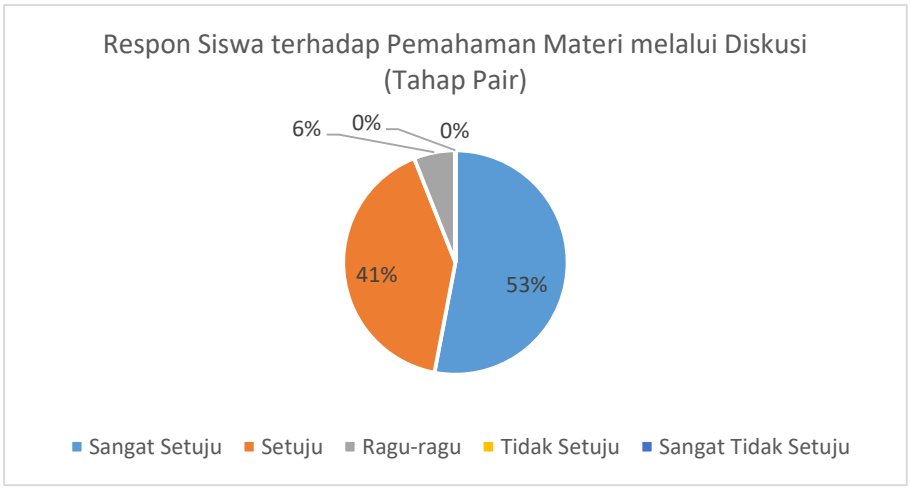

وبالاستناد إلى الرسم البياني، تبيّن أن ٥٣٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٤١٪ اختاروا "موافق"، و٦٪ اختاروا "متردد". وتُظهر هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ

[52] مصدر: نتائج ملاحظة نشاط المناقشة الثنائية، (٢٧ يناير ٢٠٢٦م)،" n.d."

يرون أن المناقشة تساعدهم على فهم مادة الاستماع بشكلٍ أفضل. وبذلك، تسهم مرحلة المناقشة الثنائية إسهامًا كبيرًا في تحسين فهم التلاميذ.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن مرحلة المناقشة الثنائية تُسهم بشكلٍ ملحوظ في تعزيز التفاعل الاجتماعي وفهم التلاميذ. كما تمثّل هذه المرحلة جسرًا يربط بين الفهم الفردي ومرحلة عرض النتائج. ومن خلال المناقشة، تتاح للتلاميذ فرصة تصحيح أخطائهم في الفهم. ولذلك، تؤدي هذه المرحلة دورًا مهمًّا في نجاح عملية التعلّم، كما تُظهر فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنمية مهارات التعاون لدى التلاميذ.

٤ مرحلة عرض النتائج والتقويم

تُعَدُّ مرحلةُ عرض النتائج والتقويم المرحلةَ الأخيرة في تعليم مهارة الاستماع باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة (Think Pair Share). وفي هذه المرحلة، يُطلب من التلاميذ عرضُ نتائج مناقشاتهم أمام الفصل، حيث يتمّ ذلك بالتناوب بين بعض الأزواج. ثمّ يقوم المعلّم بتقديم التغذية الراجعة على الإجابات المعروضة. وتمثّل هذه المرحلة تطبيقًا لمفهوم "المشاركة (Share)" في هذا النموذج، ولذلك فهي تؤدّي وظيفة تعزيز الفهم وترسيخه.

وتهدف هذه المرحلة إلى تدريب التلاميذ على الجرأة في التحدّث أمام الآخرين. كما تهدف أيضًا إلى تنمية مهارات التواصل الشفهي لديهم. ومن خلال هذا النشاط، يتعلّم التلاميذ عرض أفكارهم بطريقة منظّمة. ومن الأهداف الأخرى لهذه المرحلة تقويم مدى فهم التلاميذ للمادة التي تمّ تعلّمها، بحيث يستطيع المعلّم معرفة مستوى نجاح عملية التعلّم. كما تؤدّي هذه المرحلة دورًا انعكاسيًّا (تأمّليًّا) بالنسبة للتلاميذ.

وتتجلّى خصائص هذه المرحلة في أنشطة العرض التي يقوم بها التلاميذ، حيث يبدأون في الجرأة على تقديم نتائج مناقشاتهم أمام الفصل. كما يزداد التفاعل بين التلاميذ والمعلّم من خلال عملية السؤال والجواب. إضافةً إلى ذلك، يظهر التلاميذ

بمستوى أعلى من الثقة بالنفس مقارنة بالمراحل السابقة. ويؤدّي المعلّم دور المُيسِّر الذي يقدّم التعزيز والتوجيه. وتصبح أجواء الفصل أكثر نشاطًا وتواصلاً.

صورة ٨. ٤ عرض نتائج المناقشة أمام الفصل

وكما أظهرت نتائج الملاحظة، بدا التلاميذ أكثر ثقةً في عرض نتائج مناقشاتهم أمام الفصل، حيث بدأ بعضهم في الجرأة على التحدّث والإجابة عن الأسئلة. ويشير ذلك إلى وجود تحسّن في مستوى الثقة بالنفس لديهم.[٥٣] كما يدلّ على أن هذه المرحلة تُسهم في تنمية الجرأة ومهارات التواصل لدى التلاميذ في تعلّم مهارة الاستماع.

صورة ٩. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لجرأتهم في عرض نتائج المناقشة

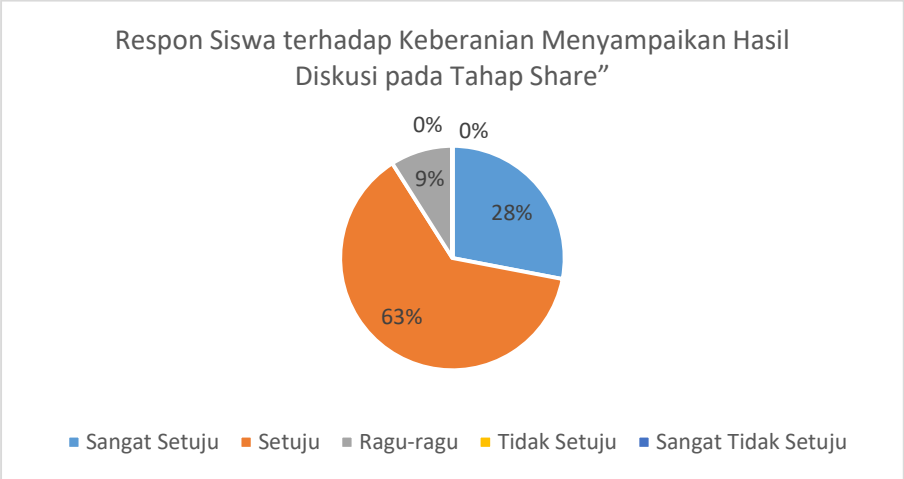

53 ”n.d. المصدر: نتائج ملاحظة نشاط عرض النتائج وتقويم التلاميذ، (٢٧ يناير ٢٠٢٦م)“

وبناءً على نتائج الاستبانة، تبيّن أن ٢٨٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٦٣٪ اختاروا "موافق"، و٩٪ اختاروا "متردد". وتشير هذه النتائج إلى أن معظم التلاميذ يشعرون بقدرٍ كافٍ من الجرأة في عرض نتائج مناقشاتهم أمام الفصل، مما يدلّ على قدرة هذه المرحلة على تنمية شجاعة التلاميذ في التحدّث.

صورة ١٠. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لثقتهم بأنفسهم في التعبير عن آرائهم أمام الفصل

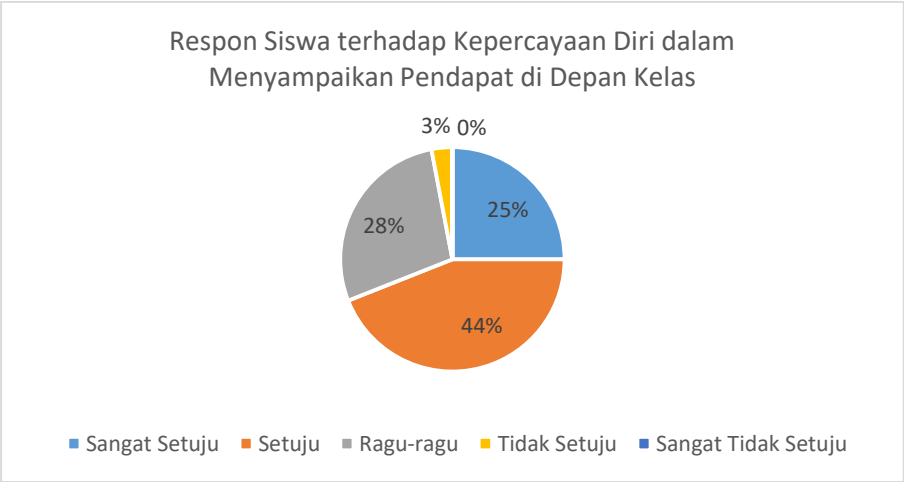

وبالاستناد إلى الرسم البياني، تبيّن أن ٢٥٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٤٤٪ اختاروا "موافق"، و٢٨٪ اختاروا "متردد"، و٣٪ اختاروا "غير موافق". وتُظهر هذه النتائج أن أغلبية التلاميذ بدأوا يكتسبون الثقة في التعبير عن آرائهم أمام الفصل، رغم وجود نسبةٍ قليلة لا تزال مترددة.

صورة ١١. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لتحسّن مهارة الاستماع باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

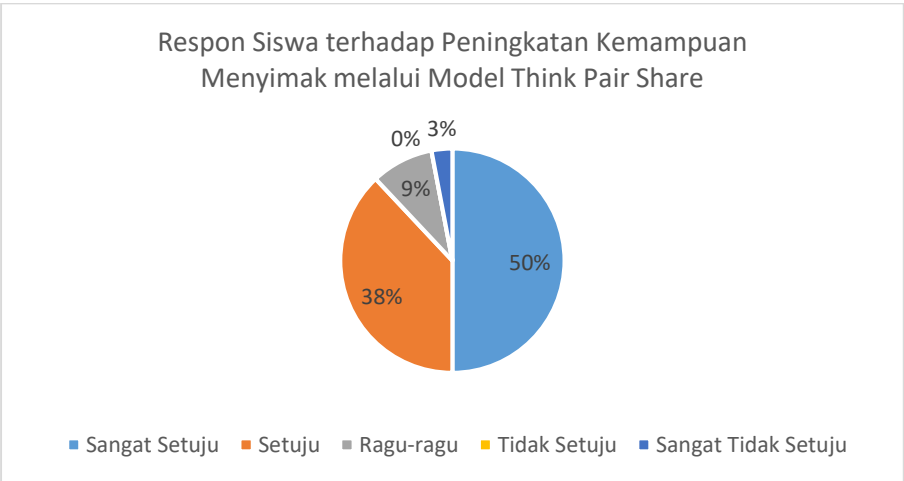

كما أظهرت نتائج الاستبانة أن ٥٠٪ من التلاميذ اختاروا "موافق بشدة"، و٣٨٪ اختاروا "موافق"، و٩٪ اختاروا "متردد"، و٣٪ اختاروا "غير موافق". وتدلّ هذه النتائج على أن معظم التلاميذ يشعرون بوجود تحسّن في مهارة الاستماع لديهم بعد مشاركتهم في التعلّم باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة.

وبناءً على ما سبق، يمكن القول إن مرحلة عرض النتائج والتقويم تُسهم في تعزيز ثقة التلاميذ بأنفسهم، كما تُعَدّ مؤشرًا على نجاح عملية التعلّم بشكلٍ عام. فمن خلال هذه الأنشطة، لا يقتصر دور التلاميذ على فهم المادة فحسب، بل يمتدّ إلى القدرة على التعبير عنها والتواصل بشأنها. ولذلك، تُعَدّ هذه المرحلة جزءًا أساسيًّا في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، مما يدلّ على فعاليته في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

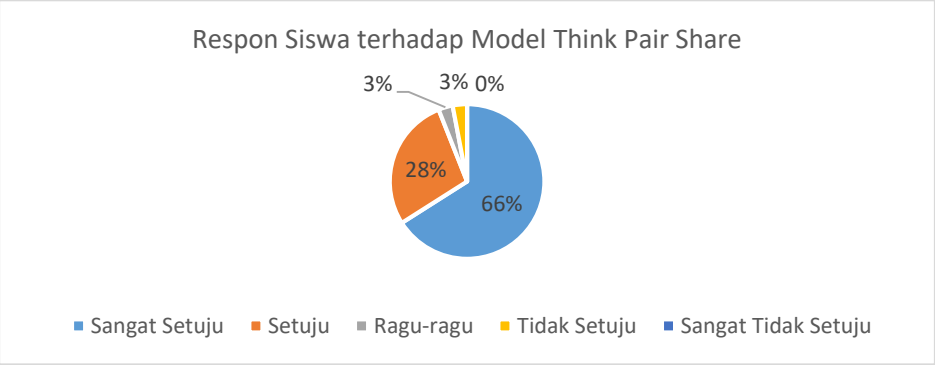

$$P = \frac{f}{N} \times 100\% = \frac{1364}{1600} \times 100\% = 85{,}25\%$$

وبناءً على النتائج الكلّية للاستبانة المتعلقة بتطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع، تبيّن أن ٦٦٪ من التلاميذ كانوا في فئة "موافق بشدة"، و٢٨٪ في فئة "موافق"، و٣٪ في فئة "متردد"، و٣٪ في فئة "غير موافق". وتشير هذه النتائج إلى أن غالبية التلاميذ قدّموا استجابة إيجابية نحو تطبيق هذا النموذج في تعليم مهارة الاستماع.

ومن خلال ذلك يمكن فهم أن تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع يجري من خلال أربع مراحل مترابطة، وهي تقديم مادة الاستماع، والتفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، وعرض النتائج والتقويم. كما تُظهر نتائج الاستبيان استجابة إيجابية من التلاميذ، مما يدل على أن هذا النموذج يساعد على تحسين فهمهم ونشاطهم وتعاونهم وثقتهم بأنفسهم.

المبحث الثاني: فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع

استُخدم في هذا البحث نموذجُ التعلّم "التفكير والمزاوجة والمشاركة" في تعليم مهارة الاستماع، حيث طُبِّق من خلال مراحل التفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، وعرض النتائج. وقد شمل البحثُ فصلين دراسيين، وهما: الفصل التجريبي الذي استُخدم فيه نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، والفصل الضابط الذي استُخدمت فيه الطريقة التقليدية. ولتحديد مدى فعالية هذا النموذج، أُجري اختبارٌ قبلي (Pre-Test) واختبارٌ بعدي (Post-Test). أمّا نتائج درجات الفصل الضابط فتم عرضها على النحو الآتي:

١ نتائج الاختبار القبلي (Pre-Test) والاختبار البعدي (Post-Test) في الفصل التجريبي والفصل الضابط.

فيما يلي عرضٌ كامل لنتائج درجات الاختبار القبلي والبعدي لطلاب الفصل الضابط في الجدول الآتي:

جدول ٢. ٤ نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل الضابط

الرقم	الاسم الكامل	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٦١	٧٤
٢	الطالب ٢	٣٦	٥٥
٣	الطالب ٣	٣١	٤٥
٤	الطالب ٤	٦٧	٧٣

٥	الطالب ٥	٥٥	٦٧
٦	الطالب ٦	٦٠	٦٨
٧	الطالب ٧	٦٠	٧٤
٨	الطالب ٨	٦٣	٧٢
٩	الطالب ٩	٥٩	٦٨
١٠	الطالب ١٠	٥٥	٧٥
١١	الطالب ١١	٥٤	٦٨
١٢	الطالب ١٢	٧٤	٨٠
١٣	الطالب ١٣	٥٥	٦٧
١٤	الطالب ١٤	٤٧	٦٠
١٥	الطالب ١٥	٤٩	٦٨
١٦	الطالب ١٦	٤٧	٧٥
١٧	الطالب ١٧	٣٠	٦٢
١٨	الطالب ١٨	٤٩	٦٠
١٩	الطالب ١٩	٥٤	٦٢
٢٠	الطالب ٢٠	٦٠	٧٤
٢١	الطالب ٢١	٥٤	٦٢
٢٢	الطالب ٢٢	٤٥	٥٩
٢٣	الطالب ٢٣	٧٢	٨٠
٢٤	الطالب ٢٤	٦٠	٧٣
٢٥	الطالب ٢٥	٦٠	٧٤
٢٦	الطالب ٢٦	٥٤	٦٤
٢٧	الطالب ٢٧	٦٧	٨٠
٢٨	الطالب ٢٨	٥٤	٦٧

٢٩	الطالب ٢٩	٤٧	٧٥
٣٠	الطالب ٣٠	٦٢	٧٣
٣١	الطالب ٣١	٦٠	٧٣
٣٢	الطالب ٣٢	٥٤	٦٤
٣٣	الطالب ٣٣	٤٧	٥٩
٣٤	الطالب ٣٤	٤٥	٦٧
المجموع الكلي		**١٨٤٧**	**٢٣١٧**
المتوسط		**٥٤,٣٢**	**٦٨,١٥**
الانحراف المعياري		**١٠,٠٥**	**٧,٧٣**

بلغ مجموع درجات الاختبار القبلي في الفصل الضابط (١٨٤٧)، في حين بلغ مجموع درجات الاختبار البعدي (٢٣١٧). كما بلغ متوسط (Mean) درجات الاختبار القبلي (٥٤,٣٢)، وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (٦٨,١٥). أمّا الانحراف المعياري (Standard Deviation) فقد بلغ (١٠,٠٥) في الاختبار القبلي، وانخفض إلى (٧,٧٣) في الاختبار البعدي.

وتُشير هذه النتائج إلى وجود تحسّن في نتائج تعلّم التلاميذ في الفصل الضابط. كما يدلّ انخفاض قيمة الانحراف المعياري من (١٠,٠٥) إلى (٧,٧٣) على أن نتائج التعلّم أصبحت أكثر تجانسًا في الاختبار البعدي. وبذلك، على الرغم من أن الزيادة في الدرجات ليست مرتفعة جدًا، فإن هذا التحسّن قد حدث بصورة أكثر اتساقًا لدى معظم التلاميذ.

أمّا نتائج درجات الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي، فقد عُرضت في الجدول الآتي:

جدول ٣. ٤ نتائج الاختبار القبلي والبعدي للفصل التجريبي

الرقم	الاسم الكامل	درجة الاختبار القبلي	درجة الاختبار البعدي
١	الطالب ١	٤٤	٨٠
٢	الطالب ٢	٣٧	٨٧
٣	الطالب ٣	٤٤	٧٣
٤	الطالب ٤	٥٤	٨٦
٥	الطالب ٥	٤٨	٧٣
٦	الطالب ٦	٥٤	٩٣
٧	الطالب ٧	٣٠	٦٠
٨	الطالب ٨	٤٨	٧٣
٩	الطالب ٩	٦٠	٨٦
١٠	الطالب ١٠	٣٧	٨٠
١١	الطالب ١١	٤٩	٦٧
١٢	الطالب ١٢	٥٤	٩٥
١٣	الطالب ١٣	٣٣	٨٦
١٤	الطالب ١٤	٣٦	٩٣
١٥	الطالب ١٥	٣٠	٦٢
١٦	الطالب ١٦	٤٤	٨٧
١٧	الطالب ١٧	٤٨	٧٣
١٨	الطالب ١٨	٣٦	٩٣
١٩	الطالب ١٩	٤٣	٨٦
٢٠	الطالب ٢٠	٦٠	٩٣
٢١	الطالب ٢١	٣٠	٧٤
٢٢	الطالب ٢٢	٣٠	٦٧

٢٣	الطالب ٢٣	٣٣	٨٧
٢٤	الطالب ٢٤	٣٦	٨٦
٢٥	الطالب ٢٥	٢٥	٦٢
٢٦	الطالب ٢٦	٥٤	٧٩
٢٧	الطالب ٢٧	٣٦	٨٠
٢٨	الطالب ٢٨	٦٠	١٠٠
٢٩	الطالب ٢٩	٥٤	١٠٠
٣٠	الطالب ٣٠	٣٦	٩٥
٣١	الطالب ٣١	٤٩	٧٣
٣٢	الطالب ٣٢	٣٢	٩٣
المجموع الكلي		**١٣٦٤**	**٢٦٢٢**
المتوسط		**٤٢,٦٣**	**٨١,٩٤**
الانحراف المعياري		**١٠,٢٥**	**١١,٣٢**

بلغ مجموع درجات الاختبار القبلي في الفصل التجريبي (١٣٦٤)، في حين بلغ مجموع درجات الاختبار البعدي (٢٦٢٢). كما بلغ متوسط (Mean) درجات الاختبار القبلي (٤٢,٦٣)، وبلغ متوسط درجات الاختبار البعدي (٨١,٩٤). أمّا الانحراف المعياري فقد بلغ (١٠,٢٥) في الاختبار القبلي، وارتفع إلى (١١,٣٢) في الاختبار البعدي.

وتظهر هذه النتائج حدوث زيادة ملحوظة وكبيرة في نتائج تعلّم التلاميذ في الفصل التجريبي. غير أنّ ارتفاع قيمة الانحراف المعياري يدلّ على أن نتائج التلاميذ أصبحت أكثر تباينًا. وهذا يعني أنّ الزيادة الكبيرة في متوسط الدرجات لم تكن متساوية بين جميع

التلاميذ، إذ إنّ وجود بعض التلاميذ الذين حصلوا على درجات مرتفعة جدًا قد أثّر في رفع متوسط الفصل.

٢ التحليل الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والبعدي في الفصل التجريبي والفصل الضابط

في هذا الجزء، تم إجراء تحليلٍ لدرجات الاختبار القبلي والاختبار البعدي في كلٍّ من الفصل التجريبي والفصل الضابط، وذلك لمعرفة الفروق في نتائج التعلّم بين الفصلين. ويمكن الاطلاع على نتائج التحليل الوصفي لدرجات الاختبار القبلي والبعدي في الجدول الآتي:

جدول ٤. ٤ الإحصاء الوصفي لنتائج الاختبار القبلي والبعدي

Descriptive Statistics						
	N	Range	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
Pre-Test Eksperimen	32	35	25	60	42.63	10.248
Pre-Test Kontrol	34	44	30	74	54.32	10.051
Post-Test Eksperimen	32	40	60	100	81.94	11.316
Post-Test Kontrol	34	35	45	80	68.15	7.727
Valid N (listwise)	32					

وبناءً على نتائج التحليل الوصفي، يتبيّن أن متوسط درجات الفصل التجريبي قد ارتفع من ٤٢,٦٣ في الاختبار القبلي إلى ٨١,٩٤ في الاختبار البعدي. أمّا في الفصل الضابط، فقد ارتفع المتوسط من ٥٤,٣٢ إلى ٦٨,١٥. ويُشير ذلك إلى أن كلا الفصلين قد شهدا تحسّنًا في نتائج التعلّم، إلا أنّ الزيادة في الفصل التجريبي كانت أعلى مقارنةً بالفصل الضابط.

ومن حيث الانحراف المعياري، فقد ارتفع في الفصل التجريبي من ١٠,٢٤٨ في الاختبار القبلي إلى ١١,٣١٦ في الاختبار البعدي، مما يدلّ على أن درجات التلاميذ أصبحت أكثر تباينًا. وهذا يعني أنّ التحسّن في النتائج لم يكن متساويًا بين جميع التلاميذ، حيث إنّ بعض التلاميذ حصلوا على درجات مرتفعة جدًا أثّرت في رفع متوسط الفصل، بينما لم يشهد بعضهم الآخر زيادة كبيرة.

وفي المقابل، انخفض الانحراف المعياري في الفصل الضابط من ١٠,٠٥١ إلى ٧,٧٢٧، مما يدلّ على أن درجات التلاميذ أصبحت أكثر تجانسًا واقترابًا من المتوسط. وبذلك، على الرغم من أن الزيادة في المتوسط في الفصل الضابط لم تكن كبيرة، فإنها كانت أكثر استقرارًا وتوزّعًا على معظم التلاميذ.

كما يلاحظ أن القيمة العظمى (Maximum) في الفصل التجريبي بلغت ١٠٠، مما يدلّ على وجود تحسّن ملحوظ في مستوى بعض التلاميذ بعد تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة. وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج وصفيًا أن تطبيق هذا النموذج أسهم في تحقيق نتائج تعلّم أفضل مقارنةً بالفصل الضابط.

جدول ٤.٥ نسبة النجاح لمعيار الحد الأدنى من الإتقان

الرقم	الفئة	الفصل التجريبي		الفصل الضابط	
		عدد التلاميذ	النسبة	عدد التلاميذ	النسبة
١	متقن (≤٧٥)	١٩ تلميذًا	٥٩,٣٨٪	٧ تلاميذ	٢٠,٥٩٪
٢	غير متقن (>٧٥)	١٣ تلميذًا	٤٠,٦٢٪	٢٧ تلميذًا	٧٩,٤١٪
المجموع		٣٢ تلميذًا	١٠٠٪	٣٤ تلميذًا	١٠٠٪

وبناءً على الجدول أعلاه، بلغ عدد التلاميذ الذين حققوا معيار الحد الأدنى للإتقان (KKM) في الفصل التجريبي ١٩ تلميذًا بنسبة ٥٩,٣٨٪، في حين بلغ عدد التلاميذ الذين لم يحققوا هذا المعيار ١٣ تلميذًا بنسبة ٤٠,٦٢٪. أمّا في الفصل الضابط، فقد بلغ عدد التلاميذ الذين حققوا المعيار ٧ تلاميذ فقط بنسبة ٢٠,٥٩٪، بينما بلغ عدد غير المتقنين ٢٧ تلميذًا بنسبة ٧٩,٤١٪.

وتظهر هذه النتائج أن عدد التلاميذ الذين حققوا معيار الإتقان في الفصل التجريبي أكبر مقارنةً بالفصل الضابط. وهذا يدلّ على أن تطبيق نموذج التفكير

والمزاوجة والمشاركة قد أسهم في تحسين نتائج التعلّم لدى التلاميذ في مهارة الاستماع بصورة أفضل.

٣ قيمة الكسب المعدّل (N-Gain) في الفصل الضابط والفصل التجريبي

لمعرفة مستوى فعالية كلٍّ من الفصلين، استخدم الباحث حساب درجة الكسب المعدّل (N-Gain)، كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول ٦. ٤ درجة N-Gain للفصل الضابط

الفصل الضابط						
الرقم	**درجة الاختبار القبلي**	**درجة الاختبار البعدي**	**فرق الدرجات**	**(١٠٠ – القبلي)**	**الكسب المعدّل**	**نسبة الكسب**
١	٦١	٧٤	١٣	٣٩	٠,٣٣	٣٣
٢	٣٦	٥٥	١٩	٦٤	٠,٣٠	٣٠
٣	٣١	٤٥	١٤	٦٩	٠,٢٠	٢٠
٤	٦٧	٧٣	٦	٣٣	٠,١٨	١٨
٥	٥٥	٦٧	١٢	٤٥	٠,٢٧	٢٧
٦	٦٠	٦٨	٨	٤٠	٠,٢٠	٢٠
٧	٦٠	٧٤	١٤	٤٠	٠,٣٥	٣٥
٨	٦٣	٧٢	٩	٣٧	٠,٢٤	٢٤
٩	٥٩	٦٨	٩	٤١	٠,٢٢	٢٢
١٠	٥٥	٧٥	٢٠	٤٥	٠,٤٤	٤٤
١١	٥٤	٦٨	١٤	٤٦	٠,٣٠	٣٠
١٢	٧٤	٨٠	٦	٢٦	٠,٢٣	٢٣
١٣	٥٥	٦٧	١٢	٤٥	٠,٢٧	٢٧
١٤	٤٧	٦٠	١٣	٥٣	٠,٢٥	٢٥

١٥	٤٩	٦٨	١٩	٥١	٠,٣٧	٣٧
١٦	٤٧	٧٥	٢٨	٥٣	٠,٥٣	٥٣
١٧	٣٠	٦٦٢	٣٢	٧٠	٠,٤٦	٤٦
١٨	٤٩	٦٠	١١	٥١	٠,٢٢	٢٢
١٩	٥٤	٦٢	٨	٤٦	٠,١٧	١٧
٢٠	٦٠	٧٤	١٤	٤٠	٠,٣٥	٣٥
٢١	٥٤	٦٢	٨	٤٦	٠,١٧	١٧
٢٢	٤٥	٥٩	١٤	٥٥	٠,٢٥	٢٥
٢٣	٧٢	٨٠	٨	٢٨	٠,٢٩	٢٩
٢٤	٦٠	٧٣	١٣	٤٠	٠,٣٣	٣٣
٢٥	٦٠	٧٤	١٤	٤٠	٠,٣٥	٣٥
٢٦	٥٤	٦٤	١٠	٤٦	٠,٢٢	٢٢
٢٧	٦٧	٨٠	١٣	٣٣	٠,٣٩	٣٩
٢٨	٥٤	٦٧	١٣	٤٦	٠,٢٨	٢٨
٢٩	٤٧	٧٥	٢٨	٥٣	٠,٥٣	٥٣
٣٠	٦٢	٧٣	١١	٣٨	٠,٢٩	٢٩
٣١	٦٠	٧٣	١٣	٤٠	٠,٣٣	٣٣
٣٢	٥٤	٦٤	١٠	٤٦	٠,٢٢	٢٢
٣٣	٤٧	٥٩	١٢	٥٣	٠,٢٣	٢٣
٣٤	٤٥	٦٧	٢٢	٥٥	٠,٤٠	٤٠

وبناءً على الجدول أعلاه، بلغ متوسط قيمة الكسب المعدّل (N-Gain) في الفصل الضابط ٠,٣٠ أو ٢٩,٨٦٪، وهو يقع ضمن الفئة المنخفضة. وبلغت القيمة الدنيا ٠,١٧، في حين بلغت القيمة العليا ٠,٥٣. ويشير ذلك إلى أن التعلّم في الفصل

الضابط قد أدّى إلى تحسّن في نتائج التلاميذ، إلا أنّ هذا التحسّن لم يكن مثاليًّا في تنمية مهارة الاستماع.

جدول ٧. ٤ درجة N-Gain للفصل التجريبي

الفصل التجريبي						
الرقم	**درجة الاختبار القبلي**	**درجة الاختبار البعدي**	**فرق الدرجات**	**(١٠٠ – القبلي)**	**الكسب المعدّل**	**نسبة الكسب**
١	٤٤	٨٠	٣٦	٥٦	٠,٦٤	٦٤
٢	٣٧	٨٧	٥٠	٦٣	٠,٧٩	٧٩
٣	٤٤	٧٣	٢٩	٥٦	٠,٥٢	٥٢
٤	٥٤	٨٦	٣٢	٤٦	٠,٧٠	٧٠
٥	٤٨	٧٣	٢٥	٥٢	٠,٤٨	٤٨
٦	٥٤	٩٣	٣٩	٤٦	٠,٨٥	٨٥
٧	٣٠	٦٠	٣٠	٧٠	٠,٤٣	٤٣
٨	٤٨	٧٣	٢٥	٥٢	٠,٤٨	٤٨
٩	٦٠	٨٦	٢٦	٤٠	٠,٦٥	٦٥
١٠	٣٧	٨٠	٤٣	٦٣	٠,٦٨	٦٨
١١	٤٩	٦٧	١٨	٥١	٠,٣٥	٣٥
١٢	٥٤	٩٥	٤١	٤٦	٠,٨٩	٨٩
١٣	٣٣	٨٦	٥٣	٦٧	٠,٧٩	٧٩
١٤	٣٦	٩٣	٥٧	٦٤	٠,٨٩	٨٩
١٥	٣٠	٦٢	٣٢	٧٠	٠,٤٦	٤٦
١٦	٤٤	٨٧	٤٣	٥٦	٠,٧٧	٧٧
١٧	٤٨	٧٣	٢٥	٥٢	٠,٤٨	٤٨

١٨	٣٦	٩٣	٥٧	٦٤	٠,٨٩	٨٩
١٩	٤٣	٨٦	٤٣	٥٧	٠,٧٥	٧٥
٢٠	٦٠	٩٣	٣٣	٤٠	٠,٨٣	٨٣
٢١	٣٠	٧٤	٤٤	٧٠	٠,٦٣	٦٣
٢٢	٣٠	٦٧	٣٧	٧٠	٠,٥٣	٥٣
٢٣	٣٣	٨٧	٥٤	٦٧	٠,٨١	٨١
٢٤	٣٦	٨٦	٥٠	٦٤	٠,٧٨	٧٨
٢٥	٢٥	٦٢	٣٧	٧٥	٠,٤٩	٤٩
٢٦	٥٤	٧٩	٢٥	٤٦	٠,٥٤	٥٤
٢٧	٣٦	٨٠	٤٤	٦٤	٠,٦٩	٦٩
٢٨	٦٠	١٠٠	٤٠	٤٠	١,٠٠	١٠٠
٢٩	٥٤	١٠٠	٤٦	٤٦	١,٠٠	١٠٠
٣٠	٣٦	٩٥	٥٩	٦٤	٠,٩٢	٩٢
٣١	٤٩	٧٣	٢٤	٥١	٠,٤٧	٤٧
٣٢	٣٢	٩٣	٦١	٦٨	٠,٩٠	٩٠

وبناءً على الجدول أعلاه، بلغ متوسط قيمة الكسب المعدّل (N-Gain) في الفصل التجريبي ٠,٦٩ أو ٦٩,٠٠٪، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة إلى المرتفعة. وبلغت القيمة الدنيا ٠,٣٥، في حين بلغت القيمة العليا ١,٠٠. ويُشير ذلك إلى أن استخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة له تأثيرٌ كبير في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

٤ اختبار طبيعية البيانات

استخدم الباحث اختبار Shapiro-Wilk من خلال برنامج SPSS لمعرفة ما إذا كانت البيانات تتبع التوزيع الطبيعي أم لا. وتُعدّ البيانات موزّعة توزيعًا طبيعيًّا إذا

كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) في اختبار Shapiro-Wilk أكبر من ٠,٠٥. أمّا إذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فإن البيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار الطبيعية في الجدول الآتي:

جدول ٨. ٤ نتائج الاختبار الطبيعية

Tests of Normality				
Kelas		Shapiro-Wilk		
		Statistic	df	Sig
Hasil Belajar	Pre-Test Eksperimen	.935	32	.053
	Post-Test Eksperimen	.946	32	.113
	Pre-Test Kontrol	.953	34	.147
	Post-Test Kontrol	.942	34	.068

وبناءً على الجدول أعلاه، بلغت قيمة الدلالة لاختبار Shapiro-Wilk في الاختبار القبلي للفصل التجريبي ٠,٠٥٣، بينما بلغت في الاختبار البعدي ٠,١١٣. أمّا في الفصل الضابط، فقد بلغت قيمة الدلالة في الاختبار القبلي ٠,١٤٧، وفي الاختبار البعدي ٠,٠٦٨. ونظرًا لأن جميع قيم الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فيمكن الاستنتاج أن البيانات المُحلَّلة تتبع التوزيع الطبيعي.

٥ اختبار تجانس البيانات

تُعدّ البيانات متجانسة إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، بينما تُعدّ غير متجانسة إذا كانت أقل من ٠,٠٥. ويمكن الاطلاع على نتائج اختبار التجانس في الجدول الآتي:

جدول ٩. ٤ نتائج الاختبار التجانس

Test of Homogeneity of Variance					
		Levene Statistic	df1	df2	Sig.
Hasil Belajar	Based on Mean	2.646	3	128	.052
	Based on Median	2.013	3	128	.115
	Based on Median and with adjusted df	2.013	3	112.030	.116
	Based on trimmed mean	2.576	3	128	.057

وبناءً على نتائج اختبار التجانس (Levene's Test)، بلغت قيمة الدلالة ٠,٠٥٢ (اعتمادًا على المتوسط)، وهي أكبر من ٠,٠٥. وبذلك، يمكن الاستنتاج أن تباين البيانات بين الفصل التجريبي والفصل الضابط متجانس.

٦ اختبار (T-Test)

تُعدّ البيانات ذات فروقٍ معنوية في المتوسط إذا كانت قيمة الدلالة الإحصائية (Sig.) أقل من ٠,٠٥. أمّا إذا كانت قيمة الدلالة أكبر من ٠,٠٥، فلا توجد فروق معنوية بين متوسطَي المجموعتين. وإذا كانت قيمة الدلالة أقل من ٠,٠٥، فيمكن تحديد نتائج اختبار المقارنة بين عينتين كما هو موضّح في الجدول الآتي:

جدول ١٠. ٤ نتائج الاختبار t

Independent Samples Test											
t-test for Equality of Means								Levene's Test for Equality of Variances			
95% Confidence Interval of the Difference		Std. Error Difference	Mean Difference			df	t	Sig.	F		
Upper	Lower			Two-Sided p	One-Sided p						
-9.050	-18.531	2.373	-13.790	<.001	<.001	64	-5.812	.008	7.390	Equal variances assumed	Nilai
-8.980	-18.601	2.400	-13.790	<.001	<.001	54.345	-5.747			Equal variances not assumed	

وبناءً على نتائج اختبار Independent Samples T-Test، تم الحصول على قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) أقل من ٠,٠٠١، وهي أقل من ٠,٠٥. وهذا يدلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الفصل التجريبي والفصل الضابط. وبذلك يمكن الاستنتاج أن نتائج تعلّم التلاميذ في الفصل التجريبي أفضل من الفصل الضابط.

ويُظهر ذلك أن نموذج التعلّم التفكير والمزاوجة والمشاركة أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تحسين مهارة الاستماع. وبناءً عليه، تُقبل الفرضية البديلة (H_a) وتُرفض الفرضية الصفرية (H_o).

إضافةً إلى ذلك، يظهر تحسّن نتائج التعلّم من خلال قيمة الكسب المعدّل (N-Gain)، حيث بلغت في الفصل التجريبي ٦٩,٠٠٪، وهي أعلى من الفصل الضابط الذي بلغ ٢٩,٨٦٪. ومن حيث تحقيق معيار الحد الأدنى للإتقان (KKM)، بلغ عدد التلاميذ الناجحين في الفصل التجريبي ١٩ تلميذًا (٥٩,٣٨٪)، بينما في الفصل الضابط بلغ ٧ تلاميذ (٢٠,٥٩٪) فقط. ويُشير ذلك إلى أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة يُسهم بشكلٍ أفضل في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

جدول ١١. ٤ نتيجة استجابة التلاميذ لنموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

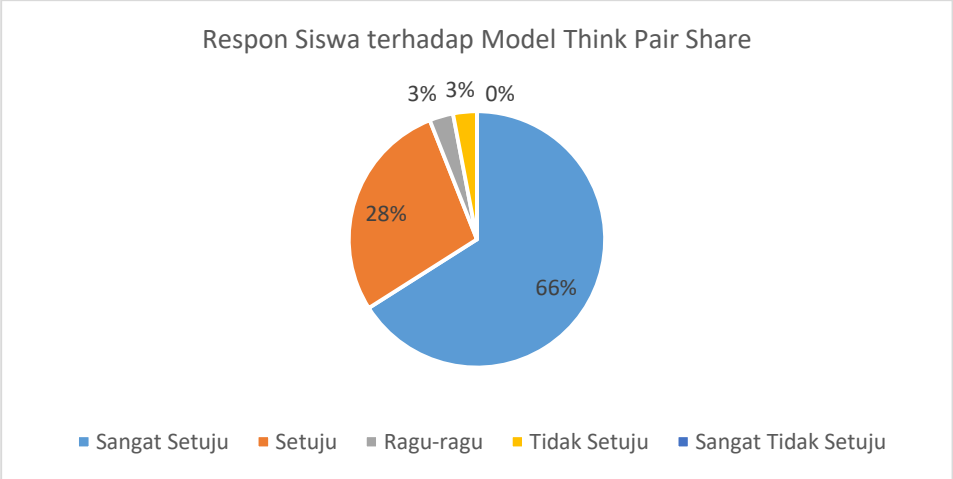

$$P = \frac{f}{N} \text{ x } 100\% = \frac{1364}{1600} \text{ x } 100\% = 85{,}25\%$$

كما

تدعم نتائج الاستبانة فعالية هذا النموذج، حيث أبدى ٦٦٪ من التلاميذ موافقة شديدة، و٢٨٪ موافقة، و٣٪ تردّدًا، و٣٪ عدم موافقة. وتدلّ هذه النتائج على أن غالبية التلاميذ قدّموا استجابات إيجابية نحو تعلّم مهارة الاستماع باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة. وتتوافق هذه النتائج مع نتائج اختبار (T-Test) التي

أظهرت وجود فروق معنوية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وهذا يعني أن تحسّن نتائج التعلّم في الفصل التجريبي لا يظهر فقط من خلال بيانات الاختبار، بل تدعمه أيضًا استجابات التلاميذ.

ومن خلال ذلك، يمكن فهم أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة قد حقق أهداف تعليم مهارة الاستماع في الميدان، وهي مساعدة التلاميذ على فهم المسموع، ومعرفة المفردات، وإدراك مضمون النص الشفوي بشكل أفضل. وتظهر هذه النتيجة من ارتفاع متوسط درجات الفصل التجريبي، وقيمة الكسب المعدّل، واستجابات التلاميذ الإيجابية نحو التعليم. وبذلك، فإن هذا النموذج لا يساعد التلاميذ على تحسين نتائج التعلم فقط، بل يساعدهم أيضًا على المشاركة الفعالة وفهم مادة الاستماع بثقة أكبر.

الفصل الخامس

مناقشة نتائج البحث

المبحث الأول: تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع

تُعَدُّ مهارةُ الاستماع (مهارة الاستماع) من المهارات الأساسية التي تمكّن الفرد من فهم اللغة من خلال عملية الاستماع وتفسير المعاني المنقولة شفهيًّا. وتساعد هذه المهارة التلاميذ على فهم المعلومات والمفردات والرسائل الواردة في الحوارات باللغة العربية بصورة دقيقة وعميقة. كما أن تطبيق نموذج تعليمي مناسب يسهم في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ ويُسهّل عليهم فهم مادة الاستماع، حيث لا يقتصر دور التلاميذ على الاستماع فحسب، بل يمتدّ إلى معالجة المعلومات وربطها بما يكتسبونه من خلال نشاط الاستماع. ولبيان مدى توافق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة (Think Pair Share) مع تطبيقه في تعليم مهارة الاستماع، يُعرض الجدول الآتي الذي يوضّح المقارنة بين معايير النموذج نظريًّا، وتطبيقه من قبل الباحث، ومراحل البحث، ووظيفة كلّ مرحلة:

مرحلة تقديم مادة الاستماع	
تقدم المعلمة تسجيلًا صوتيًا للمحادثات باللغة العربية (العنوان)	التعرف على الأصوات وفهم المعلومات الأولية من خلال الاستماع
مرحلة التفكير الفردي	
يفهم التلاميذ محتوى التسجيل الصوتي ويجيبون بشكل فردي	معالجة المعلومات بشكل فردي قبل المناقشة
مرحلة المناقشة الثنائية	
يتبادل التلاميذ الإجابات ويناقشون مع أقرانهم	تبادل الفهم لتوضيح المعنى
مرحلة عرض النتائج	
يقدم التلاميذ نتائجهم ويتلقون تعليقات من المعلمة	تقديم النتائج لتقوية الفهم

وبناءً على الجدول أعلاه، يتبيّن أن تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في هذا البحث قد تمّ بما يتوافق مع المعايير النظرية الواردة في نموذج التعلّم التعاوني. حيث إنّ كلّ مرحلة من المراحل التي طبّقها الباحث تُظهر انسجامًا واضحًا مع خطوات نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة ، بدءًا من تقديم المثيرات التعليمية، مرورًا بمرحلة التفكير الفردي، ثمّ المناقشة الثنائية، وصولًا إلى عرض النتائج.

إضافةً إلى ذلك، لم يقتصر الباحث على تطبيق المراحل وفقًا للإطار النظري فحسب، بل قام بتطويرها في صورة أنشطة تعليمية منظّمة في مجال مهارة الاستماع. ويتجلّى ذلك من خلال استخدام الوسائط الصوتية كمثيرٍ تعليمي، وأنشطة التفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، بالإضافة إلى عرض النتائج المدعوم بالتغذية الراجعة من المعلّم. وبذلك، يمكن القول إن تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في هذا البحث قد تمّ بصورة منهجية ومنظّمة، ومتوافقة مع المفاهيم النظرية لنموذج التعلّم التعاوني.

تُعَدُّ مرحلةُ تقديم مادة الاستماع المرحلةَ الأولى في تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، وتهدف إلى تزويد التلاميذ بفهمٍ أساسي قبل الانتقال إلى مرحلة التفكير الفردي. وفي هذه المرحلة، يقوم المعلّم بعرض مادة تعليمية على شكل تسجيل صوتي لحوار باللغة العربية حول موضوع العنوان، وذلك لتمكين التلاميذ من الحصول على صورة أولية عن سياق التعلّم. وبناءً على نتائج الملاحظة، بدا التلاميذ مركّزين أثناء الاستماع إلى المادة الصوتية، رغم وجود بعضهم الذين واجهوا صعوبة في فهم مضمون الحوار. كما لوحظ أن بعض التلاميذ بدأوا بتدوين المفردات التي سمعوها، تعبيرًا عن تفاعلهم مع نشاط الاستماع. ويُشير ذلك إلى أن مرحلة التقديم تؤدّي وظيفة المثير الأولي في بناء استعداد التلاميذ للتعلّم.

ومن الناحية النظرية، تتوافق مرحلة تقديم المادة في مهارة الاستماع مع مرحلة التعرف عند إيفندي، والتي تهدف إلى تمكين التلاميذ من التعرّف على أصوات اللغة

العربية بصورة دقيقة. ففي هذه المرحلة، يُركَّز على استماع التلاميذ إلى المادة بوصفها أساسًا لفهم أعمق في المراحل اللاحقة.[٥٤] ويؤكّد ذلك أيضًا نتائج الاستبانة، حيث أظهر ٣٨٪ من التلاميذ موافقة شديدة، و٥٣٪ موافقة على أنهم أكثر تركيزًا عند التعلّم باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، كما أظهر ٤٤٪ موافقة شديدة و٥٠٪ موافقة على أن المادة أصبحت أسهل في الفهم. وبذلك، لا تقتصر مرحلة تقديم المادة على مساعدة التلاميذ في فهم السياق الأولي، بل تسهم أيضًا في تعزيز تركيزهم واستعدادهم قبل الانتقال إلى المرحلة التالية.

وتُعَدُّ مرحلةُ التفكير الفردي تطبيقًا لمكوّن (Think) في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، حيث يُمنح التلاميذ فرصة لمعالجة المعلومات بشكلٍ فردي بعد حصولهم على الفهم الأولي. وفي هذه المرحلة، يُطلب من التلاميذ تدوين المعلومات المهمة وفهم مضمون الحوار بصورة مستقلة دون مساعدة من زملائهم. وبناءً على نتائج الملاحظة، بدا التلاميذ جادّين في أداء المهام الفردية، حيث حاولوا فهم المادة وفق قدراتهم الخاصة. ويُظهر هذا النشاط أن التلاميذ يشاركون بفاعلية في عملية التفكير، ولا يقتصر دورهم على استقبال المعلومات بشكلٍ سلبي. ويؤكّد ذلك أن مرحلة التفكير الفردي تؤدّي دورًا مهمًّا في بناء الفهم الأولي لدى التلاميذ.

ومن الناحية النظرية، تتوافق هذه المرحلة مع نظرية البنائية (Constructivism) التي تؤكّد أن التلاميذ يبنون معارفهم بشكلٍ نشط، كما تدعمها مبادئ التعلّم التعاوني التي تمنح التلاميذ فرصة التفكير الفردي قبل الدخول في المناقشة.[٥٥] ففي نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، توفّر مرحلة (Think) وقتًا كافيًا للتلاميذ لمعالجة المعلومات بصورة

---

[54] Maylisa Putri Tambunan and Yahfidzam Yahfidzam, "Pengaruh Media Audio-Visual Terhadap Kemampuan Mahārah Istimā' Siswa Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Deli Serdang," *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam* 3, no. 3 (June 23, 2025): 377–88, https://doi.org/10.61132/jbpai.v3i3.1329.

[55] Hayu Restiani and Euis Mawaddah Sariniwati, "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Dengan Pendekatan Saintifik Terhadap Hasil Belajar Siswa," *Integrated Science Education Journal* 3, no. 3 (September 30, 2022): 86–91, https://doi.org/10.37251/isej.v3i3.280.

فردية، مما يسهم في تحسين جودة الفهم قبل مرحلة النقاش. ويُعزَّز ذلك بنتائج الاستبانة، حيث أظهر ٥٩٪ من التلاميذ موافقة شديدة و٣٤٪ موافقة على أنهم يفهمون التعليمات قبل المناقشة، كما أظهر ٣٤٪ موافقة شديدة و٤٤٪ موافقة على قدرتهم على التفكير بشكلٍ مستقل. وبذلك، لا تسهم مرحلة التفكير الفردي في تنمية استقلالية التعلّم فحسب، بل تعزّز أيضًا مهارات التفكير النقدي لدى التلاميذ في فهم مادة الاستماع.

تعَدّ مرحلة المناقشة الثنائية امتدادًا لمرحلة التفكير الفردي في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، حيث يبدأ التلاميذ في التفاعل مع زملائهم لمناقشة نتائج تفكيرهم. وفي هذه المرحلة، يعمل التلاميذ في أزواج لتبادل المعلومات وتصحيح الإجابات التي توصّلوا إليها سابقًا. وبناءً على نتائج الملاحظة، بدا التلاميذ نشطين في المناقشة، حيث تبادلوا الآراء وساهموا في حلّ المهام بشكلٍ مشترك. كما أظهرت الملاحظة أن أجواء الفصل أصبحت أكثر حيوية وتفاعلًا مقارنةً بالمرحلة السابقة. إضافةً إلى ذلك، ظهر على معظم التلاميذ مستوى أعلى من الثقة بالنفس عند التعبير عن آرائهم أمام زملائهم.

ومن الناحية النظرية، تتوافق مرحلة المناقشة الثنائية (Pair) في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع مع مبادئ التعلّم التعاوني التي تؤكّد على التفاعل في فهم المعلومات المسموعة، حيث يقوم التلاميذ بعد مرحلة (Think) بتبادل فهمهم لمحتوى الحوار باللغة العربية، مما يساعد على توضيح معاني المفردات والسياقات التي لم تكن واضحة لديهم.[٥٦] كما يوفّر هذا النموذج فرصةً للتلاميذ لاختبار أفكارهم وفهمهم، ومقارنتها بأفكار الآخرين، وتنمية مهارات التفكير النقدي والتواصل الفعّال.[٥٧] ويؤكّد ذلك نتائج الاستبانة التي أظهرت أن ٤٧٪ من التلاميذ وافقوا بشدة،

[56] Humaeroh Humaeroh, Muhamad Rais, and Dwi Kartika Susanti, "Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Think Pair Share," *Journal on Education* 6, no. 4 (May 13, 2024): 18313–22, https://doi.org/10.31004/joe.v6i4.5636.

[57] Herman Wijaya et al., "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF TIPE TPS (THINK PAIR SHARE) TERHADAP KEMAMPUAN MENELAAH UNSUR KEBAHASAAN TEKS BIOGRAFI PADA SISWA KELAS VIII MTs. Al – MUSLIHUN NW MENSEH TAHUN PELAJARAN 2018/2019," *Jurnal Suluh Pendidikan* 8, no. 2 (September 8, 2020): 42–51, https://doi.org/10.36655/jsp.v8i2.295.

و٤٤٪ وافقوا على أنهم يشاركون بنشاط في المناقشة، كما أظهر ٥٣٪ موافقة شديدة و٤١٪ موافقة على أن المناقشة تساعدهم في فهم مادة الاستماع. وبذلك، لا تقتصر هذه المرحلة على تعزيز التفاعل الاجتماعي فحسب، بل تسهم أيضًا في تعميق فهم التلاميذ من خلال العمل التعاوني.

وتُعَدُّ مرحلةُ عرض النتائج المرحلةَ الأخيرة في نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، حيث يقوم التلاميذ بعرض نتائج مناقشاتهم أمام الفصل. وفي هذه المرحلة، يقدّم التلاميذ الإجابات التي تمّ الاتفاق عليها مع أزواجهم، ثمّ يقوم المعلّم بتقديم التغذية الراجعة والتوضيح اللازم لتلك الإجابات. وبناءً على نتائج البحث في الفصل الرابع، بدأ التلاميذ يظهرون جرأةً أكبر في التحدّث أمام الفصل، كما أصبحوا أكثر نشاطًا في طرح الأسئلة والإجابة عنها. كما دعمت الملاحظة هذا الأمر، حيث تبيّن أن بعض التلاميذ أصبحوا قادرين على التعبير عن آرائهم بثقةٍ أكبر. وبذلك، تؤدّي هذه المرحلة دورًا مهمًّا في تعزيز فهم التلاميذ وتنمية مهاراتهم في التواصل.

ومن الناحية النظرية، تؤدّي مرحلة عرض النتائج (Share) في نموذج نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع دورًا مهمًّا في تدريب التلاميذ على إعادة عرض المعلومات المسموعة باللغة العربية. كما تدعمها نظريات التعلّم التعاوني التي تؤكّد أن عرض النتائج يسهم في ترسيخ الفهم لدى التلاميذ.[٥٨] ويؤكّد ذلك نتائج الاستبانة التي أظهرت أن ٢٨٪ من التلاميذ وافقوا بشدة، و٦٣٪ وافقوا على أنهم أصبحوا أكثر جرأة في عرض نتائج المناقشة، كما أظهر ٢٥٪ موافقة شديدة و٤٤٪ موافقة على شعورهم بالثقة بالنفس. وبذلك، لا تسهم هذه المرحلة في تعزيز الفهم فحسب، بل تنمّي أيضًا الجرأة والثقة بالنفس لدى التلاميذ في تعلّم مهارة الاستماع.

[58] M. Syahrul Anwar et al., "Implementation of Think Pair and Share (TPS) Learning Method to Improve Muṭ Āla'ah Learning Outcomes at Junior High School Institute of Darul Istiqomah Balong," *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (June 22, 2023): 56–76, https://doi.org/10.14421/almahara.2023.091-04.

وبناءً على نتائج البحث التي تم عرضها في الفصل الرابع ومناقشتها في هذا المبحث، يتبيّن أن تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع، والذي يشمل مراحل تقديم المادة، والتفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، وعرض النتائج، قد أسهم في تحسين فهم التلاميذ بصورة تدريجية. حيث تسهم كل مرحلة في دعم المرحلة الأخرى، بدءًا من التعرّف على أصوات اللغة، وفهم المحتوى بشكل فردي، ثم تعميق الفهم من خلال المناقشة، وصولًا إلى عرض النتائج أمام الفصل. ويُظهر ذلك أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة لا يسهم في تنمية مهارة الاستماع فحسب، بل يعزّز أيضًا نشاط التلاميذ، والتعاون بينهم، وثقتهم بأنفسهم في تعلّم اللغة العربية.

المبحث الثاني: فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع

تعَدّ مهارة الاستماع من المهارات الأساسية في تعلّم اللغة العربية، حيث تؤدّي دورًا مهمًّا في فهم المعلومات المسموعة. وفي سياق التعلّم، لا يقتصر نجاح مهارة الاستماع على القدرة على التقاط أصوات اللغة فحسب، بل يشمل أيضًا القدرة على فهم المعاني والمفردات وسياق الحوار.[٥٩] ولذلك، فإن الحاجة تبرز إلى استخدام نموذج تعليمي يتيح للتلاميذ المشاركة الفعّالة في عملية الاستماع. وبناءً على نتائج البحث، تبيّن أن تلاميذ المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسِيك كانوا يواجهون صعوبات في فهم محتوى الحوارات باللغة العربية قبل تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة، مما يدلّ على أن الطريقة التقليدية لم تكن فعّالة بشكلٍ كافٍ في تنمية مهارة الاستماع لديهم.

ولمعالجة هذه المشكلة، قام الباحث بتطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في الفصل التجريبي، في حين استُخدمت الطريقة التقليدية في الفصل الضابط. وبناءً

[59] Nurul Zuhriyah, Nabilla Khaufiz Zahra, and Muh. Zulkarnain, "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ASPEK MAHARATUL ISTIMA' UNTUK SISWA SDITQ AR-RAHMAN KOTA BIMA," *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 9, no. 1 (March 29, 2025): 607–23, https://doi.org/10.52266/al-afidah.v9i1.4584.

على نتائج الاختبار القبلي والاختبار البعدي، تبيّن أن كلا الفصلين قد شهدا تحسّنًا في نتائج التعلّم، إلا أنّ الزيادة في الفصل التجريبي كانت أكثر دلالة، حيث ارتفع المتوسط من ٤٢,٦٣ إلى ٨١,٩٤، بينما ارتفع في الفصل الضابط من ٥٤,٣٢ إلى ٦٨,١٥ فقط. وهذا يتوافق مع رأي سوغيونو الذي يرى أن البحث التجريبي يُستخدم لمعرفة أثر معاملةٍ معيّنة في متغيّرٍ آخر في ظروفٍ مضبوطة.[٦٠] وبذلك فإن ارتفاع نتائج الاختبار البعدي في الفصل التجريبي يدلّ على أن تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة أكثر فعالية من الطريقة التقليدية في تحسين نتائج تعلّم التلاميذ.

كما تتجلّى فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة من خلال نسبة تحقيق معيار الحد الأدنى للإتقان (KKM)، حيث بلغ عدد التلاميذ الذين حققوا الإتقان في الفصل التجريبي ٥٩,٣٨٪، في حين لم تتجاوز النسبة في الفصل الضابط ٢٠,٥٩٪. ويُشير ذلك إلى أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة أكثر قدرةً على تحسين فهم التلاميذ في تعلّم مهارة الاستماع، لأن التلاميذ لا يقتصر دورهم على الاستماع السلبي، بل يشاركون بشكلٍ نشط من خلال مراحل التفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، وعرض النتائج.

كما تتعزّز فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة من خلال نتائج حساب الكسب المعدّل (N-Gain)، حيث بلغ متوسط قيمة الكسب في الفصل التجريبي ٠,٦٩ أو ٦٩,٦٥٪، وهو يقع ضمن الفئة المتوسطة إلى المرتفعة، في حين بلغ في الفصل الضابط ٠,٣٠ أو ٢٩,٨٦٪، وهو يقع ضمن الفئة المنخفضة. ويُشير ذلك إلى أن تحسّن نتائج التعلّم في الفصل التجريبي كان أعلى بكثير مقارنةً بالفصل الضابط. وهذا يتوافق مع رأي آن جوهانا سنجايا الذي يرى أن فعالية المعاملة يمكن معرفتها من خلال زيادة نتائج التعلّم قبل تقديم المعاملة وبعدها.[٦١] ولذلك فإن قيمة الكسب المعدّل الأعلى في

[60] Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta R&d* (Bandung: Alfabeta, CV, 2013).
[61] Aan Juhana Senjaya, *Langkah-Langkah Analisis Statistik Dalam Riset Bidang Pendidikan Dan Sosial Edisi Revisi* (Yogyakarta: K-Media, 2020).

الفصل التجريبي تدلّ على أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة فعّال في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ مقارنةً بالتعلّم بالطريقة التقليدية. إضافةً إلى ذلك، أظهرت نتائج الاختبار الإحصائي باستخدام اختبار Independent Samples T-Test أن قيمة الدلالة (Sig. 2-tailed) بلغت أقل من ٠,٠٠١، وهي أقل من ٠,٠٥، مما يدلّ على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الفصل التجريبي والفصل الضابط. وهذا يتوافق مع رأي ساندو سيوتو ومحمد علي صادق بأن البحث الكمي يُستخدم لاختبار الفرضيات ومعرفة العلاقة أو التأثير بين المتغيرات بصورة موضوعية من خلال التحليل الإحصائي.[٦٢] وبناءً على ذلك، فإن نتيجة اختبار العينات المستقلة التي أظهرت قيمة دلالة أقل من ٠,٠٥ تثبت أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة له تأثيرٌ ذو دلالة إحصائية في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ. ويتّضح من ذلك أن هذا النموذج أثبت فعاليته في تسهيل اكتساب المعلومات والمعارف من خلال عملية الاستماع، كما يسهم في تشجيع التلاميذ على المشاركة الفعّالة في الأنشطة التعليمية.[٦٣] وبناءً على ذلك، يمكن الاستنتاج أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة له تأثيرٌ معنويٌّ في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ.

كما تدعم نتائجُ تحليل الاستبانة هذه النتائج، حيث أبدى ٦٦٪ من التلاميذ موافقةً شديدة، و٢٨٪ موافقةً على تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع. ويُشير ذلك إلى أن غالبية التلاميذ قدّموا استجابات إيجابية، ممّا يعكس دعمهم لفعالية هذا النموذج في تعزيز مشاركتهم وفهمهم.

---

62 Sandu Siyoto; M. Ali Sodik and M. Ali Soduk, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015).

63 Rizka Auliya Rahmawati, Sunarya Sunarya, and Nuning Zaidah, "Penerapan Model Pembelajaran Think Pair Share Berbantu Media Audio Visual Terhadap Kemampuan Menyimak Cerita Rakyat Berbahasa Jawa Pada Siswa Kelas VII A SMP N 5 Pati," *JISABDA: Jurnal Ilmiah Sastra Dan Bahasa Daerah, Serta Pengajarannya* 5, no. 1 (January 2, 2024): 54–60, https://doi.org/10.26877/jisabda.v5i1.17782.

وبناءً على ما سبق ذكره في المناقشة، رأت الباحثة أن نتائج البحث في الفصل الرابع تدلّ على أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة فعّال في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. ويظهر ذلك من ارتفاع متوسط درجات الفصل التجريبي، ونتائج الكسب المعدّل، واختبار T، واستجابات التلاميذ الإيجابية في الاستبانة. وبذلك، لا يساعد هذا النموذج على تحسين نتائج التعلّم فقط، بل يعزّز أيضًا نشاط التلاميذ وتعاونهم وثقتهم بأنفسهم.

الفصل السادس

الخاتمة

أ. خلاصة البحث

بناءً على نتائج البحث والمناقشة التي تمّ عرضها، يمكن استخلاص عددٍ من النتائج المتعلقة بتطبيق وفعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع، وذلك على النحو الآتي:

١. تمّ تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تعليم مهارة الاستماع من خلال أربع مراحل رئيسة، وهي: تقديم المادة، والتفكير الفردي، والمناقشة الثنائية، وعرض النتائج. وقد سارت هذه المراحل بصورةٍ منهجية ومترابطة، وأسهمت في تعزيز مشاركة التلاميذ في عملية التعلّم. فلم يقتصر دور التلاميذ على الاستماع السلبي، بل شاركوا بفاعلية من خلال التفكير والمناقشة وعرض النتائج. وقد أدّى ذلك إلى زيادة تركيزهم ونشاطهم، فضلًا عن تحسين فهمهم لمادة الاستماع.

٢. أثبت نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة فعاليته في تحسين مهارة الاستماع لدى التلاميذ مقارنةً بالطريقة التقليدية. ويتّضح ذلك من خلال ارتفاع متوسط درجات الفصل التجريبي من ٤٢,٦٣ إلى ٨١,٩٤، وهو أعلى من الفصل الضابط الذي ارتفع من ٥٤,٣٢ إلى ٦٨,١٥. كما بلغت قيمة الكسب المعدّل (N-Gain) في الفصل التجريبي ٠,٦٩ (٦٩,٦٥٪)، وهي ضمن الفئة المتوسطة إلى المرتفعة، في حين بلغت في الفصل الضابط ٠,٣٠ (٢٩,٨٦٪)، وهي ضمن الفئة المنخفضة. كما أظهرت نتائج اختبار (t) قيمة دلالة أقل من ٠,٠٠١ (<٠,٠٥)، إضافةً إلى استجابات التلاميذ الإيجابية في الاستبانة، مما يؤكّد فعالية نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة في تنمية مهارة الاستماع.

ب. التوصيات ولاقتراحات

بناءً على نتائج البحث الذي تمّ إجراؤه، يمكن تقديم عددٍ من الآثار والتوصيات على النحو الآتي:

١. تُظهر نتائج هذا البحث أن نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة له آثار إيجابية في تنمية مهارة الاستماع لدى التلاميذ. حيث يسهم هذا النموذج في تحسين نتائج التعلّم، وزيادة نشاط التلاميذ، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم في أثناء عملية التعلّم. كما يمكن استخدام هذا النموذج بوصفه بديلًا تعليميًّا تفاعليًّا يركّز على التلميذ في تعليم اللغة العربية.

٢. وبناءً على نتائج هذا البحث، يقدّم الباحث عددًا من التوصيات، وهي:

أ- بالنسبة إلى المعلّمين: يُوصى باستخدام نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة بوصفه بديلًا في تعليم مهارة الاستماع، لما له من دورٍ في تنشيط التلاميذ وتسهيل فهمهم للمادة.

ب- بالنسبة إلى التلاميذ: يُتوقّع منهم أن يكونوا أكثر مشاركةً في جميع مراحل التعلّم، وذلك لتحقيق نتائج تعلّم أفضل.

ج- بالنسبة إلى الباحثين القادمين: يُوصى بتطوير هذا البحث من خلال استخدام وسائل تعليمية متنوعة، أو دراسة مهارات لغوية أخرى، من أجل الحصول على نتائج أوسع وأكثر عمقًا.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

الدين، اسمي الزهرة زين.''فعالية نموذج التعلم الفكر والمناقشة والمشاركة في مهارة الكلام الطلبة في المدرسة المتوسطة الإسلامية جننان موجوكرط. ''جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٢.

الزكية، فير.''فعالية إستراتجية التفكير والمزاوجة والمشاركة (Think Pair Share) لترقية مهارة القراءة لدى الطلاب في مدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية باتو. '' جامعة مولانا مالك إبرهيم الإسلامية الحكومية مالانج، ٢٠٢٥.

الكامل، محمد علي، محمد صلاح الدين. *القائد: لتعليم مهارة الاستماع*. مالانج: مطبعة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية بمالانج، ٢٠١٣.

المجيد، صلاح عبد. *تعلم اللغات الحية وتعليمها: بين النظرية والتطبيق*. بيروت: مكتب لبنان، ١٩٨١.

ب.المراجع الأجنبية

Afandi, Muhamad, Evi Chamalah, and Oktarina Puspita Wardani. *Model Dan Metode Pembelajaran Di Sekolah*. *Unissula Press*. Vol. 180. Semarang: UNISSULA PRESS Universitas, 2013.

Alfrid Sentosa, and Dedy Norsandi. "Model Pembelajaran Efektif Di Era New Normal." *Jurnal Pendidikan* 23, no. 2 (2022): 125–39. https://doi.org/10.52850/jpn.v23i2.7444.

Arikunto, Suharsimi. *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan Praktik*. jakarta: Rineka Cipta, 2013.

Azzahra, Adiva Yuri, and Zainul Abidin. "The Influence of Learning Models Think Pair Share on the Arabic Listening Skills of Class VII Students of SMP Muhammadiyah 2 Tangerang." *Bulletin of Science Education* 1, no. 1 (2021): 60–67.

Bahja, Ahmad Wildan Thobibi, Luqman Hakim, and Alfiana Af'idah R. "Literature Review: Analisis Model Pembelajaran Efektif Dalam Implementasi Kurikulum Merdeka Di Sekolah." *Konstruktivisme : Jurnal Pendidikan Dan Pembelajaran* 17, no. 1 (2025): 11–27. https://doi.org/10.35457/konstruk.v17i1.3651.

Budiasa, Ida Bagus Made, Ketut Suma, and I Wayan Suastra. “RAGAM MODEL PEMBELAJARAN BAHASA INDONESIA DI SD.” *Jurnal Review Pendidikan Dan Pengajaran* 6 (2023): 593–604.

Chalik, Sitti Aisyah. “METODE DAN STRATEGI PEMBELAJARAN ISTIMA’.” *Shaut Al-’Arabiyah* 9, no. 2 (2021): 269–81.

Faiqoh, Naning Ma’riftul, and R Umi Baroroh. “Teori Belajar Humanistik Dan Maharah Istima.” *Urwatul Wutsqo Jurnal Studi Kependidikan Dan Keislaman* 9, no. 2 (2020): 213–28.

Hermawan, Acep. *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*. Cet. 1. Bandung: PT. Remaja RosdaKarya, 2011.

Holidah, sitti, Fitriani, Hidayat Lukman. “PROBLEMATIKA PEMBELAJARAN ISTIMA’ PRODI PENDIDIKAN BAHASA ARAB DI IAI IMAM SYAFII INDONESIA.” *Pendas : Jurnal Ilmiah Pendidikan Dasar* 6, no. 7 (2025): 651–645.

Huda, Miftahul. *Cooperative Learning: Metode, Teknik, Struktur Dan Model Penerapan*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar, 2015.

Humaeroh, Humaeroh, Muhamad Rais, and Dwi Kartika Susanti. “Peningkatan Hasil Belajar Siswa Melalui Model Pembelajaran Kooperatif Think Pair Share.” *Journal on Education* 6, no. 4 (May 13, 2024): 18313–22. https://doi.org/10.31004/joe.v6i4.5636.

Husada, Syahda Puspita, Taufina Taufina, and Ahmad Zikri. “Pengembangan Bahan Ajar Pembelajaran Tematik Dengan Menggunakan Metode Visual Storytelling Di Sekolah Dasar.” *Jurnal Basicedu* 4, no. 2 (2020): 419–25. https://doi.org/10.31004/basicedu.v4i2.373.

Kalsum, Ummi, and Muhammad Taufiq. “Upaya Guru Meningkatkan Maharah Istima’ Melalui Metode Storytelling Pada Siswa Kelas X.” *Journal of Education Research* 4, no. 3 (2023): 1251–58. https://doi.org/10.37985/jer.v4i3.314.

Kementerian Agama Republik Indonesia. “Klrm_pengantar-SK-Dirgen-Pendis-3302-Th-2024-Ttg-CP-PAI DAN BHS ARAB.” *Mushaf Aisyah Al-Qur’an Dan Terjemah* 2023, no. 7 (2022): 6412.

Kusumastuti, Adhi, Ahmad Mustamil Khoiron, and Taofan Ali Achmad. *Metode Penelitian Kuantitatif*. Yogyakarta: Deepublish, 2020.

Latifah, Syintia Siti, and Irena Puji Luritawaty. “Think Pair Share Sebagai Model Pembelajaran Kooperatif Untuk Peningkatan Kemampuan Pemecahan Masalah Matematis.” *Mosharafa: Jurnal Pendidikan Matematika* 9, no. 1 (2020): 35–46. https://doi.org/10.31980/mosharafa.v9i1.641.

Latifah, Umi, Muhammad Ainul Yaqin, Mowafg Masuwd, Prodi Pendidikan, Bahasa Arab, Universitas Ma, and Al Qodiri Jember. “Pengaruh Model Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Dalam Meningkatkan Keterampilan Bahasa Arab Siswa Di MA Wali Songo Sukajadi Lampung

Tengah" 2, no. 2 (2025).

Lie, Anita. *Cooperative Learning : Mempraktikkan Cooperative Learning Di Ruang-Ruang Kelas*. Jakarta: PT Grasindo, 2008.

Lutfiyatun, Eka. "Optimasi Keterampilan Menyimak Bahasa Arab Dengan Media Youtube." *Tarbiyatuna: Jurnal Pendidikan Ilmiah* 7, no. 1 (2022): 1–14. https://doi.org/10.55187/tarjpi.v7i1.4821.

M. Syahrul Anwar, Abdul Hafidz Zaid, Bakri Mohammad Bkheet Ahmad, and Nur Qomari. "Implementation of Think Pair and Share (TPS) Learning Method to Improve Muṭ Āla'ah Learning Outcomes at Junior High School Institute of Darul Istiqomah Balong." *Al Mahāra: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 9, no. 1 (June 22, 2023): 56–76. https://doi.org/10.14421/almahara.2023.091-04.

Maylisa Putri Tambunan, and Yahfidzam Yahfidzam. "Pengaruh Media Audio-Visual Terhadap Kemampuan Mahārah Istimā' Siswa Di Madrasah Tsanawiyah Negeri 3 Deli Serdang." *Jurnal Budi Pekerti Agama Islam* 3, no. 3 (June 23, 2025): 377–88. https://doi.org/10.61132/jbpai.v3i3.1329.

Mustofa, Bisri, and Abdul Hamid. *Metode & Strategi Pembelajaran Bahasa Arab*. Malang: UIN-MALIKI-PRESS, 2016.

Musyawir, Sopian Ansori, Ulfah Irani, and Dkk. *Model-Model Pembelajaran Inovatif*. Medan, Sumatera Utara: PT. Mifandi Mandiri Digital i, 2022.

Nirmala, Fitriah, Ahmad Rais.TM, and Hasfikin.S. "Pengembangan Materi Istima' Terhadap Pembelajaran Bahasa Arab Berbasis Media Online Pada Mahasiswa PBA Semester 1 IAIN Ambon." *Jurnal Lingue : Bahasa, Budaya, Dan Sastra* 2, no. 1 (2023): 88–95.

Rahmawati, Rizka Auliya, Sunarya Sunarya, and Nuning Zaidah. "Penerapan Model Pembelajaran Think Pair Share Berbantu Media Audio Visual Terhadap Kemampuan Menyimak Cerita Rakyat Berbahasa Jawa Pada Siswa Kelas VII A SMP N 5 Pati." *JISABDA: Jurnal Ilmiah Sastra Dan Bahasa Daerah, Serta Pengajarannya* 5, no. 1 (January 2, 2024): 54–60. https://doi.org/10.26877/jisabda.v5i1.17782.

Restiani, Hayu, and Euis Mawaddah Sariniwati. "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Dengan Pendekatan Saintifik Terhadap Hasil Belajar Siswa." *Integrated Science Education Journal* 3, no. 3 (September 30, 2022): 86–91. https://doi.org/10.37251/isej.v3i3.280.

S, Nurhudayah. "Efektifitas Metode Pembelajaran Kooperatif Model Think Pair Share (TPS) Terhadap Kemampuan Menulis Siswa Pada Pembelajaran Bahasa Arab Di SMA Negeri 10 Kota Makassar." *Jurnal Sarjana Ilmu Budaya* 3, no. 1 (2022): 10–27. https://medium.com/@arifwicaksanaa/pengertian-use-case-a7e576e1b6bf.

Saepudin. *Pembelajaran Keterampilan Berbahasa Arab: Teori Dan Praktik*. Yogyakarta: TrustMedia Publishing, 2012.

https://doi.org/10.58258/jupe.v2i2.214.

Salamun, Ana Widyastuti, Syawaluddin, Rini Nafsiati Astuti Iwan, Janner Simarmata, Ester Julinda Simarmata, Yurfiah Nita Suleman, Christa Lotulung, and M. Habibullah Arief. *Model-Model Pembelajaran Inovatif*. Lampung: Yayasan Kita Menulis, 2023.

Setiani, Henny, Sakila Lailatul Jannah, Lusi Hoeriyah, and Nita Rahma Nadhifa. "Penerapan Model Pembelajaran Think Pair Share Dalam Pembelajaran Bahasa Indonesia Di SDN Sepang Kota Serang" 19 (2025): 1613–28.

Setyosari, Punaji. *Metode Penelitian Pendidikan Dan Pengembangan*. Edisi ke-4. jakarta: Prenadamedia Group, 2016.

Sugiyono. *Metode Penelitian Kuantitatif Dan Kualitatif Serta R&d*. Bandung: Alfabeta, CV, 2013.

Sukadana, I Nyoman. "Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Think Pair Share (TPS) Untuk Meningkatkan Hasil Belajar IPA Siswa SMP." *Jurnal Penelitian Dan Pengembangan Pendidikan* 6, no. 1 (2022): 50–55. https://doi.org/10.23887/jppp.v6i1.44596.

Sumarsya Cici Veronika, Ahmad Syafri. "Think Pair Share Sebagai Model Untuk Meningkatkan Motivasi Peserta Didik Dalam Pembelajaran." *Jurnal Pendidikan Tambusai* 4, no. 2 (2020): 1374–87.

Suprijono, Agus. *Model-Model Pembelajaran*. Jakarta: Gramedia Pustaka Jaya, 2011.

———. "PAIKEM (Pembelajaran Aktif Inovatif Kreatif Efektif Menyenangkan): Teori Dan Aplikasi." *Kumpulan Metode Pembelajaran*, 2010, 41–79. http://history22education.wordpress.com-bloghistoryeducation.

Trianto. *Model-Model Pembelajaran Inovatif Berorientasi Konstruktivistik*. Jakarta: Prestasi Pustaka Publisher, 2011.

Wijaya, Herman, Muh Jaelani Alpansori, Ramlah Gani, and Eli Marnawati. "PENGARUH MODEL PEMBELAJARAN KOOPERATIF TIPE TPS (THINK PAIR SHARE) TERHADAP KEMAMPUAN MENELAAH UNSUR KEBAHASAAN TEKS BIOGRAFI PADA SISWA KELAS VIII MTs. Al – MUSLIHUN NW MENSEH TAHUN PELAJARAN 2018/2019." *Jurnal Suluh Pendidikan* 8, no. 2 (September 8, 2020): 42–51. https://doi.org/10.36655/jsp.v8i2.295.

Wijaya, Septiyan Halel, and Suhandi Astuti. "Jurnal Basicedu. Jurnal Basicedu,." *Jurnal Basicedu* 6, no. 3 (2022): 3736–46. https://journal.uii.ac.id/ajie/article/view/971.

Zuhriyah, Nurul, Nabilla Khaufiz Zahra, and Muh. Zulkarnain. "PEMBELAJARAN BAHASA ARAB ASPEK MAHARATUL ISTIMA' UNTUK SISWA SDITQ AR-RAHMAN KOTA BIMA." *Al-Af'idah: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 9, no. 1 (March 29, 2025): 607–23. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v9i1.4584.

الملاحق

الملحق ١

INFORMASI UMUM

1. Nama Madrasah : MTsN Gresik
2. Nama Guru : Adzrah Dwi Sunarty Abas
3. Tahun Pelajaran : 2025/2026
4. Mata Pelajaran : Bahasa Arab
5. Kelas/Semester : VII-B
6. Fase : D
8. Materi : العنوان (Alamat)

Kompetensi Awal

Peserta didik mampu mengindentifikasi dan menyebutkan Mufrodat tentang (العنوان) Alamat bahasa Arab dan memahami maknanya dengan menggunakan susunan gramatikal: تصريف المضارع للمفرد

Profil Pelajar Pancasila

Profil Pelajar Pancasila:

1. Beriman dan bertakwa terhadap Tuhan Yang Maha Esa dan berakhlak mulia (berdoa sebelum dan sesudah belajar)
2. Bernalar kritis (menumbuhkan sifat bernalar kritis peserta didik dalam menyampaikan pendapat ketika berdiskusi maupun dalam waktu pembelajaran klasikal)
3. Mandiri, Gotong royong, bernalar, mandiri dan kritis (Menentukan, menyebutkan dan mengerjakan soal-soal Mufrodat dengan maknanya dan membuat kartu nama berbahasa Arab secara mandiri)

Sarana Dan Prasarana

1. Media : TV, Kompputer/Laptop, tablet HP, jaringan internet
2. Sumber Belajar : Buku teks bahasa arab kelas 7 (Kementrian Agama: 2020), LKPD, Video Pembelajaran, Kertas gambar, dll

Target Peserta Didik

1. Peserta didik regular: dalam pembelajaran diberikan pelayanan secara umum
2. Peserta didik dengan kesulitan belajar: dalam pembelajaran diberikan perhatian khusus dan pendampingan (keunikan peserta didik)

Model Pembelajaran

Cooperatif Learning

KOMPETENSI INTI

Elemen : Menyimak

A. Tujuan Pembelajaran

Peserta didik dapat menyimak dan mengulang kembali kosa kata dasar tentang (العنوان) Alamat melalui media audio atau video pendek dengan pelafalan dan struktur gramatikal: تصريف المضارع للمفرد yang tepat, untuk memahami informasi tersurat dan tersirat sebagai sarana komunikasi lisan dalam Bahasa Arab.

B. Kriteria Ketercapaian Tujuan Pembelajaran (KTTP)

1. Melafalkan mufrodat tentang (العنوان) Alamat yang di perdengarkan oleh guru
2. Memahami makna Mufrodat tentang (العنوان) Alamat yang di praktekkan dalam percakapan sehari-hari
3. Menyebutkan dan menjelaskan Mufrodat tentang (العنوان) Alamat harus sesuai dengan Makhorijul Huruf

C. Pemahaman Bermakna

1. Melafalkan mufrodat harus sesuai dengan makhorijul huruf seperti yang di perdengarkan
2. Memahami makna mufrodat tentang (العنوان) Alamat yang di praktekkan dalam percakapan sehari-hari

D. Pertanyaan Pemantik

1. Apakah kalian mengetahui mufrodat tentang (العنوان) Alamat?
2. Apakah kalian hafal Mufrodat tentang(العنوان) Alamat?
3. Apakah kalian bisa menyebutkan dan menjelaskan Mufrodat tentang (العنوان) Alamat?

E. Kegiatan Pembelajaran

Pertemuan 1

1. Kegiatan Awal (10 Menit)
   - Guru memberi salam, menanyakan kabar, mengajak doa bersama dan membaca basmalah, lalu mengecek kehadiran siswa
   - Guru menjelaskan tujuan pembelajaran hari ini agar siswa tahu apa yang akan dipelajari
   - Guru memberikan pertanyaan pembuka untuk mengajak siswa berpikir topik baru
   - Guru menanyakan kesiapan siswa belajar dan mencatat pengetahuan awal mereka tentang alamat
2. Kegiatan Inti (100 menit)

- Guru menjelaskan bahwa pretest bertujuan untuk mengetahui kemampuan awal menyimak siswa
- Siswa mengerjakan soal pretest (pilihan ganda/isian singkat) berdasarkan audio yang diperdengarkan secara individu

Tahap Think (Menyimak Individu)

- Guru memperdengarkan mufrodat tentang alamat (عنوان، شارع، قرية، مدينة، قريب، بعيد، رقم، مدرسة).
- Siswa menyimak secara saksama dan mencatat kosakata yang didengar
- Guru mengulang audio untuk memperkuat pemahaman bunyi dan makna

Tahap Pair (Diskusi Berpasangan)

- Siswa dibagi kedalam pasangan secara heterogen
- Setiap pasangan mendiskusikan makna mufrodat yang telah disimak
- Siswa mencocokkan mufrodat dengan maknanya pada LKPD
- Guru membimbing dan membantu pasangan yang mengalami kesulitan

Tahap Share (Berbagi dengan Kelas)

- Beberapa pasangan diminta menyampaikan hasil diskusi secara lisan
- Guru memberikan penguatan pelafalan dan makna mufrodat

3. Kegiatan Akhir (10 menit)
   - Guru bersama dengan siswa menyimpulkan hasil pembelajaran
   - Guru mengadakan refleksi (penguatan) hasil pembelajaran
   - Guru membagikan kuisoner kepada siswa untuk menilai respon siswa terhadap model pemelajaran Think Pair Share
   - Bersama peserta didik guru menutup pembelajaran dengan hamdalah, do'a dan salam

Posttest Maharah Istima'

- Guru memperdengarkan audio baru tentang alamat dengan tingkat kesulitan setara
- Siswa menyimak secara individu
- Siswa mengerjakan soal posttest untuk mengukur peningkatan keterampilan maharah istima'

F. Refleksi Peserta Didik dan Guru

1. Refleksi untuk Peserta Didik
   Daftar pertanyaan yang dapat diberikan kepada siswa pada saat kegiatan refleksi:

a. Apakah kalian memahami mufrodat tentang (العنوان) Alamat yang disampaikan pada hari ini?
b. Pada bagian mana yang belum kalian pahami?

2. Refleksi Guru
Pertanyaan kunci yang membantu guru untuk merefleksikan kegiatan pengajaran di kelas:
a. Apakah setiap langkah pembelajaran terlaksana?
b. Langkah mana yang menurut Anda sulit dilaksanakan?
c. Langkah mana yang menurut Anda perlu perbaikan?
d. Apakah siswa mengalami masalah dengan sumber belajar?
e. Apakah siswa dapat mengikuti pembelajaran dengan baik?

LAMPIRAN

A. Lembar Kegiatan Peserta didik

1. Menentukan kalimat yang didengar tentang (العنوان) Alamat yang dibagikan ke setiap kelompok

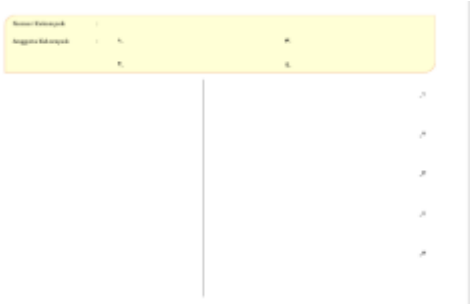

B. Bahan Bacaan Guru dan Peserta Didik

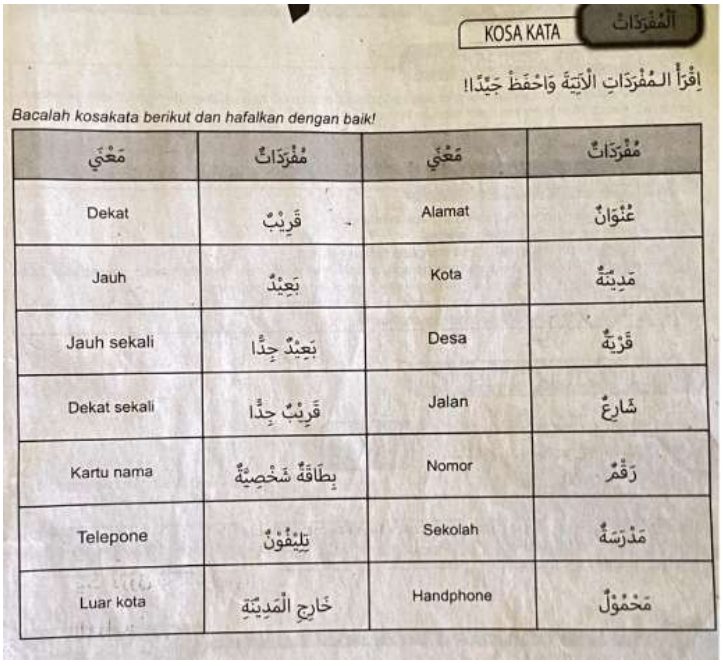

KOSA KATA — اَلْمُفْرَدَاتُ

اِقْرَأِ الْمُفْرَدَاتِ الْآتِيَةَ وَاحْفَظْ جَيِّدًا!

Bacalah kosakata berikut dan hafalkan dengan baik!

مَعْنَى	مُفْرَدَاتٌ	مَعْنَى	مُفْرَدَاتٌ
Dekat	قَرِيْبٌ	Alamat	عُنْوَانٌ
Jauh	بَعِيْدٌ	Kota	مَدِيْنَةٌ
Jauh sekali	بَعِيْدٌ جِدًّا	Desa	قَرْيَةٌ
Dekat sekali	قَرِيْبٌ جِدًّا	Jalan	شَارِعٌ
Kartu nama	بِطَاقَةٌ شَخْصِيَّةٌ	Nomor	رَقْمٌ
Telepone	تِلِيْفُوْنٌ	Sekolah	مَدْرَسَةٌ
Luar kota	خَارِجَ الْمَدِيْنَةِ	Handphone	مَحْمُوْلٌ

الملاحق ٢

الاختبار القبلي

الإسم :

الفصل :

استمع إلى المفردات التالية واختر الكتابة الصحيحة!

١. أ. قَرِيةٌ ب. قَرْيَةٌ ج. قَرَاةٌ

٢. أ. شَارِعٌ ب. شَرِيعٌ ج. سَارِعٌ

٣. أ. مَهْمُوْلٌ ب. مِحْمُوْلٌ ج. مَحْمُوْلٌ

٤. أ. هَذِهِ مَدْرَسَةٌ ب. هَذَا مَدْرَسَةٌ ج. هَذِهِ مَدَرَسَةٌ

٥. أ. أَنَا تِلْمِيَذٌ ب. أَنَا تِلْمِيْذٌ ج. أَنَا تِلْمِيْذَةٌ

اِسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، ثُمَّ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ!

رقم	الجملة	الجواب
١.	بَيْتُ فَارُوْقِ ..... مِنْ بَيْتِي	
٢.	مَدْرَسَتِيْ ..... سُوْ كَارْنُو رَقْمُ ٢	
٣.	..... بَيْتِ هَاشِمْ فِي الشَارِعِ كِبُونْسَارِي	
٤.	عُنْوَانِي شَارِعُ سُوْ كَارْنُو ٦	
٥.	يَذْهَبُ ..... إِلَى الْمَدْرَسَةِ	

الملاحق ٣

الاختبار البعدي

الإسم :

الفصل :

استمع إلى المفردات التالية واختر الكتابة الصحيحة!

١. أ. مَدِيْنَهْ ب. مَدِيْنَةٌ ج. مَدَانَةٌ

٢. أ. قَرْبٌ ب. قَارِيْبٌ ج. قَرِيْبٌ

٣. أ. رَقِيْمٌ ب. رَقْمٌ ج. رَقَمْ

٤. أ. البَيْتُ كَبِيْرٌ ب. بَيْتٌ كِبَارٌ ج. بَيْتٌ كَبِيْرٌ

٥. أ. قَرْيَةٌ بَعِيْدَةٌ ب. قَرْيَةٌ بَعِدَةٌ ج. قَرْيَةٌ بَعِيْدٌ

اِسْتَمِعْ إِلَى النَّصِّ، ثُمَّ أَكْمِلِ الْجُمَلَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَةِ الصَّحِيحَةِ!

رقم	الجملة	الجواب
١.	أَنَا جِئْتُ مِنْ ..... جَاكَرْتا	
٢.	أَنَا تِلْمِيذٌ فِي ..... الْمُتَوَسِّطَةِ	
٣.	سَامَارِنْدَا مَدِينَةٌ ..... فِي إِنْدُوْنِيْسِيَا	
٤.	بَيْتُ حَمْدَانِ ..... مِنْ مَدْرَسَتِهِ	
٥.	هَذَا سَالِمٌ، هُو	

الملاحق ٤

ANGKET RESPON SISWA TERHADAP PENERAPAN MODEL THINK PAIR SHARE DALAM PEMBELAJARAN MAHARAH ISTIMA'

Nama :

Kelas :

Hari/Tanggal :

Petunjuk pengisian

1. Sebelum mengisi angket siswa telah melakukan pembelajaran keterampilan mendengar (maharah istima') menggunakan model pembelajaran Think Pair Share
2. Angket ini berisi kolom pertanyaan dan jawaban. Kolom dan jawaban terdiri dari pilihan 1,2,3,4 dan 5 yang merupakan nilai respon siswa mengenai model pembelajaran Think Pair Share, dengan keterangan sebagai berikut:
   1 : Sangat Tidak Setuju
   2 : Tidak Setuju
   3 : Ragu – ragu
   4 : Setuju
   5 : Sangat Setuju
3. Bacalah pertanyaan berikut, kemudian berilah tanda (✓) pada kolom yang kalian pilih!

NO	PERTANYAAN	SKALA KETERCAPAIAN				
		5	4	3	2	1
1.	Saya memahami instruksi guru pada tahap berpikir sebelum memulai diskusi.					
2.	Saya mampu memikirkan jawaban atau solusi secara mandiri pada tahap think.					

3.	Saya aktif berdiskusi dengan pasangan ketika mengerjakan tugas yang diberikan.					
4.	Diskusi dengan pasangan membantu saya memahami materi istima’ dengan lebih baik.					
5.	Saya berani menyampaikan hasil diskusi saya ketika tahap share berlangsung.					
6.	Saya merasa percaya diri ketika harus menyampaikan pendapat di depan kelas					
7.	Model pembelajaran Think Pair Share membuat saya lebih fokus saat belajar.					
8.	Pembelajaran menggunakan Think Pair Share terasa lebih menarik disbanding metode sebelumnya					
9.	Model Think Pair Share membantu saya lebih mudah memahami materi menyimak (istima’).					
10.	Saya merasa kemampuan menyimak saya meningkat setelah mengikuti pembelajaran dengan TPS.					

الملاحق ٥

DATA ANGKET SISWA KELAS 7 A											
NO RESPONDEN	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**Skor Total**
1	5	5	5	5	5	4	4	4	5	5	47
2	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	48
3	5	4	4	4	5	4	4	5	5	5	45
4	5	5	4	5	5	4	5	5	5	5	48
5	5	5	5	5	5	4	4	4	5	5	47
6	5	5	5	4	5	3	4	5	5	5	46
7	4	3	5	5	4	3	5	4	4	4	41
8	4	3	4	5	4	4	5	5	4	5	43
9	5	5	4	5	5	5	5	5	4	4	47
10	4	4	3	3	3	3	3	3	3	3	32
11	5	4	4	5	4	5	4	4	4	4	43
12	5	4	5	4	4	4	5	5	5	5	46
13	5	4	5	5	4	5	5	4	4	5	46
14	3	4	5	5	4	4	4	5	5	5	44
15	5	4	4	5	4	4	5	4	4	4	43
16	5	5	5	4	4	4	4	4	5	5	45
17	5	5	5	5	5	5	3	5	4	3	45
18	5	3	5	5	4	5	5	5	5	4	46
19	5	3	5	5	4	5	5	5	5	4	46
20	4	5	5	4	4	4	4	4	4	5	43
21	4	5	3	4	4	3	5	5	5	3	41
22	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	40
23	5	5	5	4	4	3	4	5	5	5	45
24	5	3	4	5	4	2	4	5	4	5	41
25	4	4	4	4	3	3	4	4	4	4	38
26	4	4	5	4	4	3	4	4	4	4	40
27	4	3	4	4	4	3	4	5	5	4	40
28	2	2	1	3	3	4	1	1	1	1	19
29	4	4	4	4	4	3	4	4	4	4	39
30	5	4	4	5	5	5	4	3	4	5	44
31	4	4	4	4	4	4	4	4	4	4	40
32	5	4	5	5	4	5	5	4	4	5	46
Jumlah (f)											1364
Jumlah Maksimal (N)											1600
P = f/N x 100%											85,25%

الملاحق ٦

نشاط أداء الاختبار القبلي

تطبيق نموذج التفكير والمزاوجة والمشاركة

نشاط أداء الاختبار البعدي والاستبيانات

الملاحق ٧

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MAULANA MALIK IBRAHIM MALANG
FAKULTAS ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
JalanGajayana 50, Telepon (0341) 552398 Faximile (0341) 552398 Malang
http://fitk.uin-malang.ac.id. emaiil ; fitk@uin_malang.ac.id

Nomor : 490/Un.03.1/TL.01.04/01/2026 12 Desember 2025
Sifat : Penting
Lampiran : -
Hal : **Izin Penelitian**

Kepada

Yth. Kepala MTsN Gresik

di
Gresik

Assalamu'alaikum Wr. Wb.

Dengan hormat, dalam rangka menyelesaikan tugas akhir berupa penyusunan skripsi mahasiswa Fakultas Ilmu Tarbiyah dan Keguruan (FITK) Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang, kami mohon dengan hormat agar mahasiswa berikut:

Nama	:	Adzrah Dwi Sunarty Abas
NIM	:	220104110131
Jurusan	:	Pendidikan Bahasa Arab (PBA)
Semester - Tahun Akademik	:	Genap - 2025/2026
Judul Skripsi	:	فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في التعليم مهارة الإستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك
Lama Penelitian	:	**Januari 2026** sampai dengan **Maret 2026** (3 bulan)

diberi izin untuk melakukan penelitian di lembaga/instansi yang menjadi wewenang Bapak/Ibu.

Demikian, atas perkenan dan kerjasama Bapak/Ibu yang baik di sampaikan terimakasih.

Wassalamu'alaikum Wr. Wb.

Dekan

Prof. Dr. Muhammad Walid, MA
NIP. 19730823 200003 1 002

Tembusan :
1. Yth. Ketua Program Studi PBA
2. Arsip

الملاحق ٨

KEMENTERIAN AGAMA REPUBLIK INDONESIA
KANTOR KEMENTERIAN AGAMA KABUPATEN GRESIK
MADRASAH TSANAWIYAH NEGERI
Jalan Raya Metatu Nomor 31 Benjeng Gresik Telepon (031) 7994837 Fax : (031) 7994838
NPSN. 20562916 Website : www.mtsn-gresik.sch.id

SURAT KETERANGAN PENELITIAN
Nomor : 117/Mts.13.19.1/PP.00.9/30/2026

Yang bertanda tangan di bawah ini :

Nama	:	PAMUJI, S.Pd., M.Pd.
NIP	:	197010021994011001
Pangkat/Golongan	:	Pembina Tingkat I (IV/b)
Jabatan	:	Kepala Madrasah
Unit Kerja	:	MTs Negeri Gresik

Menerangkan dengan sebenarnya bahwa :

Nama	:	ADZRAH DWI SUNARTY ABAS
N I M	:	220104110131
Fakultas	:	ILMU TARBIYAH DAN KEGURUAN
Jurusan	:	PENDIDIKAN BAHASA ARAB (PBA)
Semester/ Tapel	:	Genap/ 2025-2026
Nama Lembaga	:	Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Telah melaksanakan penelitian dalam rangka penyelesaian tugas akhir (Skripsi) pada Bulan Januari 2026 s.d. Bulan Maret 2026, Dengan judul penelitian "فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في التعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك".

Demikian surat keterangan ini dibuat untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Gresik, 30 Januari 2026
Kepala Madrasah,

Pamuji

Dokumen ini telah ditandatangani secara elektronik menggunakan sertifikat elektronik yang diterbitkan Balai Besar Sertifikasi Elektronik (BSrE).
Token : X6leXVgH

الملاحق ٩

SURAT REKOMENDASI VALIDASI INSTRUMEN

Setelah melakukan validasi instrumen soal *pre-test* dan *post test* dan kuisoner dengan judul:

فعالية نموذج التفكير و المزاوجة و المشاركة في تعليم مهارة الاستماع لدى التلاميذ في المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية جرسيك

Pada tanggal 29 Desember 2025 yang disusun oleh:

Nama : Adzrah Dwi Sunarty Abas

NIM : 220104110131

Jurusan : Pendidikan Bahasa Arab

Instansi : Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Saya merekomendasikan bahwa instrumen ini (lingkari salah satu):

1. Sudah layak untuk penelitian tanpa revisi
2. Sudah layak untuk penelitian namun dengan syarat
3. Belum layak untuk penelitian

Catatan:

.....

.....

.....

Harapannya, validasi dan catatan yang saya berikan dapat digunakan sebagaimana mestinya untuk penelitian tugas akhir skripsi mahasiswa yang bersangkutan.

Malang, 29 Desember 2025

Validator Instrumen

Ahmad Mabbi

السيرة الذاتية

أ. المعلومات الشخصية

الإسم	: عذراء دوي سونرتي عباس
مكان وتاريخ الميلاد	: جايابورا، ١١ أغسطس ٢٠٠٣
الجنسية	: الإندونسية
العنوان	: فوريا كوتاراجا، جايابورا، بابوا
الكلية	: كلية علوم التربية والتعليم
القسم	: قسم تعليم اللغة العربية
رقم الجامعي	: ٢٢٠١٠٤١١٠١٣١
رقم الجوال	: ٠٨٥٨٥٥٢٣٩٨٦٠
البريد الإلكتروني	: adzrahdwi@gmail.com

ب. المستوى الدراسي

المستوى الدراسي	السنة
رُوضَةُ الأَطْفَال بهايانكاري	٢٠٠٧ – ٢٠٠٨ م
المدرسة الابتدائية الإحسان يابيس كوتاراجا	٢٠٠٨ – ٢٠١٤ م
المدرسة المتوسطة الإحسان يابيس كوتاراجا	٢٠١٤ – ٢٠١٧ م
المعهد الثانوي الإسلامي مركز ابن باز يوجياكارتا	٢٠١٨ – ٢٠٢١ م
بكولوريوس قسم تعليم اللغة العربية في كلية علوم التربة والتعليم بجامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج	٢٠٢٢ – ٢٠٢٦ م